



مؤسسة التأمين الوطني  
دائرة البحث والتطوير

ملخص

تقرير سنوي

2013

ירושלים, תשרי התשע"ה, ספטמבר 2014

ISSN 8649-0333

[www.btl.gov.il](http://www.btl.gov.il)



تركيز مهني:

ميري إندفيلد

ترجمة:

حيضر همترجميم

إنتاج الصيغة العربية:

مايا عوريف-هطال

تصميم داخلي وتنضيد:

عيرجا يعاري فايتسمان

تصميم الغلاف:

ستوديو إيش.

للأسئلة والملاحظات حول الاستعراض يمكن التوجه إلى:

[skira@nioi.gov.il](mailto:skira@nioi.gov.il)

## فهرست المحتويات

### الفصل ١

السياسة الاجتماعية وتوجهات تطوّر التأمين الوطني ..... ٦

### الفصل ٢

الرفاه، الفقر والفوارق الاجتماعية ..... ٥٤

### الفصل ٣

التقاعد - ضمان الدخل ..... ٦٦

١. ضمان الدخل ..... ٧٠

٢. تأمين الشيخوخة والورثة ..... ٧٠

٣. تأمين التمريض ..... ٧١

٤. تأمين الأمومة ..... ٧٣

٥. تأمين العجز العام ..... ٧٥

٦. مخصصة الأولاد ..... ٧٨

٧. تأمين مصابي العمل ..... ٧٩

٨. تأمين مصابي الأعمال العدائية ..... ٨٠

٩. تأمين حقوق العمال عند الإفلاس وتصفية الشركة ..... ٨١

١٠. التأهيل ..... ٨٢

١١. تأمين البطالة ..... ٨٣

١٢. تعويضات لجنود الاحتياط ..... ٨٤

### الفصل ٤

نشاط وتوجهات في مجال الجباية ..... ٨٦

### الفصل ٥

ملخص فصل صناديق الأموال ..... ٩٢

صندوق البحوث للمؤسسة وغرفة الدراسة ..... ٩٣

النفقة ..... ٩٤



## الفصل ١ | السياسة الاجتماعية وتوجهات تطوّر التأمين الوطني



## ١. مدخل

تبذل إدارة البحث والتخطيط في مؤسسة التأمين الوطني في السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة لتحسين المعطيات الديمغرافية والاقتصادية - التشغيلية التي تتغذى من النموذج المتين المالي والاجتماعي لجهاز الضمان الاجتماعي الذي بُني في الإدارة، بهدف المساعدة في إعداد التقرير الحالي للتأمين الوطني. في هذا الإطار، تم في الإدارة تطوير نموذج ديموغرافي ونموذج تشغيلي. النموذج الديموغرافي، المشار إليه في القسم الأول في هذا الفصل في الصندوق ١، يعرض توقعات تطور السكان للمدى الطويل<sup>١</sup>، في القسم الثاني يعرض توقعات تطور التشغيل في إسرائيل في السنوات الخمس القريبة، حسب اشتقاقها من التوقعات الديموغرافية. توقعات التشغيل مهمة لأنها تستعمل لتوقع قيمة المقادير للتأمين الوطني خلال فترة من الوقت. يتيح دمج صورة التشغيل مع توقعات الدفع للتأمين الوطني، حسب ما نشر في الماضي، تقديراً جيداً للمتانة المالية للتأمين الوطني<sup>٢</sup> (انظر صندوق ٢).

## ١. تطور السكان في إسرائيل من ٢٠١٠ حتى ٢٠٦٠

### أ. مقدمة

تعتبر الديموغرافية والتوقعات لتطورها في المستقبل في إسرائيل العنصر المركزي لفحص المتانة المالية والاجتماعية للتأمين الوطني. المشروع، الذي تم تطويره في إدارة البحث والتخطيط في السنوات الأخيرة، أُعد من أجل إتاحة فحص افتراضات مختلفة لإجراءات ديموغرافية مختلفة وعلى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية - فيها أنواع التطور في قيمة الولادة لمجموعات سكانية مختلفة، تطور التشغيل فيها وغير ذلك. لأجل ذلك تم تفصيل النموذج الديموغرافي حسب السن (حسب سنة منفردة). الجنس والمجموعات السكانية من ٢٥ حتى الـ ١٠٠ سنة القادمة.

في المشروع الديموغرافي أُجريت توقعات للمجموعات السكانية بتقسيمها لعشر مجموعات: خمس للسكان العرب (المسلمون في الجنوب، المسلمون في شرقي القدس، المسلمون في بقية المناطق، المسيحيون، الدروز والشركس) وخمس للسكان اليهود (المتشددون، متدينون ليسوا متشددين، اليهود التقليديون، المتدينون، التقليديون غير المتدينين وغير المتدينين). تم إعداد سيناريوهات مختلفة لكل مجموعة لعدة عقود قادمة، هذه السيناريوهات تختلف بالأهمّات الانتاجية للمجموعات في المستقبل وينسق الالتقاء لنسبة الولادة - ابتداء بالافتراض ان فوارق الولادة تبقى مشابهة للفوارق الموجودة اليوم<sup>٣</sup> ونهاية في التقاء فوارق الولادة للمجموعات مع ولادة منخفضة اليوم وبالافتراض ان فوارق الولادة تنقلص لكنها لا تختفي (السيناريو الأوسط). بذلك نتجت سيناريوهات كثيرة، من خلالها انتقينا سيناريوهات تعديلية. ومن المتوقع فيها جميعاً أن تحفظ الفوارق الكبيرة في العقدين القادمين. بما أن توجهات التغيير في الوفيات غير مؤكدة، وانتقينا أيضاً بدائل.

قدرة التنبؤ للتوقعات السكانية للـ ٣٠ سنة القريبة أكثر واقعية بالنسبة للعقود البعيدة. في التنبؤ الثلاثين سنة القريبة للتاريخ السكاني للمجموعات المختلفة يوجد وزن كبير. للافتراضات

١ تم إجراء المشروع الديموغرافي مع الدكتور يياهو بن موشيه. كذلك تم فرز السكان للمدى البعيد بواسطة، حسب طلب مؤسسة التأمين الوطني. الفرز هو توقعات مشروطة بافتراضات كثيرة، بحيث انها ستوقف عن كونها توقعات بالمعنى العادي للكلمة، أي محاولة إعطاء تقدير معقول للأحداث المستقبلية. وهي ليست ناتج تقني لتوجهات موجودة، الا انها تحوي محاكاة «إذا-فهي» (as-fi) كثيرة. التي تقدر بواسطة طاقم السكان لإدارة البحث ولدكتور بن موشيه كسيناريوهات مهمة بخصوص التخطيط للضمان الاجتماعي للمدى البعيد.

٢ انظر الاجمال البيئي للنموذج ونتائجه في القسم الاول للعرض السنوي ٢٠١٠.

٣ هذا السيناريو الذي نراه غير واقعي لكنه أحضر كنقطة للعرض.

للمدى الاطول هناك ميزة تأملية وهدفها أن تعرض بدائل ممكنة أيضا مع احتمالات أكثر ضآلة. هذه الحالات يمكن أن تحدث، وقد تم إعداد التوقعات لتحقيق فرق الإمكانات بالحجم، المبني والتركيبية السكانية في المستقبل. لذلك فإن المشروع الديموغرافي لإدارة البحث والتخطيط يعطي مخزنا للتوقعات السكانية المستقبلية الكثيرة.

#### ب. التوقعات السكانية

تتأثر التوقعات السكانية بالافتراضات المتعلقة بتطور الولادة، الوفاة والهجرة. يهتم هذا العرض بثلاث مجموعات سكانية يفترض بالنسبة لها بشأن هذه الثلاثة متغيرات: اليهود غير المتشددون، اليهود المتشددون<sup>٤</sup> والعرب، للسنوات ٢٠١٠-٢٠٦٠.

#### ١. خصوبة الولادة

يفترض السيناريو المعروض هنا هبوطا ضئيلا في نسبة الولادة لكل مجموعة من السكان وهو مبني على أساس فحص مستويات خصوبة الولادة التي كانت عند مجموعات مختلفة في العقود الاخيرة. هناك اتفاق واسع عند المختصين<sup>٥</sup> على أن نسبة الخصوبة المتوقعة ستهبط في المستقبل، في حين يعبر السيناريو الحالي عن تغييرات متواضعة نسبيا.

#### لائحة 1

#### عدد الولادات المتوقع للمرأة بالمتوسط حسب مجموعات السكان (حسب "سيناريو الوسط") 2010-2060

السنة	المجموع	اليهود		
		متشددون	غير متشددون	المجموع
2010	3.0	6.4	2.5	2.9
2040	3.1	5.4	2.4	3.1
2060	3.0	4.7	2.2	3.1

خلال السنوات ٢٠١٠-٢٠٦٠، السيناريو الاوسط (لائحة ١) يفترض خصوبة ولادة ١,٧ عند السكان المتشددون (من خصوبة إجمالية<sup>٦</sup> - ٦,٤ في ٢٠١٠ إلى ٤,٧ بعد ٥٠ سنة) و- ١,٢ ولد لدى السكان المتدينين (من ٤,٣ ل-٣,١). في بقية المجموعات اليهودية ذات الخصوبة الأقل وانخفاض الخصوبة العام اقل (مجموع اليهود غير المتشددين من ٢,٥ إلى ٢,٢). من المتوقع أن يحصل هبوط سريع جدا عند العرب المسلمين: الهبوط عند البدو هو أيضا سريع نسبيا ١,٧ ولد (من ٥,٥ إلى ٣,٨)، وعند بقية المجموعات السكانية العربية التوقعات هي هبوط ٠,٧ ولد خلال الـ ٥٠ سنة القادمة. في هذه الحالة أيضا، الخصوبة الإجمالية لدى المجموعات ذات الخصوبة المنخفضة اقل هبوطا (المجموع الكلي للعرب من ٣,٣ إلى ٢,٨).

٤ يتم تقييم الانضمام لمجموعة المتشددين حسب النظام الحسابي الذي تم تطويره في ادارة البحث والتخطيط حسب تحليل العلم الاداري للمؤسسات التعليمية للشباب والشابات اليهود وباستعمال الصلات العائلية، وعمل تزمين للنموذج. مقابل بحوث الهيئة المركزية للإحصاء ومقابل بحث الضمان الغذائي لإدارة البحث والتخطيط. بالإمكان إيجاد تفصيل للتعريف في ورقة جوطيب د وطوليدانو أ (٢٠١٤). العمل والاجر في اسرائيل في المجموعات السكانية المختارة، علم اداري من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١، ص ٣.

٥ بحث المختصين الذي اجراه مكتب الاحصائيات المركزي.

٦ يتم تعريف الخصوبة الإجمالية كمتوسط متنز لنسب الخصوبة للمجموعة السكانية السنوية في جيل الخصوبة.

asp8364-http://www.bt.gov.il/Publications/more\_publications/Pages/tasuka0410

مع ان الخصوبة في انخفاض لدى كل المجموعات، إلا أنه من المتوقع أن تبقى الخصوبة الإجمالية لدى عموم السكان في نفس المستوى مثل عام ٢٠١٠- نحو ٣ ولادات في المتوسط للمرأة، وذلك نتيجة لتأثير التركيبة السكانية، خصوصا وأن وزن المجموعات السكانية ذات عدد الولادات الأكبر من المتوسط يرتفع مع مرور السنين.

هنالك تأثير ايجابي لخصوبة الولادة العالية على جهاز الضمان الاجتماعي، من ناحية ان الجمهور في سن العمل مندمج جيدا في سوق العمل هذه الحالة تدل على طاقة تمويل عال لجهاز الضمان الاجتماعي عندما يصل الاولاد لسن العمل. المتانة المالية لدول اوربا مثلا تتضرر من تقلص نسب الولادة حتى انها تجبرها على فتح ابواب العمل للعمال من دول اخرى رغم كراهية الغرباء في عدد من الاماكن. المشكلة المالية التي من الممكن ان تنتج في إسرائيل لا تأتي من نسبة الولادة العالية في عدد من المجموعات السكانية، وإنما من ان نسبة الاشتراك في قوة العمل ما زالت منخفضة جدا ولذلك فان الأجر لدى قسم كبير من الاجيرين منخفض، خاصة عند المجموعات ذات نسبة الولادات العالية. الزيادة المترامنة في نسبة التشغيل ومستوى الاجر تحسن حالة تمويل الضمان الاجتماعي على المدى البعيد، وايضا حالة المتانة الاجتماعية والمالية.

## ٢. الوفاة والهجرة

**الوفاة-** لكل واحدة من المجموعتين الاساسيتين- يهودا وعربا- أخذت بالحسبان بواسطة النموذج العشوائي، ثلاثة احتمالات بديلة للوفاة: (١) الحد الأدنى، (٢) الحد الأقصى و- (٣) الاوسط. متوسط العمر المتوقع في المجموعتين ولدى الجنسين من المتوقع أن يزيد ويرتفع في السنوات القادمة وايضا الفوارق في نسب الوفاة بين الجنسين وبين الفترتين من المتوقع ان تتقلص تدريجيا. حسب هذه الافتراضات فإن متوسط العمر المتوقع في الولادة يزداد بحوالي- ٢,٥ شهرا في السنة (لائحة ٢).

**الهجرة-** في التوقعات التي تم إجراؤها، افترض أن نسبة ميزان الهجرة لإسرائيل للسكان اليهود، بمجموعاتها الخمس، سيصغر من ٣ بالألف إلى ٠ في سنة ٢٠٤٠. بينما تم افتراض ميزان هجرة للسكان العرب قيمته صفر طوال الفترة.

### لائحة 2

#### متوسط العمر المتوقع في الولادة (حسب «سيناريو الوسط»)، نساء ورجالا، سنوات مختارة

السنة	الرجال		النساء	
	يهود	عرب	يهوديات	عربيات
2010	80.3	76.5	83.9	81.0
2020	82.5	79.1	86.0	83.4
2030	84.6	81.4	87.9	85.5
2040	86.5	83.5	89.5	87.4
2050	88.2	85.5	91.0	89.1
2060	89.8	87.3	92.3	90.7
زيادة سنوية متوسطة في متوسط العمر المتوقع	0.2%	0.3%	0.2%	0.2%
الزيادة في مصطلح متوسط العمر في-50 سنة	9.5	10.8	8.4	9.7

## صندوق ١

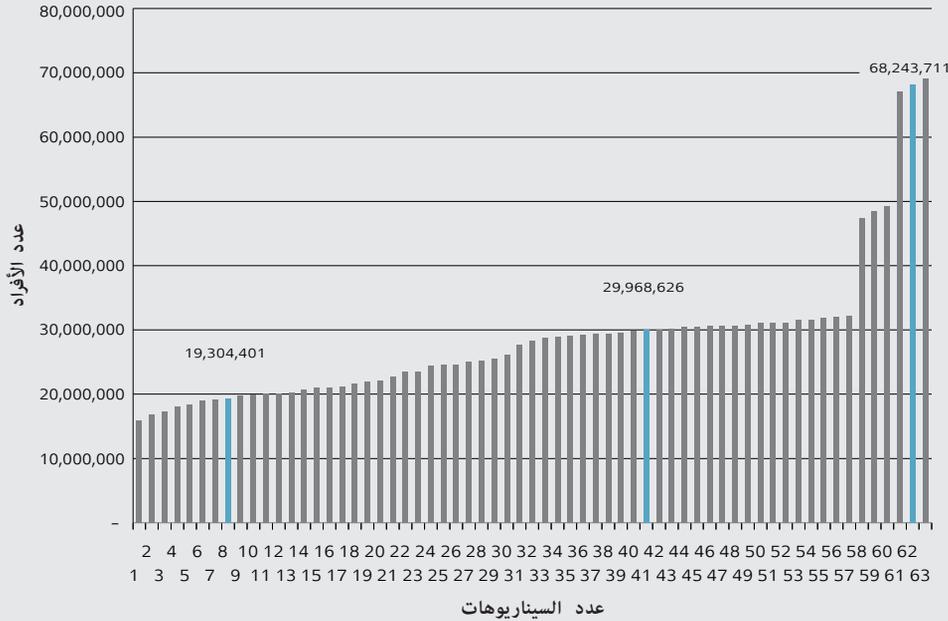
### التوقعات السكانية لـ ٢٠١٠-٢١١٠

تم إعداد مشروع التوقعات الديموغرافية لإدارة البحث والتخطيط من أجل إعطاء بنية للمعطيات السكانية لفحص المتانة المالية لمؤسسة التأمين الوطني. النقطة الرئيسية هي تقديرات السكان حسب الجنس، العمر ومجموعات سكانية ليست في المعطيات الديموغرافية الخاصة.

في أساس النموذج للتوقعات في إسرائيل للمائة سنة القادمة (٢٠١٠-٢١١٠)، هنالك ٦٣ سيناريو مختلف تعكس تشكيلة واسعة جدا لتركيبية السكان. الطريقة التي تم بها احتساب للتوقعات تمكن من الافتراض لكل مجموعة من العشر مجموعات افتراضا مختلفا للوفيات والخصوبة، الدمج بينهما وعرض توقعات إضافية.

### الرسم البياني 1

#### توقعات سكانية لسنة 2110، المجموع الكلي للسكان - سيناريوهات مختلفة\*



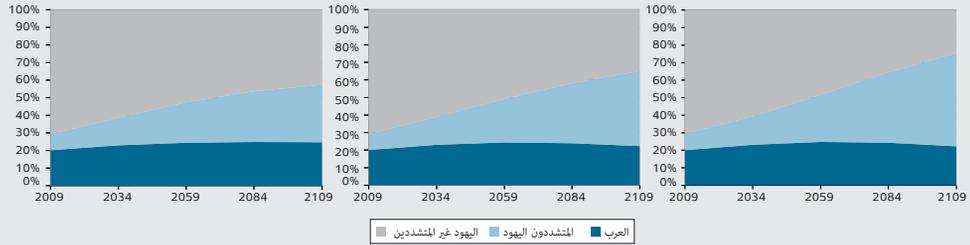
\* السيناريوهات بالأزرق هي الأعلى، الأوسط، المنخفض، كما يوصف فيما بعد في الصندوق.

التخمين الأعلى يفترض أن نسبة الخصوبة ستبقى كما كانت عام ٢٠١٠ ونسبة الوفاة ستكون منخفضة جدا، أي ان متوسط الحياة المتوقع سيكون اعلى. في مقابل ذلك، يفترض السيناريو المنخفض انخفاضا حادا في الخصوبة لكل مجموعات السكان ونسبة وفاة عالية نسبيا، سيصل سكان اسرائيل إلى حوالي ٣٠ مليون نسمة حسب سيناريو الوسط المعروض في مركز الخط البياني ١. حسب هذا الخط البياني تفحص بصورة عامة المتانة المالية في النموذج.

١ من: بن موشيه أ(٢٠١٤). تقرير ملخص- تغييرات متوقعة في المبنى وتركيبية السكان الاسرائيليين في المائة سنة القادمة ٢٠١٠-٢١٠٩ - التركيبة الديموغرافية في المشروع لفحص المتانة المالية لمؤسسة التأمين الوطني.

في الرسم البياني ٢ معروض تركيبة السكان المتوقعة على امتداد الفترة المحسوبة، في التقسيم للعرب، المتشددون اليهود، واليهود غير المتشددين. التوجه الاوضح هو الارتفاع الحاد من المجموعة المتشددة على حساب المجموعة اليهودية غير المتشددة. قسم المجموعة للسكان العرب ترتفع قليلا.

### الرسم البياني 2 تركيبية السكان حسب المجموعات الأساسية والسيناريو



### ٣. مجموعات السكان

في سنة ٢٠٦٠ من المتوقع أن يزداد عدد سكان إسرائيل إلى حوالي ١٦,٩ مليون نسمة وان يصل إلى ٢,٢ أضعاف حجمها في سنة ٢٠١٠، وهي زيادة سنوية بمعدل ١,٦٪. حسب افتراض التوقعات وفي كل مجموعات السكان ستتخف نسبة التزايد في الخمسين سنة القادمة. السكان المتشددون الذين كانوا حوالي ١٠٪ من مجموعة السكان في سنة ٢٠١٠

### جدول 3

تركيبية السكان والتغيرات المتوقعة فيها حسب مجموعات الملل والدين (حسب "سيناريو الوسط")، 2010-2060

مجموعة سكانية	2010	2020	2030	2040	2050	2060
مجموع السكان	7,734,760	9,244,570	10,878,610	12,677,450	14,691,187	16,860,476
اعداد مطلقة						
نسب						
يهود غير متشددين	70.4	67.1	62.8	58.5	54.4	50.3
متشددين	9.4	11.7	14.6	17.9	21.5	25.3
عرب	20.2	21.2	22.6	23.5	24.1	24.5

### جدول 4

نسبة الزيادة السنوية المتوسطة للمجموعة السكانية حسب الزمن (النسب)، 2010-2060

مجموعة سكانية	2020-2010	2030-2020	2040-2030	2050-2040	2060-2050	2070-2060
مجموع السكان	1.80	1.64	1.54	1.49	1.39	1.57
يهود غير متشددين	1.30	0.98	0.83	0.74	0.59	0.89
متشددين	4.14	3.91	3.63	3.35	3.02	3.61
عرب	2.29	2.28	1.96	1.72	1.55	1.96

ترتفع، حسب التوقعات، بنسق معدل ٣,٦% للسنة وتكون حوالي ٢٥% في سنة ٢٠٦٠. تزداد حصة السكان العرب النسبية وفي سنة ٢٠٦٠ من المتوقع أن يكونوا حوالي ٢٥% من سكان دولة إسرائيل. حسب هذا السيناريو، فإن نسق الزيادة للثلاث مجموعات السكانية ينخفض مع السنوات عندما تكون نسبة الزيادة للسكان غير المتشددين هي الاقل من بين المجموعات خلال كل الفترة المستعرضة والمتشددون هم الفرقة الاكثر (جداول ٣ و-٤).

#### ٤. تركيبة الأعمار

في الخط البياني أ-ح تعرض أهرامات الأعمار للسكان عام ٢٠١٠ والتوقعات لسنة ٢٠٦٠، لمجمل السكان وحسب المجموعات. بالافتراض أن هناك انخفاضا في الخصوبة، فستتخف نسبة الأطفال في مجموع السكان من ٣٣% سنة ٢٠١٠ (حوالي ٢٣٩ الف ولد) إلى نحو ٣١% في ٢٠٦٠ (حوالي ٥,١٧٢ الف ولد). عند العرب ستتخف نسبة الأطفال من ٤٤% إلى حوالي ٣١% في نفس الفترة.

السكان البالغون (سن ٦٨ واكثر) من المتوقع ان تزيد لحوالي ١٤,٤% من مجموع السكان العام في سنة ٢٠٦٠، مقابل ٨,٣% في ٢٠١٠. في سنة ٢٠١٠ عاش في إسرائيل حوالي ٦٤٠ الف بالغ وفي سنة ٢٠٦٠ يتوقع ٢,٤٣٠ الف في سن ٦٨ وما فوق. القسم النسبي للبالغين عند السكان المتشددين سيبقى منخفضا، حوالي ٥% من السكان المتشددين من المتوقع أن يكونوا في سن ٦٨ وما فوق سنة ٢٠٦٠.

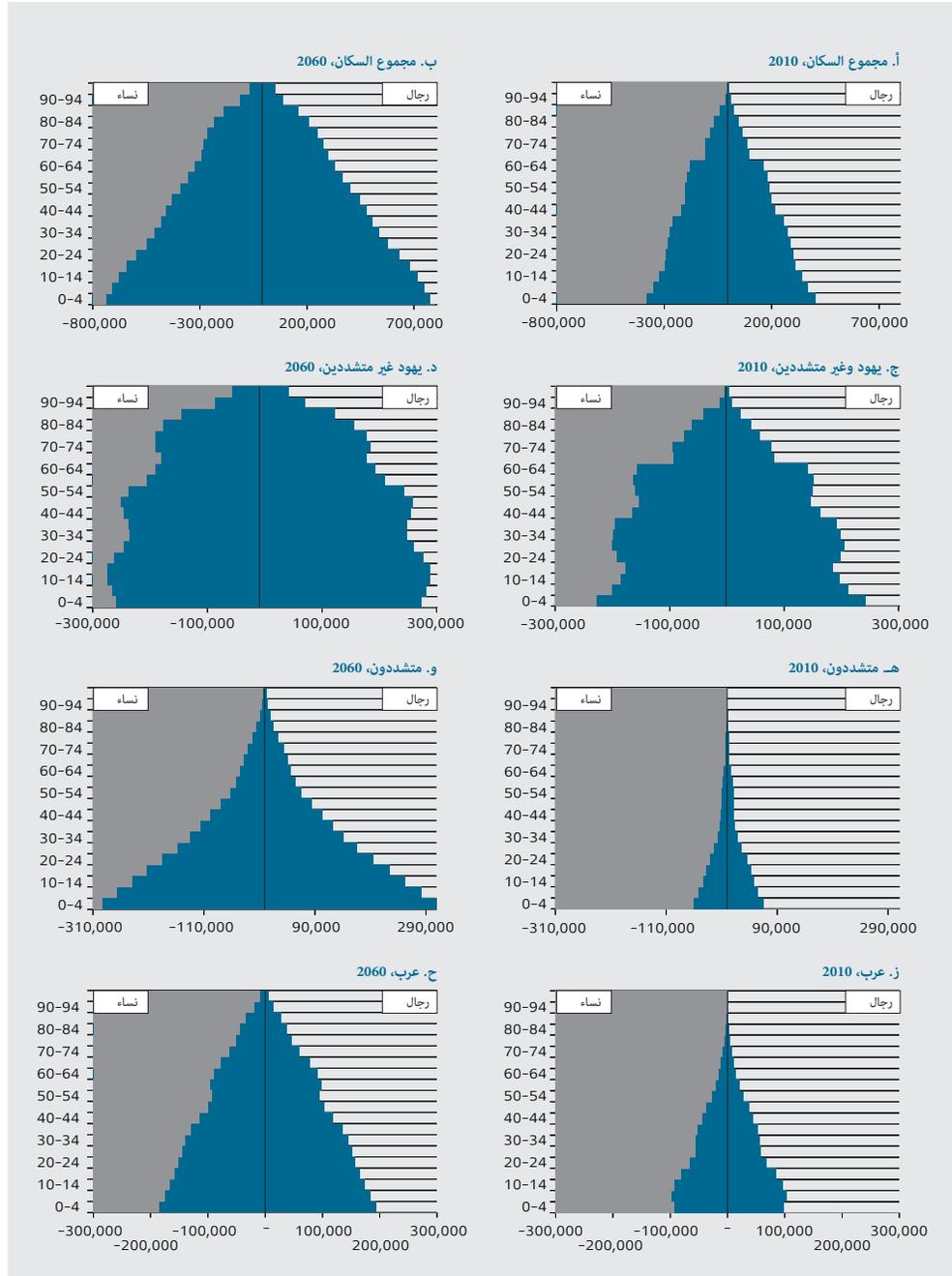
تدل الخطوط البيانية على هرم متوازن لمجموع السكان في المدى البعيد اذا حكمنا حسب المبني- قاعدة عريضة للأولاد وخصوبة تدريجية حتى نسبة قليلة نسبيا للسكان المسنين. أحد المركبات الهامة للمنانة الاجتماعية والمالية هو التطلع للدمج بين نسبة التشغيل ومستوى الاجر العالي لمجموع السكان. في ظل الفوارق الثقافية وغيرها، هناك فوارق كبيرة في نسبة التشغيل ومستوى الأجر بين مجموعات السكان المختلفة.

في ظل هذه الفوارق، يجب النظر إلى هذه الأهرامات حسب المجموعات الثقافية وحسب عادات الولادة والدمج في سوق العمل، لأنه من المعروف ان الفوارق بينها في هذه المجالات هي شاسعة. لذا الهدف من المهتم للسياسة الاجتماعية-الاقتصادية تقليص الفوارق الاقتصادية أيضا من وجهة النظر للوجود الاجتماعي-الاقتصادي والمالي، وبداية لفوارق في أجر العمل، الذي يشكل قاعدة مهمة للدخل العائلي ولموارد الضمان الاجتماعي. يتقرر مستوى الاجر بحسب عدة عناصر، مثل الانتاج في العمل للعمال ومدى الامانة في سوق العمل (الذي يعتبر اللاتزام بأجر الحد الأدنى أحد مركباته). مقياس آخر لعدم الانصاف في سوق العمل هو مدى الكثافة حول الاجر الادنى لأصحاب الاعمال، لان الاجر الادنى اعد ليكون ارضية للعمال غير المهنيين. يفترض أن يتقاضى العمال المهنيون أجرا أكبر لان انتاجهم أكبر. هذا أحد الاسباب التي تؤدي بأن لا تكون لنسبة البطالة ردة فعل على زيادة الاجر الادنى. مسألة التشغيل والاجر حسب مجموعات السكان تفحص في المادة ٢ من هذا الباب.

#### ٥. السكان في سن العمل ومؤشرات لنسبة العلاقة

مؤشرات مهمة اضافية متعلقة مبنى الاعمار هي الزيادة السنوية في سن العمل في المصطلحات المطلقة وفي النسب وصلة العلاقة التي تكون المؤشرات للتأثير الممكن لمبنى الاعمار على العبء الملقى على السكان في سن العمل. من الممكن ان نقيس العبء بصورة نسبية لعدد من المشغلين: اذا كانت نسبة التشغيل كبيرة يكون العبء اقل.

## الرسم البياني 1 تركيبة السن والجنس للسكان في إسرائيل حسب مجموعات السكان، 2010-2060



يعرض الجدول ٥ معطيات السكان المتوقعة حسب الجنس ومجموعات السكان. السكان المتشدون كانوا يشكلون حوالي ٧٪ من السكان بسن ١٨-٦٧ في سنة ٢٠١٠ ويتوقع ان تصل نسبتهم لحوالي ٢٣٪ في ٢٠٦٠، بينما اليهود غير المتشدين، الذين كانوا ٦٥٪، فمن المتوقع ان تنزل حصتهم إلى ٥١٪ فقط في نفس الفترة. من ناحية المتانة المالية

جدول 5

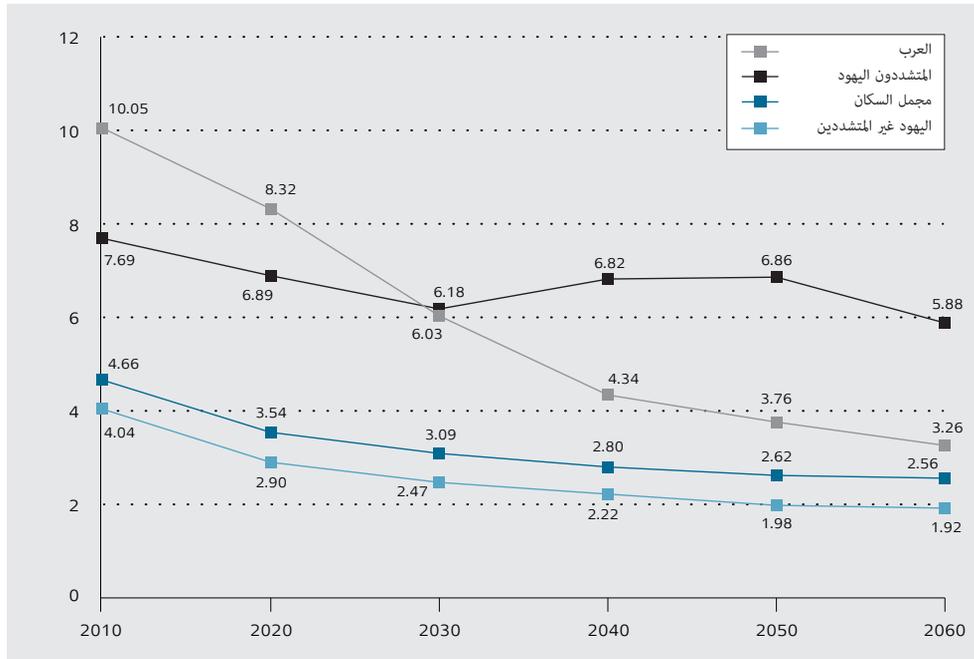
السكان في سن العمل (18-67)، حسب مجموعات سكانية (حسب "سيناريو الوسط")، 2010-2060

2060	2050	2040	2030	2020	2010	مجموعة السكان
9,260,723	8,022,659	7,040,880	6,076,090	5,257,430	4,558,000	المجموع
4,745,072	4,469,793	4,305,550	3,972,600	3,636,950	3,398,890	يهود غير متشددين
2,136,443	1,521,643	1,048,600	700,940	486,820	325,550	متشددون
2,379,208	2,031,223	1,686,740	1,402,550	1,133,660	833,550	عرب
4,709,528	4,067,938	3,551,890	3,047,710	2,618,090	2,255,340	رجال
2,409,075	2,259,143	2,161,430	1,980,030	1,794,910	1,666,880	يهود غير متشددين
1,088,406	775,467	533,960	356,580	249,410	168,260	متشددون
1,212,047	1,033,328	856,510	711,090	573,770	420,210	عرب
4,551,195	3,954,721	3,488,990	3,028,390	2,639,340	2,302,660	نساء
2,335,997	2,210,650	2,144,120	1,992,570	1,842,040	1,732,020	يهوديات غير متشدات
1,048,037	746,176	514,640	344,360	237,410	157,300	متشدات
1,167,161	997,895	830,230	691,460	559,890	413,350	عربيات

بالنسبة لسن الشيخوخة يرجى الاطلاع على النسبة بين سن العمل وسن الشيخوخة، وان الولادة العالية تزيد مع الوقت السكان في سن العمل.

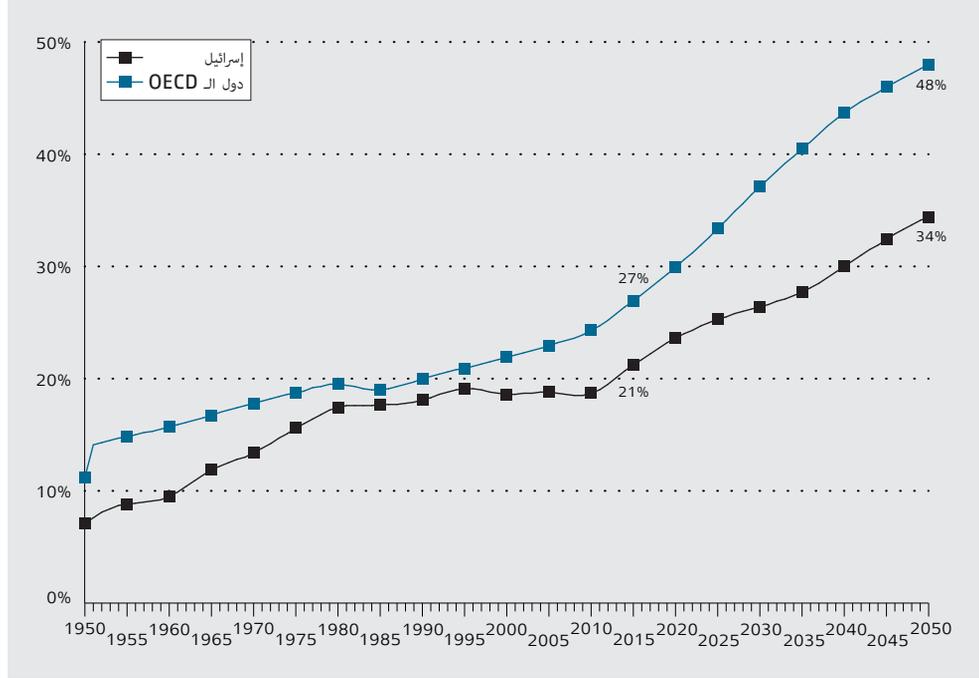
الرسم البياني 2

تركيبة السن والجنس للسكان في اسرائيل حسب مجموعات السكان، 2010-2060



\* من المتعارف عليه عرض صلة مجموعة السن حسب الاعمار في الرسم البياني. مع هذا، من المفترض ان زيادة متوسط العمر المتوقع وتطور الصلة الديموغرافية ستؤدي لاتساع فترة سن العمل، بينما الحد الادنى لسن الشيخوخة أخذ في الارتفاع، وهكذا فان الصلة تنخفض اقل مما يظهر في الرسم البياني.

الرسم البياني 3  
السكان ابناء 65+ كنسبة من السكان بعمر 20-64,  
اسرائيل ودول الـ OECD, 1950-2050



المصدر: Pensions at a glance – Retirement Income Systems, OECD and G-20 countries

الولادة فعلا تزيد علاقة الاعتماد (الرسم البياني ٤)، لكن للمدى المتوسط والبعيد هي تحسنه لان الاولاد ينمون ويشكّلون اضافة للقوى العاملة. مقابل ذلك، شيخوخة السكان تزيد فقط صلة العلاقة مع مرور الوقت (الرسم البياني ٢). اذا نظرنا إلى الإمكانيات الكامنة، فإن العائلات مع اولاد كثيرين ومسنين قليلين (المجتمع اليهودي المتشدد والمجتمع العربي) تشير إلى إمكانيات كامنة متينة أعلى منها لدى السكان غير المتشدين. هذا اذا افترضنا انهم يقلصون الفجوة في نسب التشغيل خلال وقت قصير.

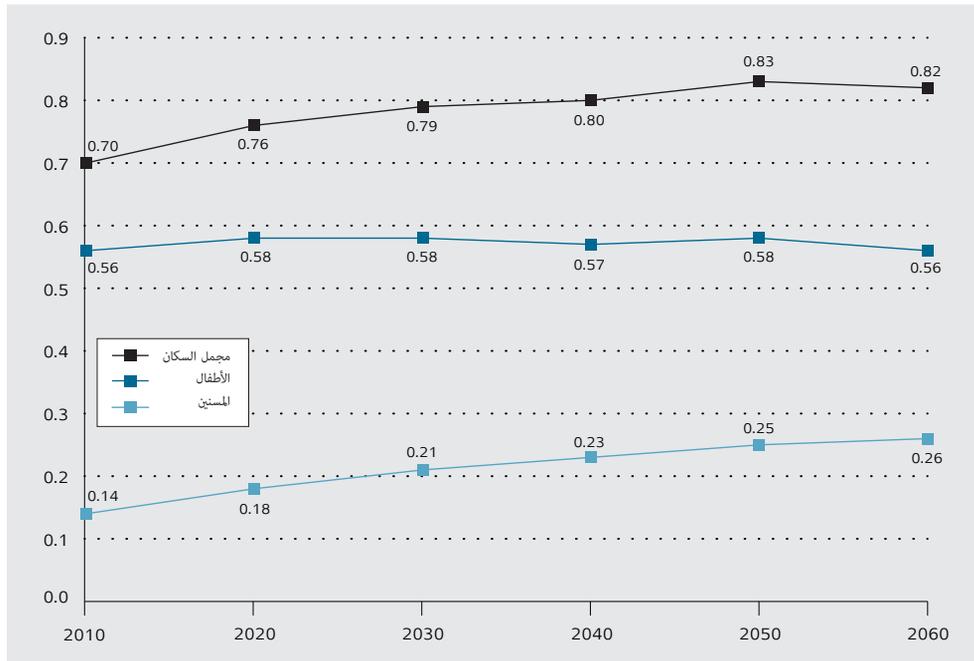
في دول الـ OECD من المتبع عرض صلة العلاقة كنسبة بين المسنين نسبيا من مجمل السكان في جيل العمل. يتم عرض هذه الصلة مع التوقعات بخصوص اسرائيل بالمقارنة مع توقعات أعدتها الـ OECD من خلال الرسم البياني ٣ فيما يلي.

تم أخذ المعطيات للدول الـ ٣٤ ضمن منظمة الـ OECD واسرائيل من نشرات الـ OECD. تم تعريف المعطيات في هذا التقرير للـ OECD بصورة معاكسة، أي السكان في جيل العمل (ابناء ٢٠-٦٤) تقسيم السكان البالغين (٦٥+). لذلك فإن الاعداد هنا اخذت بالحسبان كوحدة واحدة مقسمة على الاعداد في تقرير الـ OECD. كان من الأفضل لو تمت مقارنة الرسم البياني حتى ٢٠٦٠ لكن هذه المعطيات غير موجودة في تخمينات الـ OECD. الحسابات في الرسم البياني ٣ تدل على افضلية للسوق الاسرائيلي بالمقارنة مع الـ OECD، الذي اخذ في التقلص من سنوات الـ ٥٠ حتى نهاية سنوات الـ ٧٠ للقرن الماضي. من سنوات الـ ٨٠ حتى منتصف سنوات الـ ٩٠، حصل تطور في

نسق مشابه لهذا الموجود في الـ OECD ومن وقتها مرة اخرى كانت افضلية اخذة في الازدياد لإسرائيل. هذه الافضلية من المتوقع ان تستمر في الزيادة اكثر في خلال الـ ٤٠ سنة القريبة حسب تقديرات الـ OECD، وفعلا فإن هذه الافضلية متعلقة كثيرا باستمرار الزيادة بنسبة التشغيل في اسرائيل بالمقارنة مع الـ OECD وبتصحيح مستوى الأجر- وهما إجراءان يسهمان بزيادة إيرادات رسوم التأمين الوطني. هذا التطور، لاستمرارية التوجه الايجابي في نسبة التشغيل المرافق للزيادة في الأجر للمنضمين الجدد، ليس مفهوما ضمنا حسب تطور الاجر للمنضمين الجدد لسوق العمل في العقد الاخير.

علاقة التبعية، التي تضم المسنين والاولاد كتابعين للسكان في جيل العمل، معروضة في الرسم البياني ٤، من المنتظر أن تزداد هذه العلاقة حتى سنة ٢٠٥٠ ثم تعادل بعد ذلك. ففي حين كانت النسبة خلال سنة ٢٠١٠ بين التابعين (الاولاد والمسنين) والسكان في جيل العمل ٧٠ تابعا لكل ١٠٠ شخص في جيل العمل، من المتوقع، في سنة ٢٠٥٠، أن ترتفع هذه النسبة إلى ٨٣ تابعا. اساس التبعية ناتج من ازدياد المسنين من مجمل السكان، لان نسبة الاولاد من المنتظر ان ترتفع قليلا حتى ٢٠٢٠ وعندها تثبت عند مستوى عال حتى سنة ٢٠٥٠ تقريبا وتبدأ بالانخفاض بعد ذلك، مع ان عدد المسنين التابعين من المنتظر ان يضاعف نفسه. في النظر الى المدى البعيد من الاصح ان تشمل فقط المسنين بالنسبة للتبعية، لان في الاولاد تكمن طاقة قد تنقلب الى نقطة قوة من ناحية المتانة المالية اذا استثمرت فيها الموارد بصورة حكيمة.

الرسم البياني 4  
علاقة التبعية: اولاد ومسنون بالنسبة للسكان في جيل العمل (18-67)، 2010-2060



## ٦. اجمال

من الممكن أن نميز عدة توجهات أساسية تنتج عن المبنى السكاني الاولوي بمركبيها المركزيين- مبنى الاجيال وتركيبية الاجيال في المجموعات السكانية المختلفة:

- سيستمر ازدياد السكان خلال الـ ٥٠ سنة القريبة، بالرغم من الانخفاض المتوقع في نسبة الخصوبة.

- من المنتظر حصول ازدياد حاد في نسبة المسنين من مجمل السكان، خاصة لدى اليهود غير المتشددين والعرب.
- من المنتظر ان يكون هنالك انخفاض في نسبة السكان في جيل العمل وارتفاع في العبء على العاملين المفترضين، مع انه اقل من دول الـOECD. يتأثر العبء ايضا من مدى الزيادة في نسبة التشغيل الفعلي ومن مدى النجاح في تحسين مستوى الاجر، خاصة للمنضمين الجدد.

## ٢. تطور التشغيل والأجر: ٢٠١٢-٢٠١١ والتوقعات للمستقبل<sup>٧</sup>

أ. عام:

يتنوع السكان في إسرائيل من نواحٍ كثيرة: الثقافة، الأصل، الدين، الحالة الدينية، القومية، التراث الشعبي والمبنى الديموغرافي والمناطقي. هذا التنوع يؤثر كثيرا في مهام المجموعات المختلفة في سوق العمل. مثلما يظهر ذلك في نسبة التشغيل وتوزيع الاجر فيها.

يستند وصف السلوك في سوق العمل إلى دمج الملفات الادارية متشابهة التفصيل على مدى الوقت التي تتراكم في التأمين الوطني من خلال صلاحيته كدافع للمخصصات وكجانب لرسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي التي توزع على صناديق المرضى. مصدر الملفات في التأمين الوطني ومكاتب الوزارات المتعلقة في عمل المؤسسة، مثل ملف الاجر لسلطة الضرائب او ملف المعطيات الديموغرافية من وزارة الداخلية. افضلية هذا المجمع بالنسبة للمعلومات الاخرى حول سوق العمل تكمن في القدرة على فحص الآراء المختلفة للحالة في سوق العمل على امتداد الوقت، وايضا في مجموعات صغيرة جدا، عندما يشمل المجمع كل السكان في اسرائيل.

يمكن التحليل التشخيصي على مستوى الفرد، من خلال المحافظة الشديدة على الخصوصية ويتمحور في نسبة التشغيل وفي الاجر لمجموعات مختارة- اليهود غير المتشددين، المتشددون، اليهود الاثيوبيين والعرب- حسب الجنس، مجموعات السن، المناطق الجغرافية وفروع الاقتصاد<sup>٨</sup>

يعرف المشتغل كمن تلقى اجرا في السنة المعطاة كأجير او كمستقل. نسبة التشغيل تحسب على أساس الصلة بين عدد مشغلين وبين عدد المواطنين في المجموعات ذات العلاقة. تشمل مجموعة البحث كل مواطني اسرائيل من جيل ٢٠-٦٧. مؤشرات التشغيل تصف نسبة التشغيل بحيث تشكل سنة ٢٠٠١ القاعدة (=١٠٠)، لكي نؤكد الدينامية حسب ما تظهر في نسبة الزيادة المتراكمة للتشغيل بالمقارنة مع سنة القاعدة.

التحليل الذي يفحص فيما يلي تطور نسبة التشغيل وتطور توزيع الاجر، يلقي الضوء على مدى تأثير الزيادة الحادة التي بدأت في السنوات الاخيرة في نسبة التشغيل على مستوى المعيشة. يعزز التحليل النتيجة القائلة بأن الانضمام الى سوق العمل لا يضمن الارتفاع في مستوى المعيشة النسبي<sup>٩</sup>. التفسير لذلك يرتبط - على ما يبدو - بالقاعدة الاقتصادية البسيطة: عندما يزداد العرض في سوق العمل من العمال غير المهنيين، فإن مستوى اجرهم من الممكن ان ينخفض إثر الزيادة في العرض على الخدمات من هذا القبيل، وبالمقابل لا توجد زيادة (وفي فترات معينة يوجد

٧ معطيات ٢٠١٢ وصلت تقريبا لنهاية التحضير للتقرير السنوي، وان ملفات الاجر لسلطة الضرائب تستلم بتاريخ ٢٠١٨-٢٠ شهر. على اثر ذلك صندوق ٢

يأخذ بالحسبان معطيات التشغيل حتى ٢٠١١. اخذت تطورات الاجر من ملفات ٢٠١٢.

٨ وزن الفرد يحسب نسبيا لعدد اشهر العمل في نفس السنة هكذا ان وزن الانسان الذي عمل سنة كاملة هو ١، واذا مثلا عمل نصف سنة- وزنه نصف.

الوزن يؤثر على حساباتنا لنسبة التشغيل. نسبة التشغيل تحسب الصلة بين هذا العدد وبين عدد المواطنين في سن العمل في المجموعة ذات العلاقة.

٩ هذا المؤشر موجود في تقارير ابعاد الفقر والفجوات الاجتماعية للسنوات الاخيرة، وهناك المعلومات تستند على بحوث لذا فهو عام أكثر من ناحية الاخذ

بالحسبان لمجموعات المواطنين الخاصة. انظر خاصة: مؤسسة التأمين الوطني تقرير ابعاد الفقر والفجوات الاجتماعية لسنة ٢٠١٤، رسوم بيانية ٤٨-٥٠.

http://www.btl.gov.il/Publications/oni\_report/Documents/DohOni2012.pdf

انخفاض) في الطلب على خدمات العمل من جهة المشغلين (الرسم البياني ٥).

يذكر بانه من السهل ان نشخص المتشددين في الملفات، لان التشدد في ماهيته هو شعور انتقائي من الانتماء الثقافي-الديني. للتغلب على هذا النقص في تحليل السلوك لهذه المجموعة في سوق العمل، تم في السنوات الاخيرة في ادارة البحث والتخطيط، تطوير نظام من المعطيات الادارية للمؤسسة في محاولة لإيجاد المنتمين لهذه المجموعة حسب ميزات مختلفة (مثل- ان تكون الوحيد من ابناء العائلة الذي انهي/ت المدرسة الدينية اليهودية او دار المعلمين للمتشددين البنات)<sup>10</sup>

لاحقا تعرض النتائج بخصوص التشغيل والاجر. يتم عرض المعطيات كل على حدة رغم الصلة بين الاثنين. الخلية الموصلة هي التفاعل بين الطلب للعمل من قبل المشغلين وبين العرض لطلب العمال ومفتشي العمل.

#### ب. نسبة التشغيل

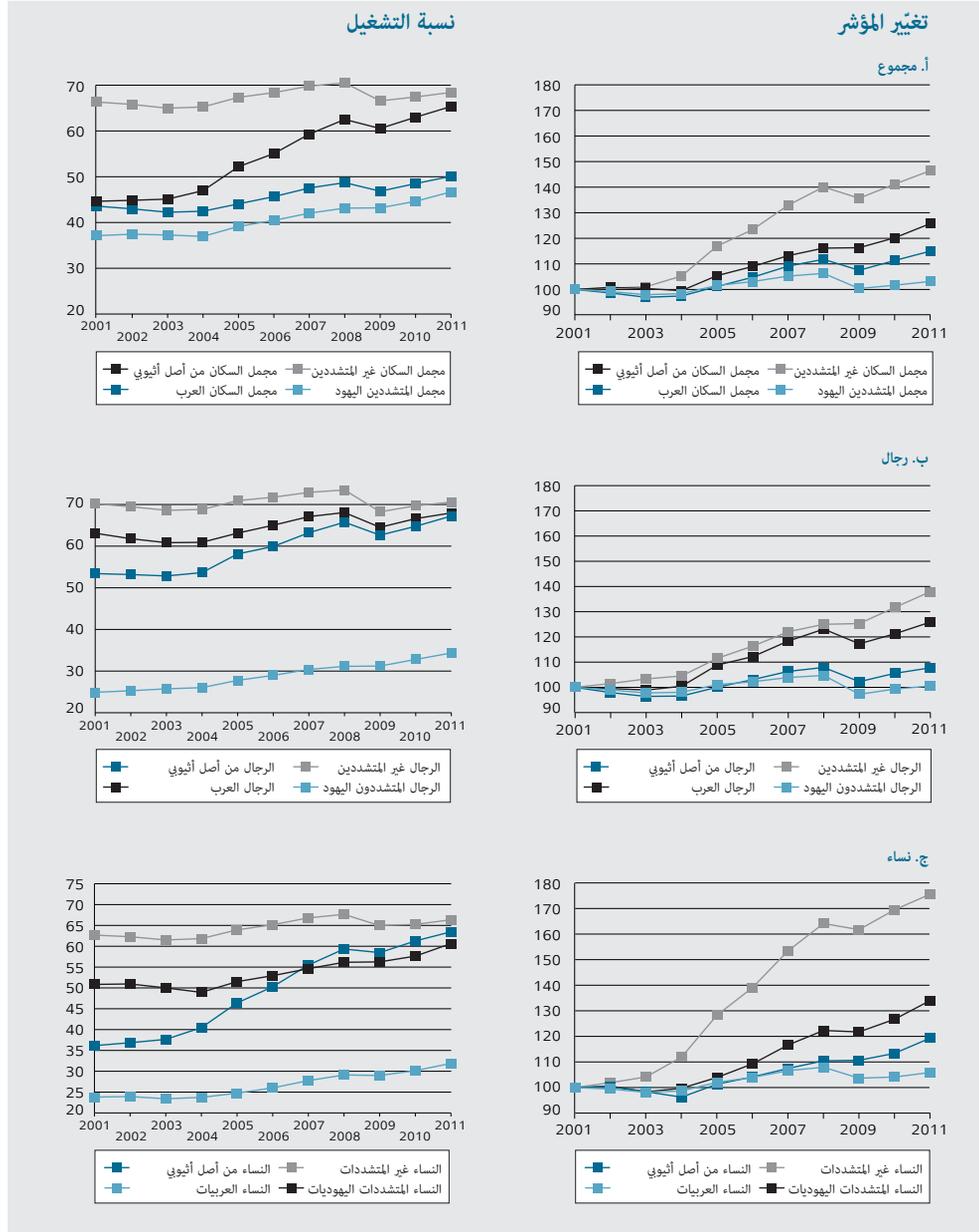
من أهداف الحكومة الرئيسية في السنوات الاخيرة تقوية نسبة التشغيل في إسرائيل، خاصة لدى المجموعات التي فيها نسبة التشغيل منخفضة نسبيا<sup>11</sup>

الرسم البياني ٥-أ ج تيل على الزيادة الكبيرة في نسبة التشغيل للسكان المتشددين والعرب، على الأقل خلال الـ ١٢ سنة الاخيرة. من كل المجموعات تبرز مجموعة اليهود من اصل اثيوبي: ليس فقط ان نسبة التشغيل لديهم ازدادت، بل إنهم قاصوا الفارق الكبير تقريبا في بداية سنوات الـ ٢٠٠٠ بين نسبة التشغيل عندهم وبين غير المتشددين- المجموعة صاحبة نسبة التشغيل الاعلى في اسرائيل<sup>12</sup>. وايضا نسبة التشغيل للنساء المتشددات تقترب من النساء غير المتشددات. لدى العربيات ما زالت الفجوة كبيرة في نسبة التشغيل. مع هذا، فقد ازدادت وتيرة تكثيف نسبة التشغيل لدى النساء العربيات منذ سنة ٢٠٠٤ وأكثر في ٢٠١٠ و-٢٠١١. لدى الرجال العرب استمر في السنوات الاخيرة الاقتراب لنسبة التشغيل العالية جدا للرجال غير المتشددين. نسبة التشغيل لدى لرجال المتشددين ما زالت بعيدة عن بقية المجموعات السكانية. لكنهم يزدادون بثبات من ٢٠٠١ وبوتيرة أكبر من بين الثلاث مجموعات، وفي السنوات ٢٠١٠ و-٢٠١١ يمكن ان نرى تسارعا أكبر بصورة خاصة.

القفزة بنسبة التشغيل تظهر بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، وهي السنة التي شهدت الإجراء الذي دام حوالي سنتين، والذي مس بهما الضمان الاجتماعي، خاصة بمبلغ مخصصات الاولاد ومخصصات ضمان الدخل<sup>13</sup>. كذلك تم تقليص فترة دفع مخصصات البطالة وتقليص حجم الدفع للشباب. في ٢٠٠٤ السوق ايضا بدأت تخرج من الركود الاقتصادي العميق

- 10 تشخيص طلبة المعاهد الدينية وطالبات دور المعلمين كان بواسطة دفع خاص لرسم التأمين الوطني. كذلك أجرت ادارة البحث والتخطيط في السنوات 2011 و2012- بحوثا على الضمان الغذائي شملت اسئلة تخص الديانة أيضا («هل تُعرف نفسك كمنتمي للمجموعة المتشددة؟ المتدبنة الوطنية؟ المتدبنة التقليدية؟ التقليدية الغير متدبنة؟). معطيات النظام لحساب تشخيص الانسان المتشدد مع معلومات غير موضوعية والنتائج كانت معقولة. غالبية الخطأ كانت في تشخيص المتشدد مقابل المتدين الوطني، وكان هنالك نقص أيضا في المعطيات حيث ان التباين المتشدد كان في الحسبديّة (تعالم وتقاليده الطائفة)، لان نسبة التعليم في المعاهد الدينية كعمل اساسي منخفضة لديهم. توجيه اضافي نحو الاعلى لتخمين حجم السكان من الممكن ان ينتج بخصوص العائلات العائدة للدين، من الممكن ان تعتبر عائلات متشددة، توجه ممكن في الاتجاه المعاكس (ربما اصغر، لان مجموعة المتشددين اصغر من تلك غير المتشددة) هي عائلات التي خرجت من الدين. كلما كانت الاحتمالات لتقوية الدين اكبر من التطور المعاكس، هكذا فان التوجه يكون باتجاه التخمين الناقص.
- 11 انظر: (2007) الحقبة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل 2008-2010. المجلس الوطني للاقتصاد مكتب رئيس الوزراء <http://www.tevet4u.org.il/pdf.10-files/wordocs/agenda-%2008>. هناك حدد هدف لزيادة نسبة التشغيل لأبناء 64-71% حتى نهاية سنة 2010 مقابل نسبة حوالي 68% عند كتابة تقرير الحقيقة. على ضوء تغييرات التعاريف في هيئة الإحصاء المركزية اثر الرغبة بخلق تنسيق مع التعاريف العالمية (OECD-ILO)، يمكن ان تكون تغييرات معينة في اهداف الحقيقة. على ضوء التغييرات في تعاريف مصطلح التشغيل في بحث القوى البشرية للهيئة المركزية للإحصاء المقارنة بالماضي مركبة أكثر لان الهيئة المركزية للإحصاء تعرف من 2012 فيما يعرف ايضا الجنود النظاميين كمشغلين. هذا التعريف في هذا المستند لا يشمل الجنود النظاميين، لذا فانها اليوم السلسلة الوحيدة المتجهة للوراء التي من الممكن مقارنتها بالسنوات السابقة.
- 12 حسب ما فسر اعلاه، مجموعة غير المتشددين هي مجموعة متنوعة تضم داخلها ليس العائلات غير المتدبنة فقط، وإما ايضا عائلات متدبنة وطنية، تقليدية وما الى ذلك.
- 13 تقليص ضمان الدخل (الدخل من عمل معفي من امتحان الدخل عند تحديد مبلغ المخصصات).

## الرسم البياني 5 مؤشرات التغيير في نسبة التشغيل ونسب التشغيل حسب مجموعات السكان والجنس



الذي كان منتشرا من بداية ٢٠٠١، حيث تقلصت فجوات التشغيل كما يظهر وايضا على اثر الزيادة في الطلب للعمال. لدى الرجال يمكن ملاحظة اقتراب كبير في نسب التشغيل العالية، مثلا نسبة التشغيل للعرب الشباب (حتى سن ٣٥) من-٢٠٠٧ نسبة التشغيل لليهود غير المتشددين الشباب، عند المتشددين نسبة الزيادة اعلى خاصة لدى ابناء ٢٥-٥٠.

ايضا لدى المتشددين حتى سن

٣٥ نسق الزيادة في نسب التشغيل عال، وقد ازداد من بداية سنوات الـ ٢٠٠٠ بأكثر من ٢٥٪. ايضا لدى المتشددين كبار السن (من ٥٠ وما فوق) نسبة التشغيل ازدادت اكثر مما عند العرب وغير المتشددين. لدى النساء، كانت نسبة الزيادة الأسرع في مستويات التشغيل لدى المجموعات العمرية الثلاث، عند العربيات. التعجيل بدأ خاصة من-٢٠٠٤، على ما يبدو إثر التقليل الواسع في المخصصات، خاصة في مخصصات الاولاد. نسق الزيادة كان كثيرا وخاصة لدى العربيات المسنات وايضا لدى سن الوسط (٣٥-٥٠)، نسق انضمامهن للتشغيل كان سريعا. لدى الشباب توقفت الزيادة في سنة الركود (٢٠٠٩) لكن تجددت حالا بعد ذلك.

نسق الزيادة في نسبة التشغيل ازداد مع عدد الاولاد في العائلة، لدى الرجال الظاهرة موجودة خاصة عند المتشددين والعرب. لدى الشباب المتشددين بدأ ازدياد سريع في الدخول الى سوق العمل حتى مع عدم وجود الاولاد في العائلة. هنالك عملية استبدال معينة بين الرجال المتشددين والنساء المتشددات مع الزيادة في عدد الاولاد.

من ناحية مناطقية، فإن الفجوات في نسب الانضمام لسوق العمل تظهر بصورة اقل، ومع ذلك، كان التعجيل الكبير لدى المتشددين والعرب في الجنوب. تعجيل تقارب نسب التشغيل تتطور حسب اهداف الحكومة، أي الدخول الاسرع هو لدى المتشددين والعرب. صحيح أن هذه النتيجة متأثرة فعلا من نسبة التشغيل المنخفضة من البداية لدى هاتين الفئتين من السكان، لكن هذا ليس السبب الوحيد: مجرد التقارب ليس ضروريا، ولكنه يعكس تغييرا في السلوك لهذه المجموعات في السنوات الاخيرة. هذه المعطيات تفيد بأن التغيير مستمر منذ حوالي ست سنوات على الاقل.

### ج. تطور الأجر

الفترة المعروضة (٢٠١٢-٢٠٠١) مقسمة في الرسمين البيانيين أ-٦ ولفترتين فرعيتين: التقليل والركود في-٢٠٠٤-٢٠٠١- الرسوم البيانية ا-ب، والنماء بعد ذلك (الذي اخترق بركود قصير في نهاية ٢٠٠٨ حتى منتصف ٢٠٠٩)- الرسمان البيانيان ج-د. تحليل الفترة الشاملة عمل في الرسمين البيانيين ه-و.

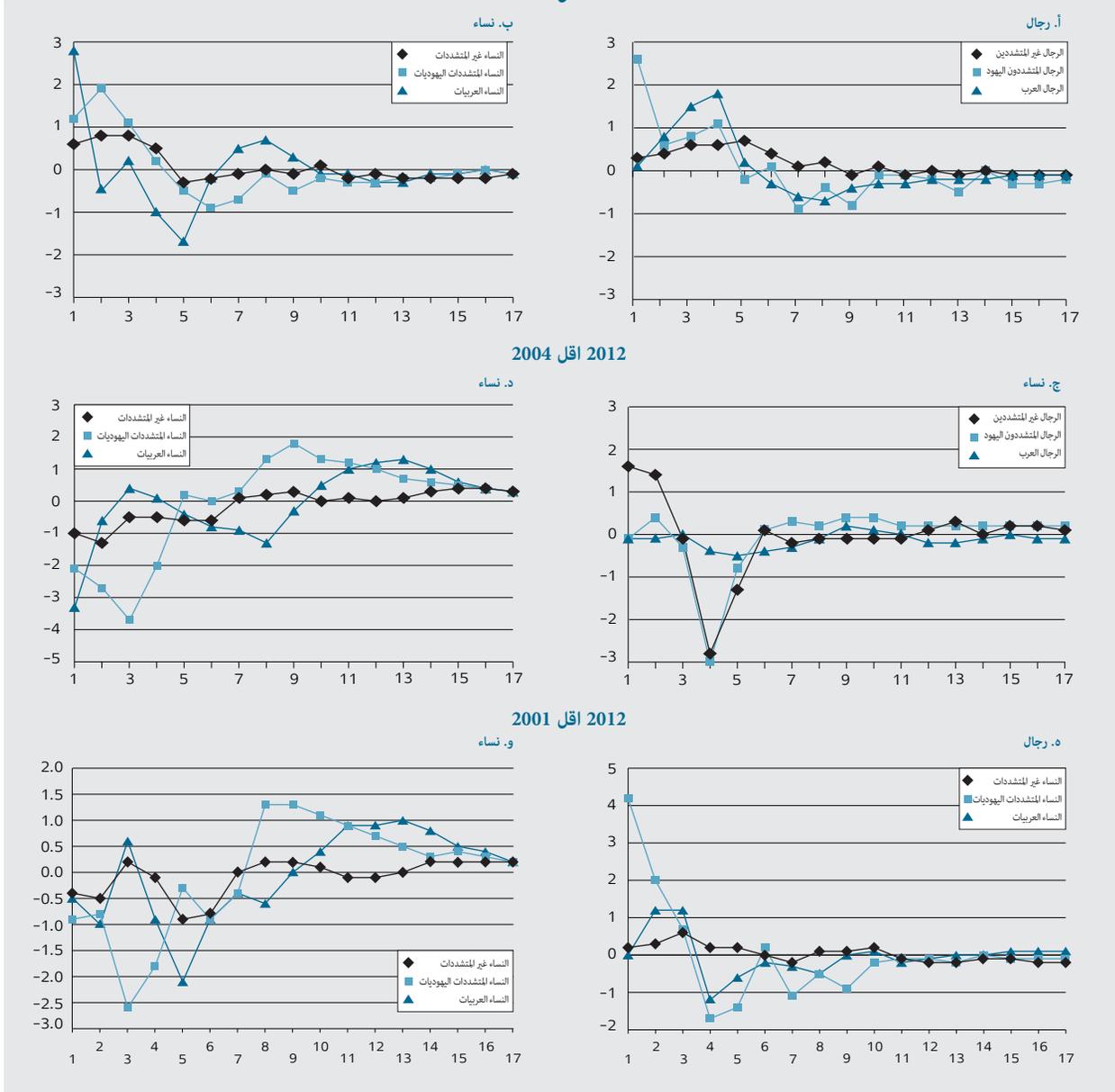
في الفترة الاولى كان تدهور في الثلاث مجموعات السكانية، وخاصة عند الرجال، وبصورة اقل لدى النساء. وعند العربيات كان تحسن معين في الاجر الشهري ٦٠٠٠-٩٠٠٠ ش.ج. وايضا يظهر في الفترة الاولى تدهور كبير في الأجر العالي (اكثر من ٢٥٠٠٠ ش.ج شهريا) لجميع المجموعات.

في الفترة الثانية بدأ تحسن كبير في اجر النساء في مجال الاجر المنخفض، ويظهر خاصة لدى المتشددات والعربيات. مع هذا فان النماء الاقتصادي لم يشمل الرجال المتشددين، وقد ساءت حالتهم في هذه الفترة ايضا. لدى الرجال العرب وغير المتشددين كانت النتيجة اقل وضوحا. في الجهة العليا للتوزيع تحسنت مرة ثانية حالة الذين يتقاضون الاجر العالي بصورة مشابهة للتدهور في الفترة الاولى.

اذا نظرنا في الفترة الشاملة (٢٠١٢ مقابل ٢٠٠١) نرى تحسنا واضحا لدى النساء، وخاصة المتشددات والعربيات، وتدهورا لدى الرجال، خاصة عند المتشددين وبصورة اقل عند العرب وايضا اقل لدى غير المتشددين. التوزيع نفسه في كل واحدة من السنوات الثلاث ٢٠٠١، ٢٠٠٤ و-٢٠١٢ تظهر في الرسوم البيانية أ-٧ وهي تؤكد الفروق في القيمة المشتركة (ذروة التوزيع) بين المجموعات. التوزيع يؤكد ايضا التثبيت العام الذي ميّز التوزيع في الاجر الكامل على مدى السنوات المستعرضة، التي نرى بها انه تقريبا لم يكن هنالك تحرك في المصطلحات الحقيقية.

الجدول ٦ يفحص توزيع الأجر الكامل للسنوات المختلفة حسب ارتفاع الاجر الدارج وحسب التوزيع المتراكم حتى مستوى اجر معين- ١٠,٠٠٠ ش.ج. حسب هذه النسبة المتراكمة، كلما كان الاجر الدارج اقل ونسبة الانتماء اكبر،

### الرسم البياني 6 تغييرات في توزيع الأجر حسب مجموعات السكان والجنس (اسعار 2012)\*، 2001، 2004 و 2012

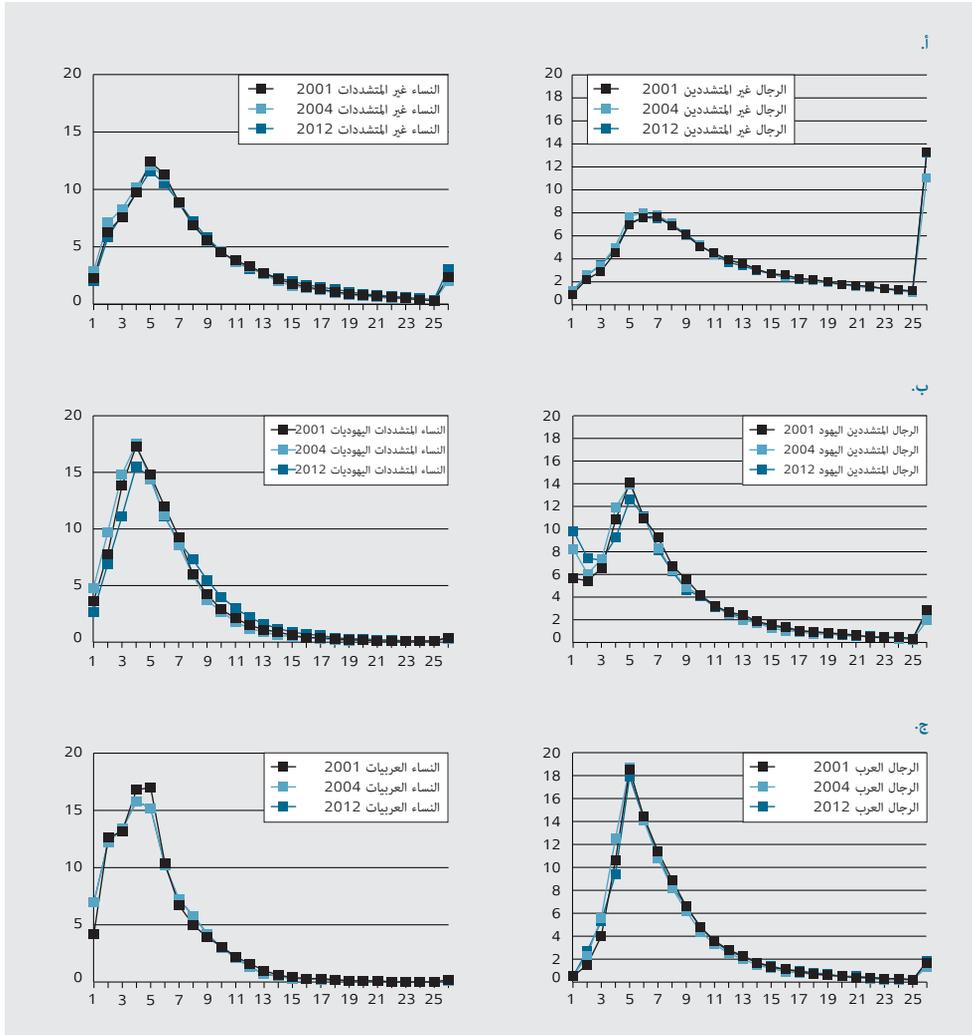


يكون التوزيع للأجر الكامل اقل مساواة.

\* الخط الافقي- الاجر بالآف الشواكل شهريا، اسعار ٢٠٠٢، الخط العمودي- التغييرات بالنسبة المئوية للسكان الاجيرين في مستوى الاجر المعطى.

في طريقة النظر هذه، يكون التوزيع للرجال غير المتشددين افضل بالمقارنة مع النساء غير المتشددات، وكلاهما افضل في توزيع الاجر من الرجال المتشددين والعرب ولكن من الصعب ان ندرجهما. مع هذا، من الممكن ان نحدد ان توزيع الاجر للنساء العربيات هو في اسفل السلم والنساء المتشددات اعلى منه قليلا.

### الرسم البياني 7 توزيع الأجر حسب المجموعات السكانية والجنس، 2001، 2004 و2012\*



\* الخط الافقي: الاجر الكامل بآلاف الشواكل، الخط العمودي: نسبة القابضين للأجر المعطى.

إمكانية أخرى هي فحص الصلة بين معدل الأجر وبين الأجر الأوسط: كلما كان معدل الأجر والأجر الأوسط متقاربين، يكون التوزيع أكثر تناسبا. إذا كان التوزيع في المجموعة غير متناسب بل ممتد مثل ما يظهر في الرسوم البيانية أ-و، عندها تكون الصلة (معدل الاجر والاجر الأوسط) اقرب إلى ١ هذا يدل على توزيع اقل اتزاناً. وفعلاً إذا حسبنا الصلة في التوزيعات المختلفة، فإن الرسوم البيانية تدل على ان ارتفاع معدل الاجر ترافقه زيادة في الصلة. أي ان التوزيع يميل إلى أن يكون الشائع والأوسط بعيدان عن معدل الاجر- تعبير عن عدم المساواة في التوزيع. في الرسم البياني لتوزيع الاجر للرجال المتشددين الشباب الصلة بين معدل الاجر والأجر الأوسط تقترب من ١ وهكذا أيضاً في توزيع الاجر للنساء العربيات الشابات. مقابل ذلك فان التوزيع للرجال غير المتشددين ابناء ٦٠ وما فوق- مجموعة سكانية صاحبة نسبة عالية للأجيرين الموسرين- هو في الطرف الاعلى في الرسم البياني للتوزيع (رسم بياني ٨).

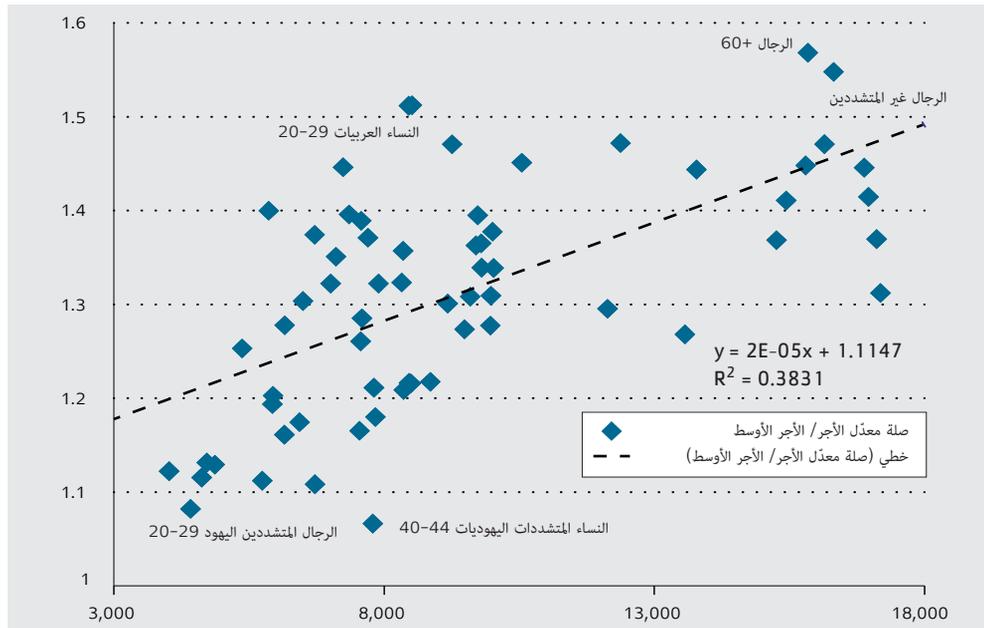
جدول 6  
القسم الأعلى لتوزيع الأجر حسب مجموعات السكان والجنس، 2012

مجموع توزيع الأجر	نسبة المتقاضين المتراكمة حتى ١١,٠٠٠ ش.ج وأكثر	نسبة المتقاضين المتراكمة حتى ١٠,٠٠٠ ش.ج	الاجر الشائع	
	غير متشددين			
100.0	47.7	52.3	6,000	رجال
100.0	26.3	73.7	5,000	نساء
	متشددون			
100.0	19.8	80.2	4,000	رجال
100.0	12.4	87.6	4,000	نساء
	عرب			
100.0	19.1	80.9	5,000	رجال
100.0	12.6	87.4	4,000	نساء

جدول 7  
معدل الأجر والأجر الأوسط حسب مجموعات السكان، 2012

نساء		رجال		مجموعات سكانية
متوسط الاجر	معدل الاجر	متوسط الاجر	معدل الاجر	
5,965	7,886	8,362	12,309	المجموع
6,291	8,321	9,488	13,702	غير المتشددين
4,938	5,937	5,277	6,974	المتشددون
4,284	5,364	6,003	7,567	العرب

الرسم البياني 8  
صلة معدل الاجر بالأجر الأوسط والاجر المعدل\*



#### د. تحليل التوجهات لسياسة الحكومة

كانت سياسة الدولة في العقد الاخير تعتمد على دفع المجموعات التي فيها نسبة التشغيل منخفضة، نحو العمل من خلالتقليص المخصصات، حتى لو ان الامر فيه مس بضمان الحد الادنى للمعيشة الذين لا يستطيعون ان يعيلوا انفسهم، هذا في فترة الركود الاول والثاني. تم تنفيذ هذه السياسة بواسطة دعم سلبي للذين لا يخرجون للعمل وبقدر اقل عن طريق التشجيع الايجابي. هذا التشجيع الايجابي عمل به مؤخرًا بشكل اكبر خاصة بواسطة هبة من العمل ودعم الاجر عن طريق خط التشغيل. النتيجة كانت فعلا زيادة كبيرة في نسبة التشغيل. السؤال هو هل هذه السياسة ايضا استطاعت ان تجلب الاعالة الملائمة. مؤشر لذلك نأخذه من توزيع الدخل حسب المجموعات السكانية في الرسم البياني ٧. الذي يكون تعبيرًا تجريبيًا للرسم البياني ٥. المس في توزيع الاجر يقاس لكل مجموعة بواسطة التغيير في نسبة المتقاضين للأجر المعين (تغيير في توزيع الاجر الحقيقي) في الفترات المستعرضة.

يدل تحليل حالة الاجر على أن الانضمام للتشغيل هو شرط ضروري لكنه غير كاف لتحسين الحالة الاجتماعية. الانطلاقة في نسبة التشغيل بدأت بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، وهي السنوات التي اكتمل خلالها الاجراء لمدة سنتين الذي مس بصورة موسعة في جهاز الضمان الاجتماعي، خاصة في مخصصات الاولاد ومخصصات ضمان الدخل يشمل الاعمال غير الخاضعة لامتحان الضريبة<sup>١٤</sup>. في نفس قوانين التسوية قصرت فترة دفع رسوم البطالة، خاصة للشباب. لان التشغيل يحتاج في نهاية الامر إلى تقديم الاعالة للشخص ولعائلته. لا تستطيع ان تمحور البحث والفحص فقط في تطورات نسبة التشغيل، بل يجب ان نسأل كيف لم تؤد الانطلاقة كبيرة مثل هذه في التشغيل، خلال اكثر من عقد، لأن تستطيع العائلات العاملة إعالة نفسها باحترام.

في هذا المجال كانت السياسة ناجحة بصورة اقل وتتطلب تغييرات كبيرة ليس فقط من أجل أن يستمر التشغيل بالزيادة وايضا مستوى الاجر، خاصة المنضمين الجدد، لان كثيرا منهم يضيفوا لأنفسهم اجرا لكنهم يجبرون على ان يتخلوا عن المخصصات، او انها تكون قليلة حسب نسبة التقليص المحدد في القانون اثر الزيادة في الاجر. كلما كانت الزيادة في الاجر اقل من التقليص في المخصصات، لا يتقاضى العمال الجدد الاجر المالي من الانتقال للتشغيل وزيادته. الادوات لعلاج هذه المسألة متنوعة، بدءا من تحديد الاجر الادنى وتنفيذه ونهاية بهبة عمل (ضريبة دخل سلبية).

ما نستنتجه من ذلك هو أننا لا يجب أن نكتفي بتحديد اهداف التشغيل، وإنما يجب وضع اهداف واضحة لا تقل عن اهداف التشغيل ايضا في مجال تحسين الاجر، وخاصة في اسفل سلم الاجر. هناك واجب ان نأخذ بالحسبان الظاهرة الشائعة ان الالف العمال المهنيين الذين يتقاضون الاجر الادنى و اقل من ذلك رغم امكانياتهم المهنية المؤكدة. هذه المسألة لها صلة بالنقص الخاص في قوانين أجر الحد الادنى، التي تشرع بصورة عامة في الدول التي فيها من البداية مشكلة عدم وجود الاستقامة في قسم كبير من سوق العمل. قانون الاجر الادنى الموجود اعد من البداية ليدافع عن العمال في اسفل سلم الاجر، أي العمال الضعفاء وغير المهنيين او قلبي الخبرة في التشغيل. مع هذا، يتبين ان القانون جلب معه ظاهرة غير مرغوبة في تركيز العمال في اسفل سلم الاجر واحيانا اقل من الاجر الادنى، مع كونهم مهنيين، نافعين واصحاب انتاج حسن<sup>١٥</sup>

١٤ تقليص الاعمال غير الخاضعة للضريبة (الدخل من عمل معفي من امتحان الدخل في تحديد حجم المخصصات).

١٥ انظر الرسم البياني ٧ب، الذي حسبه حوالي ثلث من العاملين يتقاضون الاجر الادنى أو اقل منه مع انهم اصحاب صناعة مهنية. انديلد م<sup>١</sup> جوطليب د<sup>١</sup> وهلر أ (٢٠١٣). حنلة المستجدات بعدم الرضوخ لقانون الحد الادنى للأجر ونظرة عالمية. مؤسسة التأمين الوطني [http://www.btl.gov.il/Publications/more\\_publications/Documents/TziytScharMinimum.pdf](http://www.btl.gov.il/Publications/more_publications/Documents/TziytScharMinimum.pdf)

#### هـ. توقعات للمستقبل

في هذه المادة نحاول ان نحدد افتراضات حذرة لنسب تشغيل مستقبلية لمجموعات السكان حسب الجنس حسب وتيرة الاقتراب في السنوات الاخيرة، بهدف ايجاد توقعات معقولة لرسوم التأمين الوطني المرتقبة وان نخمن الحساب الذاتي المتوقع.

#### نسق التغيير في التشغيل

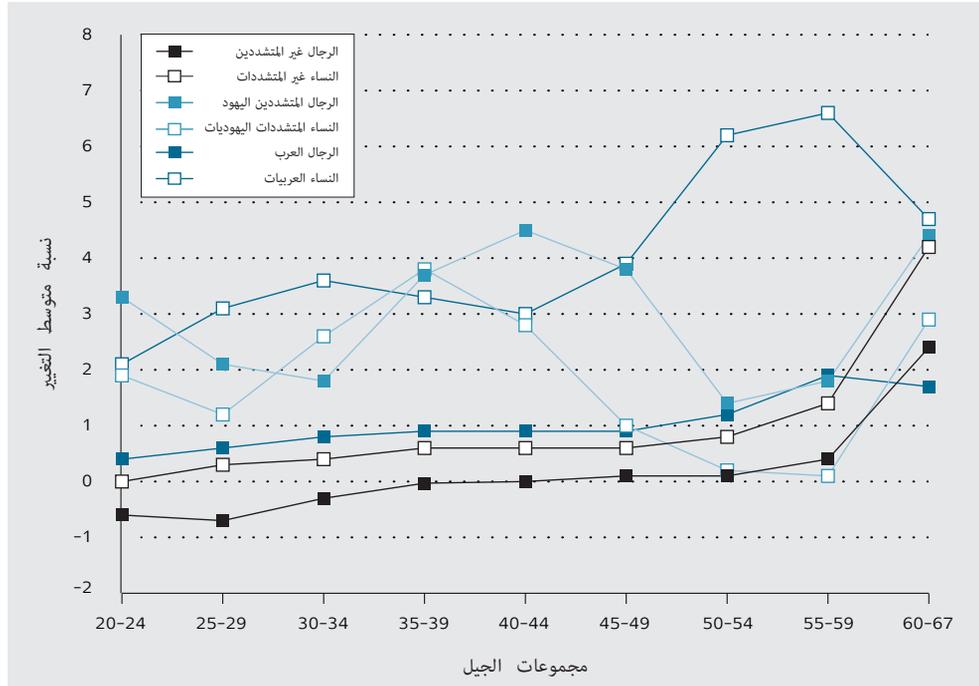
لكي نأخذ بالحسبان الدينامية للسنوات الاخيرة في تطور نسب التشغيل. تقرر ان نفترض في التميرن الحالي ان نسق التغيير لنسب التشغيل يحدد حسب نسق التغيير الخاص لكل واحدة من المجموعات السكانية (حسب الجنس ومجموعة العمر) في العقد المنتهي في- ٢٠١١ الرسم البياني ٩ فيما يلي يلخص نسبة التغيير في هذا العقد حسب كل مجموعة من المجموعات، ويدل على ان وتيرة الاقتراب بين نسب التشغيل للمتشددين والعرب كانت في السنوات الاخيرة اسرع مما كان عند اليهود غير المتشددين- رجالا ونساء.

عند الرجال والنساء غير المتشددين متوسط التغيير في نسب التشغيل على طول العقد، الذي ينتهي في-٢٠١١، كان قليلا. عند الرجال يظهر الهبوط (او عدم التغيير عند الشباب، ابناء ٢٠-٣٩). عند النساء يوجد في نفس المجموعات عمر صاعد معتدل في نسبة التشغيل. ممكن الافتراض ان التأخير ناتج خاصة من الحاجة الى فترة تعليم مستمرة اكثر من الماضي لكي نكون مستعدين لسوق العمل.

ظاهرة مهمة اخرى هي التسريع في زيادة نسبة التشغيل عند ابناء ٥٠ واكثر في هذه الفرق، هذا على ما يبدو اثر ازدياد متوسط المعيشة المرتقي من جهة والتأخير المذكور في الدخول لسوق العمل من جهة ثانية. يمكن

### الرسم البياني 9

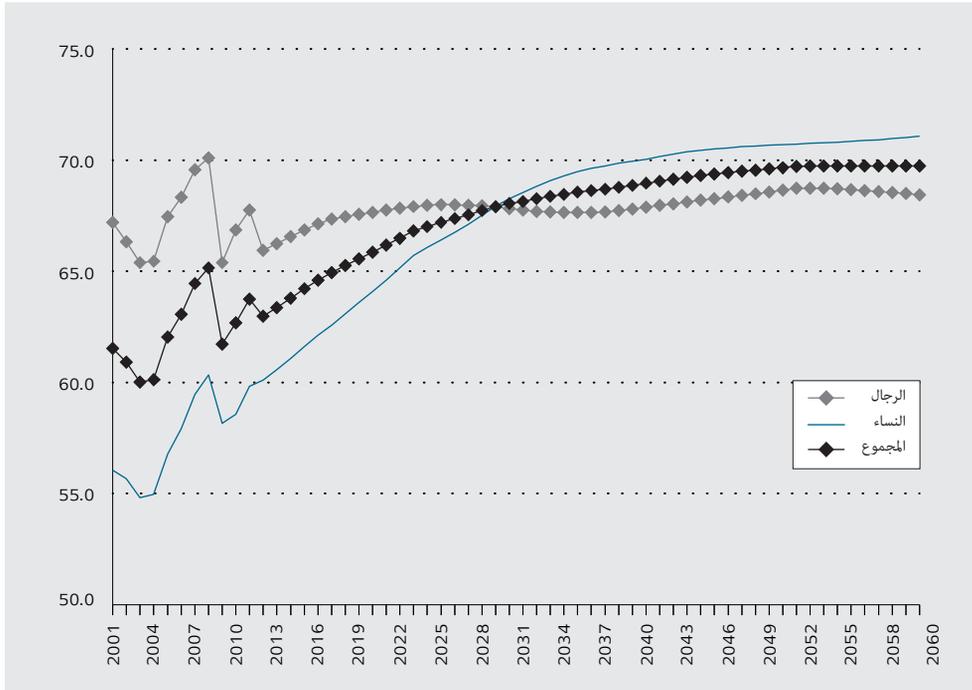
#### افتراضية نسبة الاقتراب حسب نسبة متوسط التغيير في نسب التشغيل حسب مجموعات سكانية، الجنس ومجموعات الجيل، 2001-2011



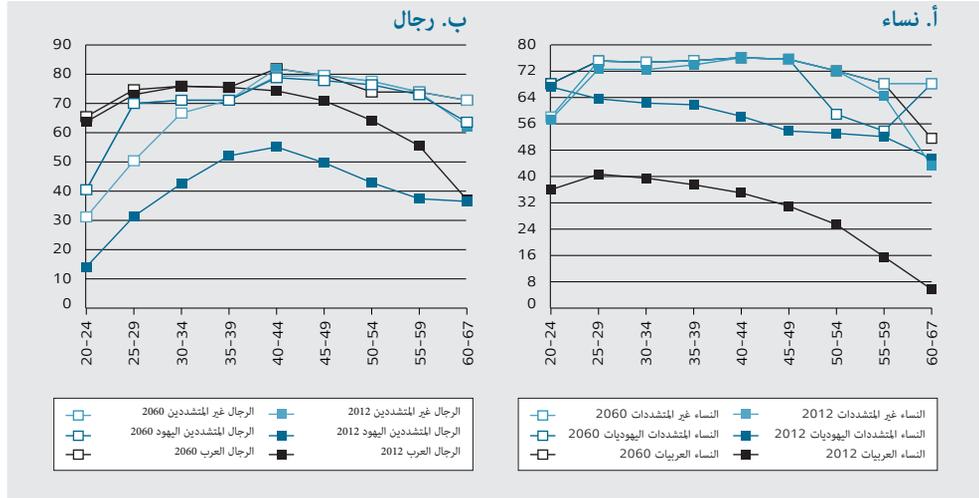
وايضا تغيير التشريع لزيادة سن التقاعد يساهم في ذلك. من الممكن الافتراض ان الظاهرتين متعلقتان ايضا بحقيقة أن تغطية مستوى المعيشة عند الشيخوخة بالمقارنة مع مستوى المعيشة في سن العمل تدهورت، وذلك لوجود الانتقال للتقاعد المتراكم ولوجودهم أبناء الـ ٥٠ وأكثر «جيل الحديث» من ناحية التقاعد الالزامي، لان كثيرا منهم لم يجمع السنوات الكثيرة لحقوق التقاعد الالزامي، عموما.

افتراض آخر كان ضروريا حتى لا تصل الى نسب تشغيل «غير ممكنة» (مثل أكبر من ١٠٠% او اقل من ٠%). لأجل ذلك حددنا قيودا: حددت التخفيضات بصورة موحدة لكل المجموعات، حسب الجنس ومجموعات الاعمار. اوقفنا اجراء الاقتراب عندما تحقق احد الشروط التالية: (١) نسبة التشغيل الخاص وصلت الى المستوى الاعلى ٢٠١١-٢٠٠١ للمجموعة المندمجة كثيرا في سوق العمل- مجموعة غير المتشددين المقابلة. تضمن القيد اذا كانت القيمة الاكثر بين مجموعات الجيل/الجنس ذات الصلة. (٢) حدد ايضا معدل نسبة التشغيل لمجموعة السكان/الجنس ذات الصلة لكل مجموعات الاعمار، حتى تتمكن مجموعة السكان التي فيها نماء كثيرا في نسبة التشغيل في مجموعات السن المعينة لتزداد. عند غير المتشددين مثلا نسبة التشغيل في مجموعات السن المنخفضة في تراجع. اذا كان في مجموعة سكان معينة في نفس مجموعة السن/الجنس يوجد في السنوات الاخيرة ازدياد بنسبة التشغيل، أي الحد الادنى الذي تحدد في مجموعة غير المتشددين لا يكون قيودا فعلا للمجموعة النامية. اكثر من ذلك، كي نراعي الازدياد الكبير الذي حدث اليوم في مجموعة السن العالية مثل (٦٠-٦٧) سمحنا للقيم ان تزداد ايضا في مجموعة غير المتشددين حتى معدل نسبة التشغيل لبقية الاعمار في نفس الجنس. بما ان نسبة تشغيل أبناء وبنات ٦٧-٦٠ أقل

الرسم البياني 10  
وتيرة اقتراب نسب التشغيل حسب مجموعات السكان، الجيل والجنس، 2001-2060



## الرسم البياني 11 نسب التشغيل حسب مجموعات السكان، الجنس ومجموعات الاعمار ل 2012-2060



من المعدل، الافتراض يسمح بالزيادة المعينة لدى هذه المجموعة أيضا. لان قسما من نسب الزيادة السنوية عالية، التحديد ذو الصلة يحصل خلال عدة سنوات وتختلف كل مجموعة عن الاخرى. دمج الافتراضات يمكنا من ان نأخذ بالحسبان في التغيير في الدينامية القائمة بين المجموعات المختلفة في سوق العمل في العقد الاخير<sup>١٦</sup>.

بعض النتائج الحاصلة حسب هذه الافتراضات تعرض في الرسم البياني ١٠ والرسم البيانية ١١-ب فيما يلي.

### تطور الأجر الحقيقي

حسب البحث اعلاه لم يكن في العقد الاخير تغيير حقيقي في الاجر الحقيقي في كل المجموعات وبكل نسبة مشاركة في سوق العمل ووجهة الثقافة (المختلفة كثيرا بين المجموعات اعلاه). لذا افترضنا في هذه المرحلة ان الاجر الحقيقي لمجموعات السكان حسب الجنس والسن يستمر في البقاء ثابتا. وواضح ان تغيير الموازين للمجموعات المختلفة يعطي بنفسه تغييرات في الاجر المتوسط.

هنالك أهمية كبرى لحصول اقتراب نسب التشغيل العالية، من ناحية تثبيت وتقوية الضمان الاجتماعي. لكي نؤكد على التركيبة الاجتماعية للتأمين الوطني. العضوية في التأمين الوطني تحدد حسب حالة السكان وليس حسب المركز في سوق العمل، لان من لا يشترك في قوة العمل يكون مؤمنا مع كل ذلك، لأنه ملزم برسوم التأمين الدنيا<sup>١٧</sup>. يعني، كلما كان المؤمنون مندمجين اكثر في سوق العمل، تكون رسوم التأمين التي يدفعونها على. على ضوء هذا الاعتبار فان السياسة الحكومية لزيادة نسبة التشغيل هي

16 نشر ان دلالة الدينامية هو انه في الاجيال الشابة ينتظر على ما يبدو استمرار الهبوط في نسب التشغيل لدى السكان غير المتشغدين وبنفس المنطق من الممكن ان يؤثر على المجموعات الاخرى. مع هذا، سمحنا للمجموعات الاخرى ان تطمح للقيم العالية اذا كانت ظاهرة كهذه في فترة القاعدة، او اذا كان المتوسط لكل مجموعات السن في نفس مجموعة السكان كان أعلى كثيرا من المكتوب بواسطة مجموعة توجه لغير المتشغدين.

17 يشذ عن ذلك ربان البيوت، الذي رغم كونهن مواطنات فإنهن مؤمنات من خلال ازواجهن وحقوقهن اقل. اذا تم إلغاء مكانة ربان البيوت فسبكن تابعات لمجموعات المؤمنات اللواتي يدفعن الحد الأدنى لرسوم التأمين وتكن صاحبات حقوق متساوية للجميع. هذا الامر من شأنه ان يبطل هذه التفرقة. احد الادعاءات من ضمنهن في هذه المجموعة هو نسبة الفقر المحدق بها. لذا يستوجب الامر تعديلا جذريا للمشكلة في خطوات اضافية.

## صندوق ٢ نتائج تفعيل نموذج المتانة المالية حسب «سيناريو الوسط» والبدائل لنسب التشغيل<sup>١</sup>

لبنة مهمة ليس فقط للعائلة وإنما أيضا لازدهار جهاز الضمان الاجتماعي.  
هذا الصندوق يعرض نتائج تفعيل نموذج المتانة المالية حسب افتراض التشغيل وسيناريو الوسط (صندوق ١) التي  
تعرض في الفصل.

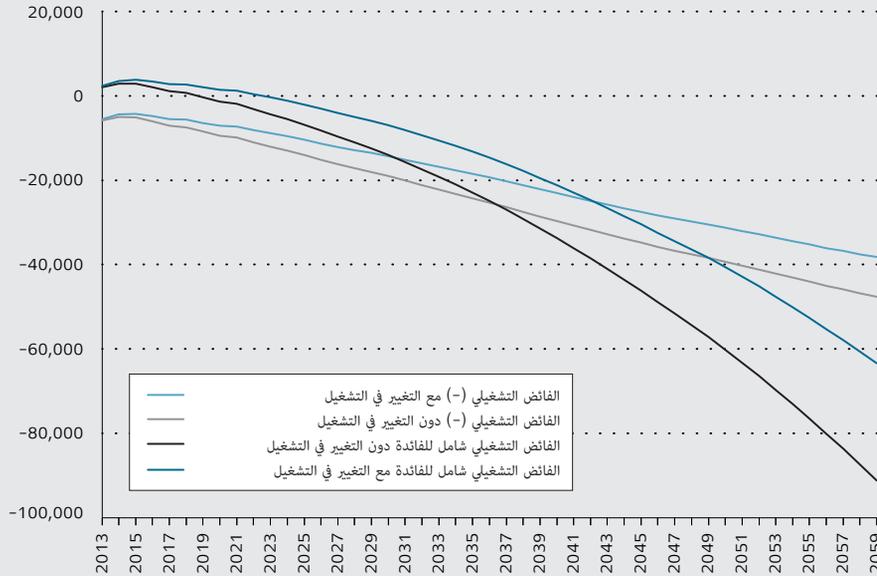
حساب المتانة مركب من ثلاثة نماذج مركزية: النموذج الديموغرافي، النموذج الاقتصادي ونموذج حالات  
التقاعد الموجبة. النموذج الاقتصادي يحسب الموارد المرتقبة، نموذج حالات التقاعد يحسب المدفوعات المرتقبة  
وكلاهما يحسب حسب تطور السكان حسبما توقع النموذج الديموغرافي.

نموذج ادارة البحث أعد لمساعدة التقريب الذاتي وهكذا فإنه ينتج تخمينات مستقلة. من طبيعة الحال قد  
تحدث تغييرات في النتائج مقابل التقرير الذاتي الرسمي.

تقبل النتائج من تسيير النموذج في السيناريو الاساسي هذه الافتراضات:

- السيناريو الوسط في التنبؤات السكانية (صندوق ١).
- الحالة القانونية القائمة تستمر في كل فترة التنبؤ.
- الاسعار ثابتة في المستوى لسنة ٢٠١٣.
- الفائدة المتوسطة المدفوعة على سندات الدين الحكومية تنخفض تدريجيا حتى الفائدة الحقيقية

### الرسم البياني 1 العجز الجاري مع وبلا فائدة, 2013-2060



٣,٥% في سنة ٢٠٦٠.

- من المرتقب أن يزداد الاجر الحقيقي لمجموعات سكانية حسب الجنس ومجموعات السنجوالي ربع بالمائة, اضافة الى ازدياد الاجر المخفي في التغييرات في تركيبة الاعداد حسب التوقعات السكانية, لان الاجر يزداد على طول دورة الحياة حتى الذروة وفي النهاية هو ينخفض قليلا.
- نسب التشغيل تزداد حسب ما فصل في الفصل.

يمكننا النموذج من ان نحسب المجموع الزائد للموارد المرتقبة من تطور المدفوعات والموارد, تطور المخزون (فائض الاملاك) والصلة بينها وبين حجم المدفوعات السنوية (عدد السنوات التي يسمح بها المخزون بتغطية المدفوعات - «سنوات التغطية»). ويسمح النموذج ايضا ببناء سيناريوهات سياسية بديلة عندما يكون السيناريو المعروض في هذا الصندوق يقارن بين الزيادة في نسب التشغيل. وبين الحالة فيها نسب التشغيل تبقى في مستوى السنة الحالية.

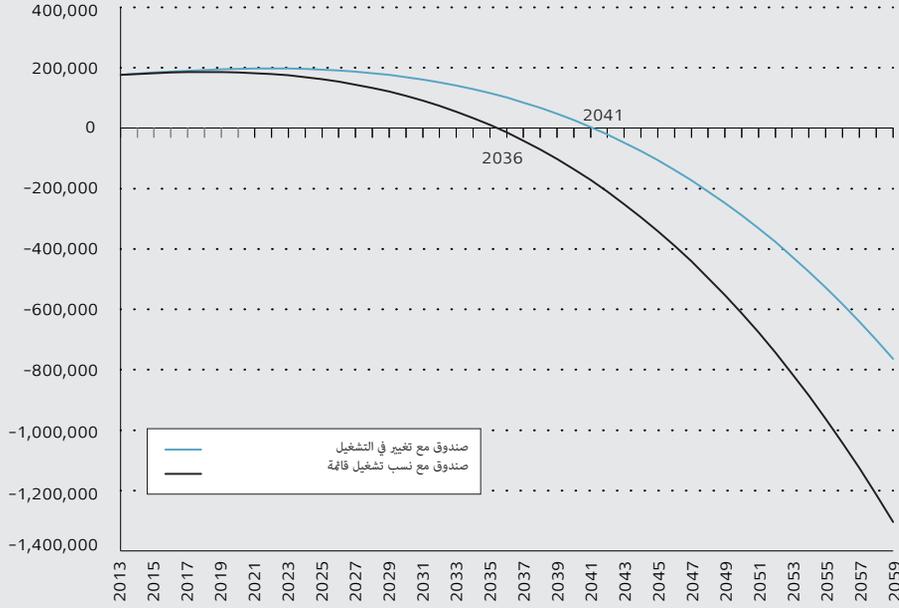
من سنة ٢٠١٠ كانت الموارد التشغيلية (لا تشمل الفائدة) اقل من مدفوعات المؤسسة, لان المخصصات دفعت جزئيا من الفائدة التي تراكمت لصالح المؤسسة اثر استثمار صندوق البقايا (بقايا الاملاك او «الاحتياطي») في نفس السنة. حسب التوقعات, تبدأ البقايا بمجموعها من الصغر (العجز التشغيلي بإضافة موارد الفائدة) تقريبا في سنة ٢٠٢٢ وبعدها ينقلب الى عجز, بافتراض ان هناك نسبة التشغيل حسب ما يظهر حسب البحث في هذا الفصل. بافتراض احصائي, فستبقى نسب التشغيل في المستوى الذي وصلت اليه في الفترة الحالية. البقايا بمجموعها تبدأ من الصفر في سنة ٢٠١٩. بكللمات اخرى, اذا استمرت التوجهات كما في العقد الاخير, نحو الزيادة السريعة في نسب التشغيل لدى السكان المميزين في نسب تشغيل منخفضة, فستتحسن المتانة المالية لمؤسسة التأمين الوطني على مدى ٣ حتى ٦ سنوات, حسب مؤشر المتانة الذي اختير: البقايا (يشمل الفائدة) تبدأ من الصفر بمرور ثلاث سنوات (في ٢٠٢٢ بدل ٢٠١٩, الرسم البياني ١).

في المستقبل, من المرتقب ان تزداد المدفوعات بوتيرة أسرع من الموارد لذا ايضا في السنوات القادمة سيكمل الصندوق الفجوة الآخذة في الازدياد بين الموارد والمدفوعات. هذه الحالة تبطئ وتيرة الزيادة للصندوق. يبدأ الصندوق في الانخفاض بافتراض انه لم تؤخذ الخطوات المانعة, وهو يفرغ تقريبا ٢٠١٤. مثلما نستطيع ان نرى في الرسم البياني ٢. دون التحسن في نسب التشغيل والصندوق سيفرغ تقريبا في سنة ٢٠٣٦. يمكن ان نرى انه مع تقدم سنوات التوقع تزداد المصاريف, خاصة بسبب الزيادة المرتقبة في السكان والزيادة المرتقبة في دفع المخصصات للسكان البالغين.

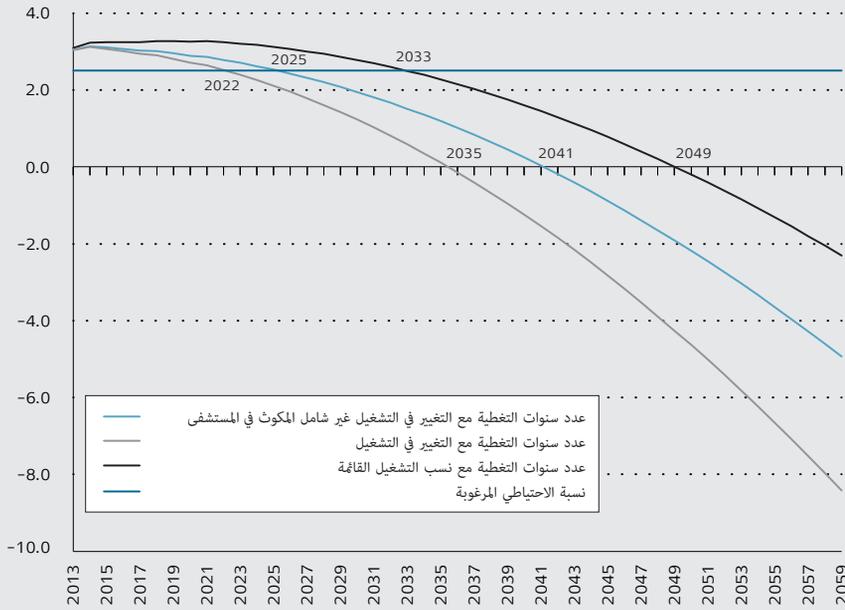
نسبة الاحتياط هي النسبة بين بقايا الصندوق وبين مجموع المدفوعات. هذا يكون مؤشرا أفضل لحالة المتانة للتأمين الوطني لأنه يدمج بين المؤشرين المعروضين اعلاه. وتأتي اهميته في السؤال هل نضمن مصاريف البقاء في المشافي بواسطة مدفوعات التأمين الوطني. اليوم هذه المصاريف مشمولة ضمن المدفوعات, مع انها لا تتصل بصلة قوية للضمان الاجتماعي الصحي الاساسي, لذا هذا لن يؤثر بصورة سيئة على المتانة المالية للمؤسسة مثلما يحدث في الحالة الحاضرة. حسب الاحتياطي الموجود, فإن النسبة تتحسن اذا اخرجنا من المدفوعات هذا المركب. مثالا على ذلك مصاريف البقاء في المشافي المدفوعة للمستشفيات, والتي تكون اليوم حوالي ٢,٥ مليار ش.ج., وقد تزداد لحوالي ٤,٤ مليار ش.ج في ٢٠٦٠. التغيير في التشغيل ونقل مصاريف البقاء في المشافي للميزانية الملائمة لها - ميزانية الصحة - يغير نسبة الاحتياطي ويوصله للمستوى «الافضل» لسنتين ونصف تغطيه بمرور ثمان سنوات (في ٢٠٣٣ بدل في ٢٠٢٥).

٢ هذا الافتراض غير معقول لأنه يفترض رغم الانذارات مثل ما كتب في هذا الفصل لن يؤثر على محددى السياسة والمشترع. كلما اقتربت الازمة يفترض بان الضغط يزداد على الجهاز. حالة الازمة تكون ظاهرة خاصة عندما تنقلب البقايا التقليدية للتأمين الوطني (يشمل الفائدة) الى عجز وهي حالة - حسب تقديرنا - من الممكن حدوثها مثل ما قيل اذا لم تتخذ الخطوات المعدلة, تقريبا في ٢٠٢٢.

## الرسم البياني 2 التنبؤ ببقايا الصندوق مع ودون تغيير في التشغيل



## الرسم البياني 3 صلة الاحتياطي المرتقبة مع ودون تغيير في التشغيل - مقابل الصلة المرغوبة



### صندوق ٣

## بقية املاك التأمين الوطني في مرآة حسابات الحكومة

وفراغ الاحتياطي يعاق ايضا لمدة ٨ سنوات، أي في ٢٠٤٩ بدلا من ٢٠٤١.

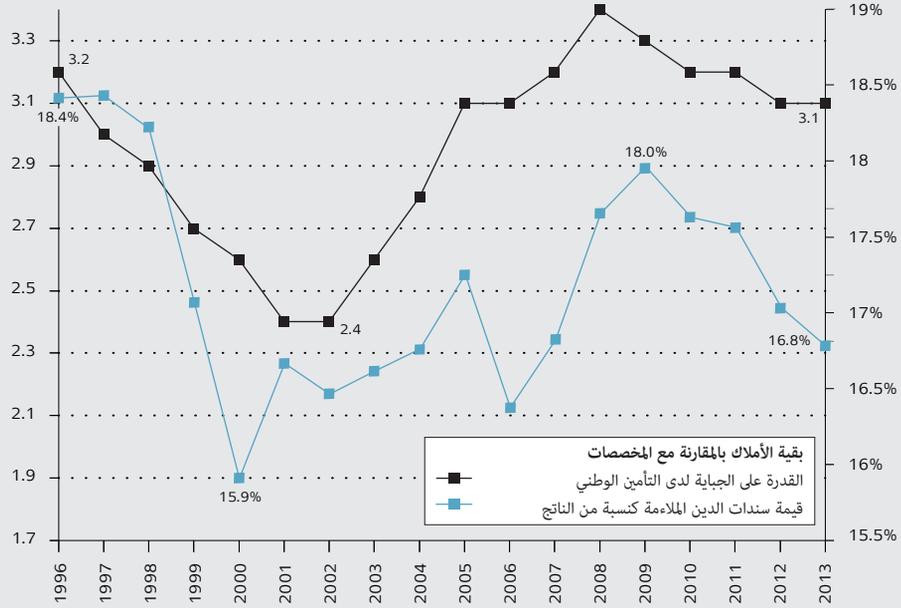
### ١. بشكل عام

النشاط الاساسي للتأمين الوطني - دفع المخصصات حسب قانون التأمين الوطني وجباية رسوم التأمين من المؤمنین لتمويل المدفوعات سوية مع مخصصات التأمين الوطني- منذ قيامه انتج بقايا الميزانية التي تم استثمارها في صندوق البقايا (بقية الاملاك). هذا الصندوق مركب من سنوات القرض غير التجارية وتحمل فائدة حكومة اسرائيل. على اثر هذه الایداعات تراكمت في نهاية ٢٠١٣ للمؤمنين أملاك بمجموع حوالي ١٧٧ مليار ش.ج.<sup>٢</sup>. هذه البقايا كونت في نفس الوقت حوالي ١٧,٦٪ من الانتاج (جدول ١, الرسم البياني ١). مؤشر مقبول لتخمين محيط بقية الاملاك هو النسبة بين بقية حجم مجموع المخصصات المجدبة في السنة. حسب هذا المؤشر البقية تكفي في ٢٠١٣ لدفع المخصصات ل-١,٣ سنة<sup>٣</sup>.

هذا الصندوق يبحث باقتراحات اللجنة لفحص المتانة المالية بخصوص مستقبل خدمات القرض للحكومة للتأمين الوطني وخاصة بتوصية اللجنة. لأجل هذا نجسد للمرة الاولى في مصطلحات مالية دلالة البدائل المتنوعة

### الرسم البياني 1

#### صلة بقايا الاملاك (سنوات القرض فقط) للإنتاج وللمخصصات, 2013 - 1996



١ شكرا لايتان شتاين، نائب محاسب التأمين الوطني، على ملاحظاته المفيدة.  
 ٢ نميز بين القيمة الملاءمة التي تعبر عن حجم الدين الجاري للدولة للتأمين الوطني (outstanding debt) وبين «القيمة المنصفة» التي تعبر عن القيمة المحولة لترجيع الصندوق والفائدة المستقبلين.  
 ٣ في اطار تمرين كامل اكثر للمتانة المالية نفحص كم من السنوات يستطيع التأمين الوطني ان يمول المخصصات المجدبة المرتقبة حسب توقعات ديموغرافية معينة وحسب القانون الجاري. حسب السيناريو والمفسر في هذا الفصل، العجز المتعلق، اذا لم يعالج، سيؤدي لجهاز ضمان اجتماعي غير قادر على البقاء.  
 ٤ انظر تقرير للجنة: [http://www.btl.gov.il/Publications/more\\_publications/Documents/Finance.pdf](http://www.btl.gov.il/Publications/more_publications/Documents/Finance.pdf)

لميزانية الدولة والعجز التابع له لميزانية التأمين الوطني.

فحص مجدد للبدائل يبين انه يمكن تعديل طريقة تسجيل بقية الاملاك مع الحفاظ على جدول التصريف لسندات القرض الحالية والاعتبار في العجز لميزانية الدولة.

بقية الاملاك اعدت لتعمل كشبكة امان لجهاز الضمان الاجتماعي. وهي تحتاج للمؤمنين مثل الاحتياج لملك مالي للعائلة: لحالات بها ينتج عجز جاري، أي ان المدفوعات الجارية تكون اعلى من الموارد الجارية في التأمين الوطني. هذه الحالة لم تنتج حتى الآن في أي سنة منذ تأسيس التأمين الوطني، بما في ذلك لأجل زيادة الموارد التي تمتلكها المؤسسة اثر موارد الفائدة من بقية الاملاك بمجموع حوالي ٨ مليار ش.ج للسنة. مع هذا، حسب تقديرات التقرير الاكتواري، يرتقب ان الامتناع من العلاج السليم في الوقت الملائم للعجز الاكتواري يخطر بصورة تدريجية قيام جهاز الضمان الاجتماعي في العقود القريبة<sup>٥</sup> (صندوق ٢). الى الآن بقية الاملاك تعطي للتأمين الوطني شبكة امان ونفس طويل للحكومة والكنيست لكي يحضر برنامج حذر لحل المشكلة للمتانة المالية بشكل عادل من الناحية الاجتماعية وبصورة ناجعة من الناحية المالية.

#### الصلات المتبادلة بين ميزانية التأمين الوطني وميزانية الدولة

للصلة بين ميزانية التأمين الوطني وبين ميزانية الدولة هناك عدة طبقات: (١) المدفوعات الجارية من مالية الدولة كدعم للضمان الاجتماعي. (٢) ترجيع الديون من الدولة للتأمين الوطني (رأس المال والفائدة) على بقايا الاملاك. (٣) تجديد الديون (من قبل الحكومة)، التي هي فعلا ايداع مجدد لترجيح رأس المال من ناحية التأمين الوطني. (٤) ايداعات جديدة (زيادة الديون للحكومة) لميزانية التأمين الوطني الجاري في بقية الاملاك الناتجة من فضلات ميزانية المؤسسة، يشمل دخل التمويل. (٥) مدفوعات مشتقة من كون التأمين الوطني وسيط عند الحكومة لتنفيذ سياستها الاجتماعية (جباية رسوم التأمين الصحي، دفع المخصصات الممولة من ميزانية الدولة وما الى ذلك). تتعلق الطبقات المختلفة بحصتها من علاقة الدائن/المدين والدولة (جمهور المؤمنين على مدى أجيال، كممثل من قبل التأمين الوطني)، لدعم الدولة الجاري في الضمان الاجتماعي ولتنفيذ وتمويل عمل التأمين الوطني كوسيط للحكومة.

من المهم ايضاح دلالة هذه الصلات المتبادلة في فترة التجربة لتحسين المتانة المالية امام التغييرات لديموغرافية للمدى الطويل، لان الهدف المركزي لكل الاطراف هو الحفاظ على الطبقات الاجتماعية القائمة لهذا الاجراء المهم.

التسجيل لدعم الدولة في تمويل ميزانية التأمين الوطني (المادة ٣٢ لقانون التأمين الوطني الذي هو ٥٥% من المادة ٢٧ في ميزانية الدولة) ليس مشكلة خاصة. دفع الفائدة من قبل الدولة كمدى للتأمين الوطني (الدائن، الذي يحوز على سنوات القرض للدولة) تكون مسألة مركبة قليلا. بشروط السوق، قسم من مدفوعات الفائدة كان من الممكن ان تستلم بواسطة أي جسم آخر الذي فيه التأمين الوطني كان يقرر ان يستثمر فضلات ميزانيته. لكن القسم المدعوم يكون في الواقع دعما اضافيا للدولة في الضمان الاجتماعي. هذا القسم مسجل اليوم في موارد الفائدة وكان من المستحسن من الناحية الشفافية ان نسجله على انفراد كدعم يتعلق بحجم الفائدة في السوق للحكومة في جهاز الضمان الاجتماعي.

تسجيل الصلات المتبادلة في ميزانية الدولة والتأمين الوطني.

اعتادت الدولة ان تسجل دائما دفع دينها للتأمين الوطني كمصروفات في حساب العجز ذي الصلة لحساب قانون تخفيض العجز في اطار سياستها الميكرو-اقتصادية (المادة ٦ في جدول ١ فيما يلي).

بخلاف الحكومة، لا يسجل التأمين الوطني تيارات استلام ترجيع رأس المال وابداعها من جديد في مالية الدولة في الميزانية، إنما فقط كإجراءات توازنه (المادة ٦، جدول ٢). بهذا يتصرف التأمين الوطني حسب قواعد المحاسبة المقبولة.

الفجوة في طريقة التسجيل للإجراءات المالية هذه لم تكن مشكلة من ناحية لإدارة العجز الحكومي في كل السنوات، لان الحكومة سجلت في المقابل بصورة اوتوماتيكية الابداع من جديد بواسطة التأمين الوطني في موارد الدولة. مع هذا، على ضوء التغييرات الديموغرافية والحرص على المتانة المالية والاجتماعية للضمان الاجتماعي، ظهرت طريقة تسجيل الدولة كمشكلة

جدول 1

بنود التأمين الوطني في ميزانية الدولة (آلاف الشواكل)، 2014<sup>5</sup>

الموارد من التأمين الوطني		الدفع للتأمين الوطني	
10,859,000	دفع الأسهم بما في ذلك الربط - المادة ٨٤	7,750,000	دفع الفائدة - المادة ٤٥
3,860,000	6 فضلة الميزانية	30,818,000	1 التحويل للتأمين الوطني المادة ٢٧
14,719,000	7 استثمار من جديد (تخمين ادارة البحث)	49,427,000	2 دفع رأس المال مع الارتباط - المادة ٨٤
		34,708,000	6 التأثير الصافي (دفع بتنقيص الموارد)

جدول 2

ميزانية مؤسسة التأمين الوطني (آلاف الشواكل)، 2014<sup>4</sup>

الموارد من الدولة		المدفوعات للدولة
7,750,000	١ موارد مع فائدة	
30,818,000	٢ تحويل للتأمين الوطني المادة ٢٧	
38,568,000	التأثير الصافي (موارد بتنقيص المدفوعات)	

جدول 2

ميزانية مؤسسة التأمين الوطني (آلاف الشواكل)، 2014<sup>4</sup>

تعهدات		املاك
10,859,000	6 شراء سندات القرض (دفع الأسهم يشمل الارتباط - المادة ٨٤)	
-10,859,000	6 دفع رأس المال يشمل الارتباط - المادة ٨٤ (حسب جدول سيلوكين)	
3,860,000	7 شراء سندات القرض - فضله من الميزانية	
3,860,000	تأثير الميزانية	

٥ الاعداد في الجداول تلائم التسجيل في ميزانية التأمين الوطني المحتل لسنة ٢٠١٤. الاعداد في ميزانية الدولة من الممكن ان تكون مختلفة قليلا لكن الفجوات قد تكون بسيطة (عدا تخمين الاستثمار من جديد).

إدارية كبيرة، لأن الإيداع من جديد لترجيح رأس المال الموجود (المادة ٦ في الجداول ١،٢) غير مؤكدة بكليتها لطول الزمن، وهكذا أيضا بخصوص الإيداع من جديد لبقايا الميزانية الجارية للتأمين الوطني (المادة ٧ في الجداول المذكورة<sup>٦</sup>). تقل هذه الإيداعات في الدولة في المستقبل كلما تأخر حل مشكلة الاكتوارية للضمان الاجتماعي، المتعلقة بأخذ القرارات ثقيلة الوزن في المجالات المختلفة. من طبيعة الأمر يتصل الأمر بإجراء تغيير في التشريع، وقسم منها مثلما هو معروف يكمن بإجراءات سياسية-اجتماعية مركبة. هذا التركيب لتحضير البرنامج لتحسين الوجود للتأمين الوطني يفسر جيدا الأهمية الكبرى لبقايا الاملاك لصالح المؤمنین بأطوارهم.

الدعم في التأمين الوطني متشابه في الميزانيتين (المادة ٢ في الجداول). بخصوص موارد الفائدة خمنّا مركب الدعم الكامن في دعم الفائدة، لأن هذا المركب يلائم بان يضمن في دعم الدولة للضمان الاجتماعي وان موارد الفائدة في شروط السوق هي موارد للتأمين الوطني بفضل جمع الملك على امتداد السنين. كانت تقبل في التأمين الوطني لو كانت المؤسسة تختار ان تستثمرها في ادوات مالية اخرى، داخل البلاد او خارجها، مثلما هو متبع في دول مختلفة في العالم.

## ٢. توصيات اللجنة لفحص المتانة المالية للتأمين الوطني بخصوص بقية الاملاك<sup>٧</sup>

سندات الدين التي تدين الحكومة بها للجمهور العريض مسجلة في الدين العام للدولة (انظر تفسير ١٤، مرافق داخلي، تقارير مالية لحكومة اسرائيل، المحاسب العام). مقابل ذلك سندات الدين التي يمتلكها التأمين الوطني مسجلة فعلا في ميزان الحكومة لكنها لا تشمل في الدين العام حسب ما نشر مثلا بواسطة بنك اسرائيل<sup>٨</sup>. هذا التطرق لدين الحكومة للتأمين الوطني فيه مشكلة بالنظر لوظيفة التأمين الوطني كمثل للمؤمنين لأطوارهم. تكمن في هذا التعبير حقيقة ان التأمين الوطني كمؤسسة قانونية مستقلة يجب للوهلة الاولى ان يرى نفسه مؤتمنا على الحفاظ وعلى تقوية الضمان الاجتماعي وليس فقط المؤمنین الاحياء الآن وإنما ايضا من هم أطفال اليوم، او الذين لم يولدوا بعد. بقية الاملاك المحفوظة في التأمين الوطني من بقايا الميزانية التي تراكمت في الماضي، هي فعلا امانة في ايدي التأمين الوطني لهذه الاحتياجات، ومن هنا اهمية المصطلح مؤمنون لأطوارهم.

التعبير عن تدفق الاموال بين التأمين الوطني وبين الحكومة في ميزانية الدولة تكوّن خلال السنوات، بانه اليوم لا يوجد في سجلات ميزانية الحكومة تفريق كاف بين الايداعات الجارية للحكومة في التأمين الوطني وبين الايداعات المتبادلة على حساب بقية الاملاك - اكثر من ذلك، اذا دقت الدولة في الماضي ان تستثمر بقية الاملاك للتأمين الوطني في ايداعات بناءة. كما تنص المادة ٣٤ في النص المدمج لقانون التأمين الوطني. فمنذ سنوات كثيرة يتم استخدام ايداعات التأمين الوطني للتمويل الجاري لمصاريف الحكومة، بخلاف قصد المشرّع.

التدقيق بالقانون اعد ليؤكد الحفاظ على قيمة الملك بالمنحدرات ويسمح للحكومة ان تمول الدعم الكامن في محصول سنوات الدين الموجهة وغير- التجارية للتأمين الوطني.

٦ المبلغ الظاهر في المادة ٧ في جدول ٢ يختلف عن البقية التي تعرض في ميزانية التأمين الوطني والحكومي. يفسر الفرق بواسطة تجربتنا ان نعتبر الواقعة ان قسما من الدفع للفائدة بواسطة الدولة للتأمين الوطني كان يجب ان يظهر كدعم للضمان الاجتماعي مثل المادة للدعم (المادة ٣٢ لقانون التأمين الوطني). انظر فيما بعد.

٧ انظر تقرير اللجنة: Finance.pdf: [http://www.btl.gov.il/Publications/more\\_publications/Documents/Finance.pdf](http://www.btl.gov.il/Publications/more_publications/Documents/Finance.pdf)

٨ تجاهل هذا الدين للتأمين الوطني يستند على الادعاء ان التأمين الوطني هو جزء من الحكومة لذا يجب خصم هذا الدين في سجلات الحكومة في الملك المقابل لميزان التأمين الوطني.

تكون هذه المهمة اسهل كلما كان الاستثمار «بناء» اكثر أي يعمل في البنى الحيوية، وانه من طبيعة الامور المحصول الاقتصادي عليها اعلى بصورة خاصة. وهذا هو ايضا السبب الذي بسببه سمح في بداية الطريق باستعمال البقايا في التأمين الوطني للاستثمار في البنى للدولة الشابة. كان المنطق الاقتصادي في هذا كبيرا، لان هذه الاستثمارات ساعدت بالنماء الكبير. النماء الاقتصادي هو الذي يسمح للدولة ان تجبي الضرائب، التي يجد قسم منها بعد ذلك طريقه للدعم في الضمان الاجتماعي.

طالما كانت الحكومة ملتزمة بإعادة رأس المال المطلوب للتأمين الوطني حسب جدول دفع الدين، فإن المشكلة هي التسجيل المغلوط. لكن هذا الضمان في الترجيع للدين اخل به نشر تقرير اللجنة لفحص المتانة المالية للتأمين الوطني (ص ١٢٧) في تقرير لجنة المتانة المالية):

على اثر النقص المفصل فيما يلي للبدائل للحفاظ على سندات الدين الموجودة، توصي اللجنة بتبديل سندات الدين بإضافة اشتراك المالية. مثلما فصل اعلاه، زيادة نقل ميزانية الدولة لأجل توازن راس المال هي طريقة فعالة اكثر لاستغلال املاك الصندوق الحالي لأجل تمويل المخصصات والحفاظ على ثبات الجهاز.

توصي اللجنة بتبديل جدول الدفع. أي خدمات الدين (ارجاع رأس المال والفائدة) الذي يكون التزاما كبيرا للدائن، لأن عدم الدفع يفسر في الاسواق المالية كصعوبة بالتزام الدولة بتعهداتها مع كل التوابع على السمعة المالية للدولة كقارضة. هذه الخطوة تفسر كتقصير في الدفع من الحكومة، لأنها هي تطلب من الدائن ان يصل معها الى ترتيب الدين الاكثر راحة بالنسبة لها كدولة. الحقيقة ان اللجنة كانت تعلم بهذه الخطورة ونجد التعبير عنها في الملاحظة الهامشية (٩٧) التي فيها ترفض اللجنة هذا التفسير لاقتراحها:

يذكر في هذا الصدد ان واقع دفع سندات الدين، في هذا النهج الحاضر، لا ينتج الصعوبة لميزانية الدولة ولا شك بالنسبة لقدرة الدولة ان تلتزم بدفع سندات الدين. الاسباب لتوصيات اللجنة بخصوص الصندوق تنتج من الاعتراف بذلك ان الصندوق الحالي ليس فعلا كمصدر لتمويل دفع المخصصات او كواسطة للحفاظ على ثبات الجهاز، ولذا على افتراض الزيادة في الفجوة بين المدفوعات والموارد للجهاز، من المنتظر ان ينتج ضغط لتقليصه ولتقليص استعمال المدفوعات من الصندوق لدفع المخصصات».

من وراء كلمات اللجنة هذا الصندوق الحالي غير فعال كمصدر لتمويل دفع المخصصات او كوسيلة للحفاظ على ثبات الجهاز تقف حقيقة ان الحكومة لم تحافظ على الصندوق لكنها استعملته لمختلف المشاريع غير «الاستثمارات البناءة». نجسد في مصطلحات مالية دلالة البدائل المختلفة التي تبحثها اللجنة لصالح ميزانية الدولة والعجز لصالح ميزانية التأمين الوطني.

توصي اللجنة بتبديل التزامات الدولة بجدول الدفع بالتزامات اخرى مسجلة ايضا في قانون التأمين الوطني - المادة ٣٢ لتخصيصات ميزانية الدولة للتأمين. للوهلة الاولى تدعي اللجنة انه لا يوجد سبب للقلق لأنها ستوثق بقية الميزانية المستقبلية في المادة ٣٢. لكن كل من يعرف تصرف المادة ٣٢ في قوانين الترتيبات على مدى السنين يفهم، ان الفرق بين تعهدات حسب جدول الدفع للدين يحمل في طياته التزامات أكبر من الالتزام بالمادة ٣٢. المادة ٣٢ هي المادة مع التغييرات الكثيرة وهي تشبه احيانا احتياطي الميزانيات المخفية للمالية اكثر مما تشبه مادة التمويل الثابت لجهاز الضمان الاجتماعي. لا يوجد تقريبا قانون ترتيبات لم

يطلبوا فيه تغيير هذه المادة. غالباً في املاءات احادية للمالية وغالباً ضد الالتزامات تجاه المؤمن، دون ان يسمح للتأمين الوطني ان يعترض على التغيير<sup>٩</sup>. مقابل ذلك، لم يكن جدول الدفع للدين قابلاً للتغيير الا بتغييرات جديدة (rescheduling)، الأمر الذي تم فهمه على أنه إخلال كبير في واجب ارجاع الدين<sup>١٠</sup>.

البدائل لمعالجة دفع خدمات الدين وتسجيله في ميزانية الدولة وفي العجز في تقرير اللجنة.

بحثت اللجنة في اربع بدائل ورفضت كل واحد منها بتفسيرات مختلفة، وفي النهاية اقترحت بديلاً خامساً توصي به (البدائل معروضة في جدول ٣). في هذه المادة تعرض البدائل خلال عرض وجهة النظر لصاحب الملك- المؤمنون على اختلاف أجيالهم، حسب رأينا لا تنعكس بصورة كافية في قرار اللجنة. نجسد دلالة المالية للبدائل المختلفة بمساعدة المعطيات المختلفة لميزانية التأمين الوطني ل-٢٠١٤. تصف النتائج في هذه المرحلة فقط الدلالة لميزانيات الدولة والتأمين الوطني في سنة ٢٠١٤ فقط.

لهذه البدائل انعكاسات على ميزانيات الحكومة والتأمين الوطني في المدى البعيد. رغم الاهمية الكبرى لهذه التأثيرات، فإنها لم تفضل هنا، لأنه اذا اردنا البحث فيها يطلب منا ان نشغل نموذج المتانة المالية، الامر الذي سيتم القيام به في المستقبل وعرض على حدة. مع كل هذا الصندوق يسمح البحث الاساسي في مسألة الصلة بين ميزانية الدولة وبين ميزانية التأمين الوطني وهي تكشف المسائل الاساسية للتأثير الآن في السنة الجارية.

### ٣. تلخيص وتوصية

بحثت اللجنة في البدائل أ-د واوصت على بديل الذي تدعوه هنا البديل ه. نوضح هنا المساوئ للبديل ه من ناحية المؤمنين في التأمين الوطني ونعرض بديلاً اضافياً لم يؤخذ بالحسبان من قبل اللجنة، التي تحاول ان تحافظ على احتياجات الحكومة وان تمنع الاهتزاز في حساباتها مع الحفاظ على احترام الدين للمؤمنين.

هدف اللجنة كان اصلاح التشويه في تسجيل نشاط الحكومة مقابل التأمين الوطني في العجز في ميزانية الدولة. التشويه المركزي ينتج من أن الدولة تسجل النشاطات المالية مقابل التأمين الوطني (دفع رأس المال للتأمين الوطني وايداعه من جديد من قبل التأمين الوطني في الحكومة واستثمار البقية الجارية للتأمين الوطني في ميزانية الدولة) في ميزانية الدولة الجارية. هذا التصرف يخالف توجيهات القانون الذي حسبته على الحكومة ان تستثمر البقايا في استثمارات بناء (في ميزانية تطوير) وان تبلغ إدارة التأمين الوطني بصورة جارية عن الاستثمارات للبقايا في مسارات بناءه. هذا التصرف ايضا يخالف قواعد الحساب المقبولة والتي حسبها يمنع تسجيل نشاطات مالية (ترجيع رأس مال وايداعات للأملك) في ميزانية جارية للحكومة.

هذا التصرف ادى الى التشويهِات خلال سنوات كثيرة. خلال كل السنوات كان فائض في ميزانية التأمين الوطني

٩ أعدت ادارة البحث والتخطيط في التأمين الوطني لجنة قائمة مفصلة بكل التغييرات التي حدثت في الـ ١٥ سنة الاخيرة في رسوم التأمين وفي المخصصات، وان المادة ٣٣ تكون بمثابة ميزان بين جهة الموارد وجهة المدفوعات. هذه القائمة تدل على ان كل التغييرات في جهة الموارد كانت تمس في المتانة المالية (خاصة كانت هذه تقليصات في رسوم التأمين للمشغلين وان في جهة دفع المخصصات كانت تمس في حقوق المؤمنين، خاصة في السنوات ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٤. هذه التغييرات اساءت الى المؤمنين واحسنت مع المتانة المالية بعد ان مست من جهة الموارد.

١٠ لكي نفهم الفكرة يمكن استعمال الصورة الآتية: زوج شاب استلف قرضاً من البنك من أجل الخروج في رحلة. عند الرجوع من الرحلة توجه الزوج الشاب للبنك وابلغه ان رأس المال غير فعال (لأنه غير موجود لأنه استعمل لتمويل الرحلة) لذا يطلب ان يبذل جدول الدفع ويعد ان يدفع للبنك بتحويلات جارية اكثر حتى من المطلوب لدفع الدين. يفترض ان البنك لن يتحمس من هذا الترتيب من طرف واحد لإعادة الدين وحتى لو ان الزوج الشاب يعد ان يدفع اكثر من المطلوب في جدول الدين.

وان ترجيع رأس المال للحكومة يعوض مع الایداعات لهذه العوائد. دون سياسة توفيق في الحفاظ للضمان الاجتماعي في مستوى معقول خلال حل المشكلة الاكتوارية<sup>١١</sup> (كبر السكان في السن)، زيادة دفعات المخصصات يقلل تدريجيا من بقايا ميزانية التأمين الوطني.

على ضوء التطور الديموغرافي ينكشف تدريجيا التشويه في حسابات الحكومة، لأنه كلما مرت السنوات ومشكلة الوجودية المالية والاجتماعية للتأمين الوطني لم تعالج. تأخذ البقايا الجارية في الانخفاض في ميزانية التأمين الوطني حتى تتقلب الى عجز، وهكذا عاجلا او آجلا يزيد هذا الأمر من عجز الحكومة. البديل ج ليس مترابطا منطقيا، لأنه تفرق بصورة استبدادية بين الایداعات (نشاط المال) لترجيع رأس المال (ايضا هو نشاط مالي).

البديل د، نضيف بذلك انه ليس مترابطا منطقيا، مثل البديل ج، يمس موارد الضمان الاجتماعي، لأنه يشمل تصغير مخصصات المالية في الدولة بمبلغ بقايا التأمين الوطني (المادة ٣٢ لقانون التأمين الوطني). وهو يكون اذا بمثابة مخالفة للدين بصورة جزئية بواسطة محو من طرف واحد لجزء من موارد الفائزة لأصحاب الملك (المؤمنون). دلالة الأخذ بتوصية اللجنة الإبطال وإبطال جدول الدفع (بديل ه) هي إخلال كامل للدائن (الدولة) تجاه صاحب الملك (المؤمنون). من الواضح انه لا يستحسن لصاحب الملك ان يوافق على التزام اقل (تعهد بان يزداد في الـ ٤٠ سنة القريبة المخصصات مادة ٣٢) من تلك الحالية (جدول الدفع). يكفي النظر لتغييرات التشريع الكثيرة التي مرت على المدفوعات والموارد- لذلك ايضا في المادة ٣٢- لكي نأخذ انطبعا عن السهولة غير المحتملة التي تتغير فيها المادة ٣٢ بطرق متنوعة رغم وجود التزام كهذا<sup>١٢</sup>.

الدلالة لإبطال رأس المال، في السنة الاولى للإبطال، هي تسجيل مصروفات من طرف واحد في ميزان مؤسسة التأمين الوطني بقيمة كاملة لسنوات القرض حسب قيمة منصفة، الذي يعبر عن القيمة التحويلية لسندات القرض ٢١٦ مليار ش.ج.<sup>١٣</sup> كذلك، العجز الاكتواري للمؤسسة بمبلغ ٤٦٥ مليار ش.ج. يظهر في التقارير المالية دون الدفاع لصندوق الاملاك الذي يقابلها.

**الحل المقترح:** البديل ب، الذي يؤيد قواعد الحسابات المقبولة، صحيح من الناحية الحسابية لكن من الصعب تحقيقه دفعة واحدة، لأنه سيزيد من عجز الحكومة حالا بحوالي ٤ مليار ش.ج. احدى الامكانيات هي ملائمة قانون تقليل العجز من طرف واحد لتغيير هذا التسجيل. اللجنة تفرض هذه الامكانية بصدق، لأنها من الممكن ان تهز السمعة المالية الحسنة للسوق الاسرائيلي في اعين مستثمرين غرباء وشركات التدرج المالية. لذا يجب ان نفتش عن حل اكثر حذرا. نقل هبة المكوث في المشفى من ميزانية التأمين الوطني لميزانية الصحة هو خطوة موصى بها (ايضا من قبل اللجنة)، لكنها لا تحل مشكلة الحكومة، لأنها تضطر لأن تزيد في الموارد او تقلص في المصاريف لكي تجد تمويلا للمدى الطويل لدفع هبات المكوث في المشافي للمستشفيات. يجب ان نجد الحل اذا في التحسين التدريجي والمدمج للوجود الاجتماعي والمالي للتأمين الوطني مع تحسين تسجيلا لمدفوعات والموارد للتأمين الوطني في حسابات الحكومة بصورة مقبولة. بكلمات اخرى، الحل المرغوب فيه هو البديل ب، الذي سيعمل تدريجيا ومقابل تحسين

١١ انظر ملاحظة ٣.  
١٢ نذكر ان التغييرات في دفع المخصصات لا تجر بصورة اوتوماتيكية التغيير في المادة ٣٢، لأنها هي في الواقع مهمة لمراد رسوم التأمين. لذا لكي تكون التغييرات في المخصصات يعبر عنها في التغيير المقابل في تخصيص المالية، هناك الحاجة الى التشريع.  
١٣ مبلغ سندات القرض يقاس حسب التعريف للتوازن الملائم (انظر ص ٨ التوازن المالي ٢٠١٣ وتفسيره ٩). تعريف بديل للتوازن المنصف تعبر عن القيمة المحولة.

جدول 3  
ميزانية الدولة (آلاف الشواكل الجديدة), 2013

ملاحظات	تغيير في ميزانية التأمين الوطني (زيادة في العجز)	تغيير في ميزانية الدولة (زيادة في العجز)	تأثير مواد التأمين الوطني (صاف) على ميزانية الدولة (زيادة في العجز)	مصاريف تخص التأمين الوطني, المواد ٤٥,٨٥ و-٢٧ في ميزانية الدولة	مدخولات تخص التأمين الوطني المادة ٠٨٣	وصف
استمرار الحالة القائمة, دلالة الامر ان العجز في الميزانية للدولة يبقى في المستوى الحاضر مع السنوات من المرتقب ان يزداد على ضوء الهبوط المرتقب في تجديد الاستثمار لترجيع الرأسمال (اثر) التقليل المرتقب في بقايا الميزانية للتأمين الوطني.	0	0	34,708,000	49,427,000	14,719,000	استمرار الحالة القائمة
هذا البديل يؤكد للوهلة الاولى من الآن انتاج بقايا الاملاك الجديدة للتأمين الوطني في صندوق منفرد. هو يزيد حالا تأثير التأمين الوطني لعجز الحكومة وايضا في المدى المتوسط, لان الزيادة المرتقبة في المخصصات (اثر التطور الديموغرافي وما شابه) يجبر التأمين الوطني ان يطلب ايصالا للموارد من بقايا الاملاك للتأمين الوطني اكثر من ترجيع الرأسمال.	0	3,860,000	38,568,000	38,568,000	0	المصرف من ميزانية الدفع والایداعات بانها لن تحسب كجزء من المصاريف او المدخولات الجارية في ميزانية الدولة بالملاءمة
هذا البديل يؤكد للوهلة الاولى من الآن تأثير التأمين الوطني لعجز الحكومة بصورة سريعة وبقوة كبيرة, هذا التأثير يتفاقم للمدى المتوسط, لان الزيادة المرتقبة في المخصصات يجبر التأمين الوطني ان يطلب موارد من بقية الاملاك اكثر من ترجيع الرأسمال.	0	14,719,000	49,427,000	49,427,000	0	المصرف من ميزانية الايداعات فقط بانها لن تحسب بعد كقسم من المدخولات الجارية في ميزانية الدولة
هذا البديل يؤكد للوهلة الاولى من الآن انتاج بقية للأملاك جديدة للتأمين الوطني. هو يزيد من عجز الحكومة اكثر من البديل ب, مثله التأثير السلبي على العجز اثر ترجيع الرأسمال المتزايد مع السنوات ان الايداعات الجديدة (التي لم تسجل في الميزانية الجارية) تأتي بجلب ترجيعات جديدة في المستقبل. لذا فان الترجيعات تزداد في المستقبل.	0	14,719,000	45,567,000	45,567,000	0	المصرف من ميزانية الايداعات فقط وتصغير مخصصات المالية (مواد ٢٧, ٤٥, ٨٤) في ميزانية الدولة في كبر البقية المرتقبة في ميزانية التأمين الوطني
هذا البديل يبطل دين التأمين الوطني دفعة واحدة- لذا فان الموارد للتأمين الوطني في الميزانية الجارية لها تصغر حالا بقيمة البقية. التجاهل من الحاجة في علاج مشكلة المتانة المالية تسبب تفاقم العجز الجديد في التأمين الوطني, هذا الامر يسهل على الحكومة بان تقنع المشرع ان يمس المؤمنين.	3,860,000	0	34,708,000	34,708,000	0	تغيير جدول الدفع بزيادة اشترك مالية الدولة في المادة ٣٢

المتانة للتأمين الوطني.

### ٣. اجمال المواد ا و- ٢

في البند ١ استعرضنا المتانة المالية لمؤسسة التأمين الوطني حسب نموذج بنته ادارة البحث. في البداية فصلنا التطور المرتقب للسكان من مشروع التوقعات السكانية للمدى الطويل حسب المجموعات الاساسية (اليهود غير المتشددين، المتشددون والعرب) حسب السن والجنس. وبعدها عرضنا الفرضيات الممكنة ونتائجها من ناحية السكان للمدى الطويل. في صندوق ١ توسعنا بخصوص إمكانيات اختيار توقعات اساسية لنموذج المتانة المالية. في المادة ٢ عرضنا التطورات في سوق العمل في مرآة تلك المجموعات مع التشديد على الدينامية التي من الممكن تشخيصها في العقد الاخير للسلوك في سوق العمل للمجموعات المختلفة. لكي نصل بين ما يحدث في سوق العمل وبين نموذج المتانة للضمان الاجتماعي بيننا توقعنا للاشتراك في سوق العمل حسب هذه المجموعات وحسب الجنس والسن. لأجل ذلك حددنا ان تستمر التوجهات وحددنا ايضا تقييدا معقولا بخصوص تطور نسب التشغيل لكل واحدة من المجموعات. تساعدنا مع المجموعة الرائدة في سوق العمل- السكان غير المتشددين- لكي نعطي تقييدا للمجموعات المختلفة.

النتيجة المقبولة هي ان نسب التشغيل في المدى الطويل من المنتظر ان تكون مشابهة لتلك التي افترضنا مع بداية تشغيل النموذج (العرض السنوي ٢٠١٠، الفصل ٤): حيث أن نسب التشغيل مشتقة من اهداف الحكومة مثلما تمت الإشارة إليها في مستند الجدول الزمني الخاص بالمجلس الوطني للاقتصاد. احدى النتائج لهذا الفصل هي ان اهداف التشغيل مثلما هي يظهر انها معقولة، لان نموذج استمرار التوجهات الحاضرة قد حسن حالة التشغيل بالمقارنة مع النص الاول.

صندوق ٢ يفسر المتوقع من ناحية حالة المتانة المالية للتوقعات حسب ما فسرت لغاية الآن، وهو يرينا أن الحالة الاكتوارية تتحسن قليلا مع افتراضات التشغيل الحالية. يظهر الصندوق ايضا ان الخطوة الاساسية المحتملة لنقل مصاريف المكوث في المشفى لمكانها الطبيعي- لميزانية الصحة او المادة ٩، أي الى خارج المخصصات التأمينية دون تغيير لرسوم التأمين- من الممكن ان يحسن فعليا حالة المتانة المالية للتأمين الوطني دون المس بالضمان الاجتماعي. النتيجة المستخلصة من المادة ٢ في هذا الفصل، ان الامل للوقوف في التحدي للمتانة المالية للتأمين الوطني دون ان تكون الحاجة للمس في مستوى الضمان الاجتماعي- كبير. في صندوق ٣ نحن نفسر اهمية بقايا الاملاك للتأمين الوطني ونبيّن الخطورة في تبني هذه الطريقة والتي حسبها يجب ابطال جدول الدفع لسنوات القرض للتأمين الوطني وبالتبادل بإيداعات مباشرة للدولة في ميزانية التأمين الوطني (المادة ٣٢ للقانون).

### ٤. حجم المدفوعات

مدفوعات الشيخوخة بالمال والعين لمؤسسة التأمين الوطني- المجبة والغير مجبة- تلخصت بـ ٦٩,٣٢ مليار ش.ج. في- ٢٠١٣ بالمقارنة مع ٦٦,٨٥ مليار في- ٢٠١٢. هذه المبالغ تشمل ايضا مدفوعات اخرى تدفعها المؤسسة، خاصة لوزارات الحكومة، لمصاريف تطوير الخدمات للجمهور، وايضا مصاريف الادارة والتشغيل لجهاز التأمين بمختلف مجالاته (حوالي ١,٤ مليار ش.ج.).

تصل الزيادة الحقيقية بمبالغ مدفوعات المؤسسة إلى ٢,٢% وهو ناتج بصورة خاصة من زيادة عدد المستحقين في جميع المخصصات التي تدفعها المؤسسة، بنسب متفاوتة، عدد العاملين في سوق العمل الذي ارتفع في- ٢٠١٣ بنسبة حوالي ٣% والزيادة الحقيقية في الاجر بنسبة حوالي ١% ساعدت في الزيادة بمجموع المدفوعات، بينما تغيير التشريع في- ٢٠١٣، وخاصة تقليص في مخصصات الاولاد (انظروا لاحقا)، عدلوا جزئيا الزيادة التي نتجت من هذه الدوافع. في يناير

٢٠١٢ حثلنت المخصصات بنسبة ١,٤% وفق زيادة المؤشر بين تشرين ثان ٢٠١١ وتشرين ثان ٢٠١٢- نسبة مشابهة لزيادة المؤشر المتوسط في ٢٠١٣ التي تلخصت بـ ١,٥% وهكذا فان المخصصات ازدادت بـ ١% أي انها بقيت في مستواها في المصطلحات الحقيقية.

مع ذلك، في مصطلحات نسب الانتاج تم تسجيل هبوط بـ ٠,١٥ نقطة في المائة (جدول ٨). معطيات الجدول تظهر انه في مصطلحات الانتاج المحلي الخام، انخفضت نسبة المخصصات بالتتابع في السنوات الاخيرة بحوالي ٧ بالمائة من الانتاج في ٢٠٠٩ إلى ٦,٤٤ منه في ٢٠١٣ وهكذا رجع للمستوى الذي ساد في ٢٠٠٧-٢٠٠٨، بعد ان وصل القمة ٨,٧% في ٢٠٠٢.

نسبة الجباية من الانتاج المحلي الخام في ٢٠١٣ تشبه المستوى في ٢٠١٢-٢٠١٣ ٥,٣% ونسبة الجباية لرسوم التأمين الوطني من الانتاج المحلي الخام ارتفعت بحوالي ٠,٢ من نسبة الانتاج ووصلت إلى ٣,٧% في ٢٠١٣. بالمجمل ارتفع في ٢٠١٣ دفع المخصصات المجباة حسب قانون التأمين الوطني بـ ٢,٥% في المصطلحات الحقيقية، دفع المخصصات غير المجباة- المدفوعة حسب قوانين الدولة او حسب اتفاقات مع المالية والتمويل بمجمله من قبل مالية الدولة (مثل ضمان الدخل، الحركة، النفقة، الشيخوخة والورثة للغير مؤمنين [خاصة القادمون الجدد] ورسوم الاحتياط)- انخفضت بنسبة ٠,٨%. في ٢٠١٣ تلخصت مدفوعات هذه المخصصات، يشمل مصاريف الادارة، بـ ١٠,٤ مليار ش.ج. التي هي حوالي ١٥% من مجموع مدفوعات المخصصات.

تحليل اسس التوجهات في مدفوعات المخصصات حسب الفروع يبين، انه في مخصصات الشيخوخة والورثة

#### جدول 8

#### دفع مخصصات وجباية من الجمهور (دون مصاريف ادارة) كنسبة من الانتاج المحلي الخام، 1980-2013\*

السنة	دفع مخصصات		جباية
	المجموع	مخصصات مجباة	
1980	6.09	4.98	5.15
1985	7.14	5.51	4.45
1990	8.36	7.04	5.28
1995	7.23	5.66	4.21
2000	7.65	6.09	4.08
2005	7.02	5.63	4.03
2006	6.65	5.35	3.75
2007	6.41	5.20	3.66
2008	6.39	5.21	3.64
2009	6.71	5.51	3.48
2010	6.69	5.57	3.62
2011	6.64	5.57	3.65
2012	6.59	5.57	3.49
2013	6.44	5.47	3.72

\* ملاحظة عامة للمعطيات حوالي واحد بالمائة من الانتاج المحلي الخام على امتداد التقرير كله؛ يمكن ان تكون تغييرات مقابل سنوات سابقة لأجل التغييرات ذات الأثر الرجعي التي كانت في التعريفات لفحص الانتاج لأجل ملامته عند انضمام اسرائيل لدول ال-OECD.

\*\* يشمل الجباية لجهاز الصحة.

\*\*\* يشمل تعويض المالية لأجل تخفيض رسوم التأمين الوطني للمشغلين.

18 من الممكن ان يكون فرق في نسب التغيير للمدفوعات المعروضة في هذا الفصل مقابل تلك المعروضة في الفصول الخاصة التي تستعرض المخصصات، لان المعطيات والحسابات التي يستند إليها في هذا الفصل تشمل مصاريف ادارة وقد تشمل مركبات صغيرة اخرى تضاف لمجموع المدفوعات للمخصصات، مثل هبة التعليم في مخصصات الاولاد.

ارتفعت المدفوعات بـ٣,٢٪ في ٢٠١٣<sup>١٨</sup>، بعد زيادة ٣,٦٪ في ٢٠١٢ وزيادات عالية أكثر في ٢٠٠٩ وفي ٢٠١٠ (جدول ٩). في السنوات ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١ ازدادت مخصصات الشيخوخة والوراثة خاصة لأجل تغيير التشريع الذي ساهم في زيادة الدفع في هذه المخصصات: في نيسان ٢٠٠٨ ازدادت مخصصات الشيخوخة والوراثة الاساسية من ١٦,٢٪ من المبلغ الاساسي<sup>١٩</sup>، وابتداء ٨٠ واكثر استلموا زيادة خاصة بقيمة نقطة في المائة منه. في آب ٢٠٠٩، في اطار قانون النجاعة الاقتصادية، ازدادت مخصصات الشيخوخة والوراثة من ١٦,٥٪ الى ١٧٪ في المبلغ الاساسي. في كانون ثان زادت المخصصات ل-١٧,٣٥٪، في اطار اجراء في نهايته، في كانون ثان ٢٠١١، ازدادت المخصصات الاساسية ل-١٧,٧٪ في المبلغ الاساسي. هذه الزيادة التدريجية والمستمر في مخصصات الشيخوخة ١٦,٢٪ الى ١٧,٧٪ في المبلغ الاساسي ورافقه اجراء مقابل فيه ازدادت المخصصات لإكمال الدخل حسب سن المستحقين. تأثير تغييرات التشريع التي فصلت استكملت في ٢٠١١، حسب ما قيل اعلاه، وايضا حثلنة المخصصات السنوية لم يسبب الزيادة الحقيقية للمخصصات. لذا الزيادة في مدفوعات المخصصات في ٢٠١٣ تفسر في زيادة المستحقين فقط.

في مخصصات الاولاد هبطت المدفوعات بنسبة حقيقية ١٣٪ بين ٢٠١٢ و ٢٠١٣، بعد زيادة ٣,٢٪ في ٢٠١٢. في تموز ٢٠١٣، في اطار قانون الاولاد لجميع الاولاد، بان غير مخصصات الاولاد القدامى (مواليد قبل ١,٦,٢٠٠٣) وعددهم التسلسلي في العائلة هو الثالث وما بعده، مبلغ المخصصات لكل الاولاد تقرر بان يكون في مستوى واحد ١٤٠ ش.ج. للشهر. بعد ان دخل التغيير لحيث التنفيذ فقط في آب ٢٠١٣، هذا الانخفاض المذكور ١٣٪ في مخصصات الاولاد هو جزئي فقط، واستمرار نتائج الاجراء من المتوقع ان يظهر في معطيات ٢٠١٤.

ازدادت المدفوعات لمخصصات البطالة بنسبة حادة حوالي ١٠٪ في ٢٠١٣ (بعد ارتفاع مشابه في السنة السابقة)، التي مصدرها خاصة في الزيادة المالية لعدد المستحقين ولتغيير التشريع في آذار ٢٠١٣، وقت تساوت شروط الاستحقاق وتحديد الاجر لحساب مخصصات البطالة اليومية لهؤلاء العاطلين شهريا- خطوة زادت من نصيب العمال اليوميين العاطلين في مجموع مستحقي البطالة. ايضا في المخصصات المتغيرة الاجر الاخرى- الامهات ومصابات العمل- المتأثرات من التطور في سوق العمل، سجلت زيادات عالية جدا ٥-٦٪. الزيادة في رسوم الولادة تكوّن استمرارا للزيادة في عدد المستحقين للمخصصات والزيادة في الدفع المتوسط لرسوم الولادة في السنوات الاخيرة، على ضوء الزيادة في نسبة التشغيل والاجر عند النساء على مدى الزمن.

المدفوعات لمخصصات التمريض ازدادت هي ايضا بنسبة عالية حوالي ٦٪ في ٢٠١٣، خاصة مقابل الزيادة في عدد المستحقين للمخصصات وبصورة عامة والمستحقين للمخصصات العالية بصورة خاصة. مخصصات الاعاقة ارتفعت بنسبة حقيقية ٣,٣٪ في ٢٠١٣، زيادة معتدلة اكثر من الزيادة التي سجلت في السنة السابقة ووصلت الى ٥,٧٪، الناتجة في الاساس من زيادة عدد المستحقين.

مخصصات ضمان الدخل للسكان في سن العمل ازدادت بنسبة ٢٪ لأول مرة بعد ثلاث سنوات من الهبوط في حجم المدفوعات لهذه المخصصات، في نسب متغيرة. الزيادة في المدفوعات ناتجة من دمج عدة عوامل: تغيير التشريع (في اطار توسيع دائرة المستحقين الذين يملكون السيارة)، الزيادة البسيطة في عدد المستحقين والزيادة في مستوى المخصصات المتوسط في ٢٠١٣.

المخصصات الوحيدة التي كان فيها هبوط هي مخصصات الذين يخدمون في الاحتياط. محيط المدفوعات فيها انخفض بنسبة ٢,٨٪ في ٢٠١٣ بعد زيادة مضاعفة تقريبا في النسبة في ٢٠١٢.

ازدادت حصة معظم المخصصات في ٢٠١٣ على حساب الهبوط بحصة مخصصات الاولاد بمجموع المدفوعات

١٩ المبلغ الاساسي هو المبلغ الذي تحسب معظم المخصصات من كانون ثان ٢٠٠٦. هذا المبلغ يحتلن في ١ كانون ثان لكل سنة بنسبة ارتفاع المؤشر الاسعار للمستهلك الذي يبدأ في السنة السابقة، للمبلغ الاساسي اسعار متنوعة لأجل حثلنة المخصصات المختلفة، في ٢٠١٣ المبلغ الاساسي لغالبية المخصصات كان ٨,٤٨٧ ش.ج.

جدول 9

دفع مخصصات التأمين الوطني (يشمل مصاريف ادارة), 1995-2013

سنة	المندفوعات	الشيخوخة والورثة**	الاعاقة العامة	مصاوب العمل، النشاط العدائي	امومة	اولاد	بطالة	الخدمة الاحتياطية	ضمان الدخل	التمريض وغيرها
ملايين الشواقل (اسعار جارية)										
1995	*21,188	7,675	2,254	1,487	1,206	4,287	1,280	*1,053	1,149	798
2000	39,706	13,670	5,128	2,569	2,423	7,000	3,023	1,039	2,957	1,897
2005	43,305	16,457	7,792	3,192	2,857	4,548	2,044	713	2,859	2,842
2008	49,920	18,655	9,599	3,506	4,146	5,188	1,896	841	2,518	3,572
2009	55,394	20,180	10,295	3,811	4,604	5,650	3,089	1,169	2,613	3,984
2010	59,137	22,023	11,130	3,986	5,033	6,279	2,606	1,028	2,659	4,394
2011	62,666	23,531	11,664	4,281	5,357	6,974	2,582	1,068	2,617	4,592
2012	66,850	24,804	12,534	4,601	5,779	7,319	2,914	1,148	2,635	5,116
2013	69,321	25,980	13,137	4,961	6,168	6,465	3,252	1,133	2,728	5,498
الزيادة السنوية الحقيقية (النسبة)										
1995	10.1	8.6	16.1	14.6	20.8	4.5	16.2	2.9	13.7	13.5
2000	8.1	8.4	14.8	11.4	10.8	1.5	-0.9	-7.4	18.1	18.2
2005	-0.1	1.3	4.6	0.2	3.4	-8.1	-6.9	-0.6	-6.0	2.5
2008	1.4	1.3	1.6	0.6	10.0	-1.5	0.0	5.8	-5.3	2.0
2009	7.4	4.7	3.8	5.2	7.5	5.4	57.7	34.5	0.4	7.9
2010	4.0	6.3	5.3	1.9	6.5	8.2	-17.8	-14.4	-0.9	7.4
2011	2.4	3.3	1.3	3.8	2.9	7.4	-4.2	0.4	-4.9	1.0
2012	4.9	3.6	5.7	5.7	6.1	3.2	11.0	5.7	-1.0	9.5
2013	2.2	3.2	3.3	6.2	5.2	-13.0	9.9	-2.8	2.0	5.9
التوزيع حسب الفروع (النسبة)										
1995	100.0	36.2	10.6	7.0	5.7	20.2	6.0	5.0	5.4	3.8
2000	100.0	34.4	12.9	6.5	6.1	17.6	7.6	2.6	7.4	4.8
2005	100.0	38.0	18.0	7.4	6.6	10.5	4.7	1.6	6.6	6.6
2008	100.0	37.4	19.2	7.0	8.3	10.4	3.8	1.7	5.0	7.2
2009	100.0	36.4	18.6	6.9	8.3	10.2	5.6	2.1	4.7	7.2
2010	100.0	37.2	18.8	6.7	8.5	10.6	4.4	1.7	4.5	7.4
2011	100.0	37.6	18.6	6.8	8.5	11.1	4.1	1.7	4.2	7.3
2012	100.0	37.1	18.7	6.9	8.6	10.9	4.4	1.7	3.9	7.7
2013	100.0	37.5	19.0	7.2	8.9	9.3	4.7	1.6	3.9	7.9

\* المعطيات ل-١٩٩٥ لا تشمل المبالغ التي حولت لوزارة الدفاع كترجيح للقرض بشأن توفير في عدد ايام الاحتياط.

(جدول ٩). المدفوعات لفرع الشيخوخة والوراثة، الاول في كبره، كان ٣٧,٥% من جملة المخصصات التي دفعت في-٢٠١٣، بالمقارنة مع-٢٠١٢ ازدادت حصته إلى ٠,٤ نقطة في المائة، لوجود الزيادة الاكثر ارتفاعا من الزيادة المتوسطة من مبلغ المخصصات المدفوعة. المدفوعات للإعاقاة العامة كانت ١٩,٠% من مجموع المخصصات في-٢٠١٣- ارتفاع بنسبة ٠,٣ النقطة في المائة بالمقارنة للسنة السابقة. فرع الاولاد الثالث من ناحية الكبر انخفض - كما كان متوقعا - قليلا في حصته بنحو ١,٦ نقطة مئوية وهو يكوّن الآن ٩,٣% من مجموع المخصصات- ويقترب في مستواه لمخصصات مصابي العمل، الامومة والتمريض، فرع البطالة استمر في الارتفاع هذه السنة من ٤,٤% إلى ٤,٧% بين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ كنتيجة للارتفاع الكبير بعدد مستحقي مخصصات البطالة في-٢٠١٣ وفي فرع ضمان الدخل توقف توجه التقليل في حصته في السنوات الاخيرة ويكوّن مثل السنة السابقة ٣,٩% من مجموع المدفوعات- اقل بحوالي النصف من حصته في-٢٠٠٢، عندما كان حوالي-٨% من مجموع المدفوعات.

## ٥. مستوى المخصصات

في كانون ثاني ٢٠١٣ تمت حتلنة المخصصات بنسبة ارتفاع مؤشر الاسعار للمستهلك في فترة من تشرين ثاني ٢٠١١ حتى تشرين ثاني ٢٠١٢، بنسبة ١,٤%. هذه النسبة تحتلن المبلغ الاساسي<sup>٢</sup>، الذي حسبته تحتلن غالبية المخصصات من كانون ثاني حسب قانون برنامج اشفاء الاقتصاد في حزيران ٢٠٠٣. قبل ذلك تحتلنت المخصصات حسب الزيادة في الاجر الأوسط. في-٢٠١٣ ارتفع الاجر الأوسط بنسبة عالية اكثر من ارتفاع الاسعار وهكذا فان المخصصات ارتفعت اقل من الاجر الأوسط. مع هذا، من-٢٠١٢ ارتفع بصورة متتالية الاجر الأوسط بنسبة اقل قليلا من ارتفاع مؤشر الاسعار للمستهلك في الفترة المقابلة، التوجه الموصوف، وحسبه توقف الاجر الأوسط عن الارتفاع بنسبة اعلى من ارتفاع الاسعار لطول الوقت، تبطل في الواقع التآكل الذي كان متوقعا ان يكون في المخصصات حسب تجربة الماضي، اثر الانتقال للحتلنة حسب مؤشر الاسعار للمستهلك بدل حسب التغييرات في الاجر.

مخصصات الشيخوخة في-٢٠١٣ هي المخصصات الكبيرة بعد ان تم في-٢٠١١ اجراء ارتفاع المخصصة الاساسية للفرد حسب ما تحدد في قانون النجاعة الاقتصادية لسنة ٢٠٠٩. وصلت المخصصة ل-١٧,٧% كنسبة من المبلغ الاساسي للمسنين حتى سن ٨٠ (ارتفاع حوالي ٢%). حسب نفس المخطط، المخصصة للذين بلغوا ٨٠ ارتفعت قليلا هي الأخرى، بصورة ان الفجوة ١% من المبلغ الاساسي بقيت لصالح هؤلاء المسنين بالمقارنة مع المسنين الذين لم يبلغوا ال-٨٠ سنة، والمخصصات لبقية تركيبة العائلة، مما فيها مخصصات الشيخوخة والوراثة التي تشمل اكمال الدخل، ارتفعت هي كما كان مطلوبا (جدول ١٠).

أعطى توقف المخطط لزيادة مخصصة الشيخوخة والزيادة الحقيقية في الاجر الأوسط نتائجه من خلال انخفاض مستوى المخصصة في مصطلحات الاجر الأوسط في-٢٠١٣ مقابل السنة التي سبقتها (جدول ١٠): في مجموعتي السن الاوليتين (حتى ٧٠ وحتى ٧٩) انخفضت المخصصة من-١٦,٩% من الاجر الأوسط إلى ١٦,٧% منه. وفي سن ٨٠+ انخفضت من ١٧,٩% إلى ١٧,٧% من الاجر الأوسط. يشار ان نسبة المخصصة المئوية من الاجر الأوسط مثلما يظهر في جدول ١٠ اقل من نسبتها المئوية من المبلغ الاساسي (في نقطة الواحد بالمائة)، لان مستوى الاجر الاساسي بقيمة مطلقة اقل من الاجر الأوسط.

مستوى المخصصة لضمان الدخل بتعريفاتها المختلفة تعرض في جدول ١١. الدخل الادنى المضمون للسكان في سن العمل كنسبة مئوية من الاجر الأوسط تأكلت هي ايضا مقابل ٢٠١٢ بسبب الارتفاع الحقيقي في الاجر الأوسط (مقابل نسبة الحتلنة للمبلغ الاساسي والمخصصات، التي بقيت دون تغيير حقيقي). المخصصة للام الوحيدة<sup>٣</sup> حتى سن ٥٥ مع ولدين مثلا هي ٤١% من الاجر الأوسط في-٢٠١٣ (بالمقارنة

٢٠ انظر ملاحظة ١٩ في هذا الفصل.

٢١ القصد ايضا للاب الوحيد.

مع ٤١,٩% في ٢٠١١ و ٤٢,١% في ٢٠١٢). انخفضت المخصصة أيضا كثيرا مقابل مستواها في ٢٠٠٠, اثر التقليل العميق في مخصصات ضمان الدخل في اطار البرنامج الاقتصادي لـ ٢٠٠٢-٢٠٠٣, التي كانت ٥١,٦% من الاجر الأوسط. المخصصة للفرد الذي عمره اقل من ٥٥ كانت ١٨,٩% من الاجر الأوسط, مقابل نسبة اكبر تبلغ -٢٣,٦% لمن بلغ ٥٥ عاما. هذه النسب تشبه وحتى اكبر قليلا من النسب التي كانت عشية التقليل المذكور في بداية سنوات الـ ٢٠٠٠.

مخصصة التمريض المتوسطة التي وهبت للمسنين (ومبلغها يترجم لساعات العلاج) ارتفعت بصورة حقيقية في ٢٠١٣ إلى ٠,٣ مقابل ٢٠١٢. في ٢٠١٣ انخفضت مخصصة الاعاقة المتوسطة في المصطلحات الحقيقية بحوالي نصف بالمائة, وبقيت في نفس المستوى كنسبة مئوية من الأجر الأوسط -٣١,٥% منه. تطور مشابه كان أيضا في متوسط مخصصة الخدمات الخاصة وفي مخصصة الولد المعاق: هذه انخفضت بنسبة ٤% و-٧,٠% في المصطلحات الحقيقية بالملاءمة,

### جدول 10

مخصصة الشيخوخة والوراثة والدخل الادنى المضمون للمسنين والورثة  
(اسعار ثابتة وواحد بالمائة من الاجر الأوسط\*)، متوسط الشهر، 1975-2013

السنة	العمر	مخصصة الشيخوخة والوراثة الاساسية		الدخل الادنى المضمون (يشمل مخصصات الاولاد)	
		اسعار ٢٠١٣ (ش.ج)	واحد بالمائة من متوسط الاجر	اسعار ٢٠١٣ (ش.ج)	واحد بالمائة من متوسط الاجر
1975		758	14.9	1,300	25.5
1980		836	17.1	1,467	30.0
1985		942	18.2	1,880	36.4
1990		1,187	16.4	1,864	25.7
1995		1,202	15.5	2,011	26.0
2000		1,342	15.0	2,243	25.0
2005		1,336	15.2	2,428	27.6
2010	حتى 70	1,478	16.8	2,726	30.9
	79-70	1,478	16.8	2,798	31.8
	+80	1,563	17.8	2,926	33.2
2011	حتى 70	1,491	16.9	2,731	30.9
	79-70	1,491	16.9	2,812	31.8
	+80	1,576	16.9	2,939	33.2
2012	حتى 70	1,054	16.9	2,755	30.9
	79-70	1,054	16.9	2,837	31.8
	+80	1,589	17.9	2,965	33.2
2013	حتى 70	1,502	16.7	2,752	30.6
	79-70	1,502	16.7	2,833	31.5
	+80	1,587	17.7	2,961	32.9

\* بناء على قياسات الهيئة المركزية للإحصاء.

\*\* من ٢٠٠٨ فصلت مستويات المخصصة حسب العمر.

جدول 11  
الدخل الأدنى المضمون للسكان في سن العمل (أسعار ثابتة في الشكل الجديد ونسبة من الأجر الأوسط في الاقتصاد\*)،  
المتوسط الشهري، 2000-2013

زوج مع ولدين (يشمل مخصصات الأولاد)		ام وحيدة** مع ولدين (يشمل مخصصات الأولاد)		الفرد				
نسبة الزيادة	نسبة الزيادة	نسبة الزيادة	نسبة الزيادة	نسبة الزيادة	نسبة الزيادة			
السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	السنة			
51.3	4,602	44.3	3,973	23.4	2,096	18.7	1,676	2000
39.4	3,464	34.4	3,017	20.8	1,830	18.5	1,627	2005
39.8	3,543	34.8	3,093	20.7	1,841	18.4	1,636	2006
39.0	3,524	34.0	3,077	20.3	1,832	18.0	1,628	2007
40.0	3,594	34.9	3,136	20.9	1,875	18.6	1,666	2008
41.6	3,635	36.3	3,173	21.7	1,897	19.3	1,686	2009
41.9	3,691	36.6	3,223	21.8	1,916	19.3	1,704	2010
41.9	3,706	36.7	3,242	21.4	1,896	19.1	1,685	2011
42.1	3,751	36.8	3,284	21.4	1,912	19.1	1,700	2012
41.0	3,682	35.8	3,215	21.3	1,910	18.9	1,697	2013
للبالغ من أبناء الأسرة الذي لم يبلغ 00 سنة								
51.3	4,602	51.3	4,602	23.4	2,096	23.4	2,096	2000
49.2	4,318	49.2	4,318	23.1	2,033	23.1	2,033	2005
49.5	4,402	49.5	4,402	23.0	2,045	23.0	2,045	2006
48.4	4,379	48.4	4,379	22.5	2,034	22.5	2,034	2007
49.8	4,469	49.8	4,469	23.2	2,083	23.2	2,083	2008
51.7	4,521	51.7	4,521	24.1	2,107	24.1	2,107	2009
52.1	4,586	52.1	4,586	24.2	2,130	24.2	2,130	2010
51.9	4,590	51.9	4,590	23.8	2,106	23.8	2,106	2011
52.1	4,643	52.1	4,643	23.8	2,125	23.8	2,125	2012
50.9	4,573	50.9	4,573	23.6	2,122	23.6	2,122	2013

\* حسب مؤشر الهيئة المركزية للإحصاء.  
\*\* القصد أيضا الأب وحيده.

جدول 12  
نقطة المخصصة ومخصصات الاولاد (اسعار ثابتة ونسبة الاجر الأوسط)،  
المتوسط الشهري، 1990-2013

السنة	قيمة نقطة المخصصة		مخصصة لولدين		مخصصة لأربعة اولاد		مخصصة لخمسة اولاد	
	نسبة مئوية من الأجر الأوسط	اسعار ٢٠١٣	نسبة مئوية من الأجر الأوسط	اسعار ٢٠١٣	نسبة مئوية من الأجر الأوسط	اسعار ٢٠١٣	نسبة مئوية من الأجر الأوسط	اسعار ٢٠١٣
1990	3.2	229	6.3	1,772	24.4	2,514	34.7	2,514
1995	2.9	221	5.8	1,779	23	2,531	32.7	2,531
2000	2.5	226	5	1,818	20.3	2,588	28.8	2,588
2005	1.7	145	3.3	920	10.5	1,407	16	1,407
2006	2	177	4	957	10.8	1,348	15.2	1,348
2007	1.9	176	3.9	952	10.5	1,342	14.8	1,342
2008	1.9	173	3.8	932	10.4	1,315	14.6	1,315
2009	2.0	175	4	1,030	11.8	1,416	16.2	1,416
2010 قدامى	2.0	177	4.2	1,131	12.8	1,522	17.3	1,522
جدد	2.0	177	4.2	889	10.1	1,064	12.1	1,064
2011 قدامى	2.0	175	4.8	1,174	13.3	1,562	17.7	1,562
جدد	2.0	175	4.8	941	10.6	1,115	12.6	1,115
2012 قدامى	2.0	176	4.9	1,188	13.3	1,552	17.6	1,552
جدد	2.0	176	4.9	958	10.7	1,134	12.7	1,134
2013 قدامى	1.8	160	4.2	1,024	11.4	1,399	15.6	1,399
جدد	1.8	160	4.2	797	9.0	957	10.8	957

وبقيت في مستواها من-٢٠١٢ كنسبة من الاجر الأوسط -٢٧,٨% و-٢٧,٤% بالملاءمة. مقابلها، ارتفع متوسط مخصص الحركة الشهرية بنسبة ٣,١% كنتيجة للزيادة في نسبة المستحقين للمركبة مع تجهيزات خاصة.

التقليص العميق في مخصصات الاولاد الذي بدأ في آب ٢٠١٣ (لذا لم يصل لاستخلاص كامل في ال-٢٠١٣) اعطى علاماته لقيمة نقطة مخصصة الاولاد (جدول ١٢). في كل السنوات الاخيرة (من ٢٠٠٩) كانت نقطة المخصصة ٢% وهبطت الى-١,٨% من الاجر الأوسط. يظهر الجدول ان هبوطا في نفس الحجم كان عند كل انواع الاسر. في الاسرة ذات الاربعة اولاد مثلا، هبطت نسبة المخصصة المدفوعة للأولاد من-١١,٤% من الاجر الأوسط إلى ٩,٠% منه. تختلف نسب الهبوط في مخصصات الاولاد باختلاف انواع الأسر وايضا بين اولاد «قدامى» و«جدد» (الذين ولدوا بعد حزيران ٢٠٠٣). هكذا مثلا في الاسر التي تستلم مخصصات لولدين، «جدد» او «قدامى»، هبطت المخصصة الحقيقية بنسبة حوالي ١٥% بين ٢٠١٢ و ٢٠١٣. في الاسرة ذات الاربعة اولاد كان الهبوط الحقيقي اعلى اذا كان جميع الاولاد «جدد» (حوالي ١٧%) مقابل الاسرة التي فيها جميع الاولاد «قدامى» (حوالي ١٣%). الهبوط في مخصصات الاولاد في-٢٠١٣، الذي كان جزئيا كما قيل، خصم تماما الزيادة التي سجلت في السنوات الاخيرة اثر المخطط لزيادة مخصصات الاولاد. هذه الفجوات تزداد كلما زاد عدد الاولاد في الاسرة، في فرع المخصصات المتغير بالأجر كانت اتجاهات مختلفة في مستوى المخصصة، في فرع مصابي العمل ارتفع معدل الإصابة لليوم للأجيرين مقابل ٢٠١٢ بنسبة حوالي نصف بالمائة، لكن هبط في حوالي واحد بالمائة من الاجر الأوسط في-٣% على ضوء التغيير في القانون الذي اضاف لدائرة المستحقين قطاع السكان الضعيف .

في فرع مصابي العمل ارتفع معدل الإصابة لليوم للأجيرين مقابل ٢٠١٢ بنسبة حوالي نصف بالمائة، لكن هبط في حوالي واحد بالمائة من متوسط الاجر في-٣% على ضوء التغيير في القانون الذي اضاف لدائرة المستحقين قطاع السكان

## الضعيف

نسبيا في سوق العمل- العاطلون عن العمل اليوميين متوسط رسوم الولادة في اليوم انخفض بنسبة ١,٧% في ٢٠١٣ مقابل ٢٠١٢. مقابل ذلك ارتفعت هبة المكوث في المشفى للنساء الوالدات بـ ٤,٥% وارتفعت اضافته الخدج بـ ٥,٣% بين السنتين.

## ٦. متقاضو المخصصات

ارتفع عدد متقاضي مخصصات الشيخوخة والورثة خلال ٢٠١٣ بـ ٣,٩% (جدول ١٣). دفعت المؤسسة مخصصات لـ ٨٣٣,٩ الف مسن وورثة في المعدل الشهري، هذه النسبة تعكس ارتفاعا بنسبة ٤,٦% في عدد قابضي مخصصات الشيخوخة، التي خصمت في هبوط ٠,٨% لدى قابضي مخصصات الورثة. في فرع الاولاد، مثل السنوات الاخيرة، ارتفع عدد الاسر التي تتقاضى مخصصات الاولاد بنسبة ١,٩% كنتيجة للزيادة الطبيعية للسكان. في ٢٠١٣ دفعت مخصصات الاولاد لحوالي ٢,٥ مليون ولد يعيشون في حوالي ١,١ مليون اسرة.

بين ٢٠١٢ و ٢٠١٣ ارتفع عدد الذين يتقاضون رسوم البطالة بنسبة ١١,٦%، بعد ارتفاع عال ايضا في ٢٠١٢ بنسبة ٧,٧%. الارتفاع في عدد المتقاضين في ٢٠١٣ ناتج من ارتفاع في عدد المشغلين ومن تغيير التشريع المختص بالعمال اليوميين، لان نسبة البطالة انخفضت (من ٦,٨% في ٢٠١٢ لـ ٦,٢% في ٢٠١٣ حسب معطيات الهيئة المركزية للإحصاء). مقابل هذه الزيادات بدأ تحسن بنسبة تغطية تأمين البطالة للعاطلين عن العمل في السوق.

تأتي الزيادة العالية في عدد متقاضي رسوم البطالة في السنتين الاخيرتين على خلفية انخفاض عدد المتقاضين في السنوات السابقة: في ٢٠٠٣-٢٠٠٨ انخفض العدد تتابعا كنتيجة مدمجة للحالة الاقتصادية في السوق وتغييرات في شروط الاستحقاق للمخصصة. اثر الازمة الاقتصادية والزيادة في نسبة البطالة التي بدأت في نهاية ٢٠٠٨، شرعت في بداية ٢٠٠٩ قوانين مؤقتة، هدفها مساعدة العاطلين عن العمل الذين لا يستحقون رسوم البطالة حسب قانون التأمين الوطني وان يدفع لهم مخصصات خاصة. على اثر ذلك اضيف الكثيرون بصورة مؤقتة لدائرة المتقاضين وارتفعت نسبة المتقاضين لأكثر من ٥٠%. خصم جزئي لهذا الارتفاع الحاد في انخفاض ٢١% في عدد المتقاضين بدأ في ٢٠١٠ مع انقضاء القوانين المؤقتة المذكورة، وانخفاض معتدل كان في ٢٠١١.

في الفرع الثاني من ناحية الحجم، الاعاقة العامة، تم تسجيل ارتفاع بنسبة ٢,٣% مقابل ٢٠١٢- نسبة الزيادة الادي في العقد الماضي. منذ سنوات الـ ٩٠ ارتفع عدد متوسط المتقاضين في السنة بنسب تتراوح بين ٣% حتى ٨% سنويا. من المخصصات المأخوذة من مخصصة الاعاقة العامة استمرت الزيادة بقدر مشابه للذي كان في سنوات سابقة، عدد متقاضي المخصصة للخدمات الخاصة ارتفع بـ ٨,١% (مقابل ٧,٤% في ٢٠١١)، عدد متقاضي مخصصات الحركة تزايد بـ ٣,٦% وعدد متقاضي مخصصة الولد المعاق ازداد بنسبة حادة ١٢,٢% بعد زيادة ٨,٨% في السنة السابقة، خاصة بسبب ازدياد الاسباب التي تعطي الحق بهذه المخصصة.

في فرع اصابة العمل، الذي يتأثر بصورة عامة من نسبة التشغيل في السوق (ارتفع في ٢٠١٣)، ارتفع عدد المتقاضين لرسوم الاصابة بنسبة ٦,٢% وارتفع عدد متقاضي مخصصة الاعاقة الدائمة بنسبة ٤,٩%- نسبة مشابهة للنسبة السنوية في كل سنة من سنوات العقد الماضي. في فرع التمريض ارتفع عدد المتقاضين بنسبة معتدلة تقريبا مقابل السنوات الاخيرة- ٢,٤%. في فرع الامومة عدد متقاضيات هبة الولادة ارتفع بنسبة معتدلة جدا ٠,٣%، ولكن عدد المتقاضيات لرسوم الولادة ارتفع بنسبة ٢,١% بعد ارتفاع عال ٦% في السنة السابقة.

في ٢٠١٣، لأول مرة منذ ٢٠٠٥، ارتفع قليلا عدد المتقاضين لمخصصات ضمان الدخل في سن العمل، نسبة نصف بالمائة. من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٣ انخفض عدد المتقاضين بنسبة متراكمة حوالي ٢٥%. الارتفاع المعتدل في عدد المتقاضين

جدول 13  
متناقضو المخصصات في فروع التأمين الأساسية (متوسط الشهر)، 1990-2013

السنة	الشيخوخة والورثة***	مخصصة الاعاقة العامة	مخصصة الخدمات الخاصة	مخاضة الوالد المعاق	مخاضة الحركة	مخاضة الاصابة* رسوم	عدد المتناقضين (بالآلاف)	مخاضة اعاقة دائمة	هبة الولادة*	الامومة (رسوم: الولادة*)	الاولاد اسر متناقض مخصصات** اولاد	رسوم بطالة	ضمان الدخل (الاسر في سن العمل)	التمريض
1990	442.6	73.5	6.5	5.8	11.4	56.7	11.8	107.7	107.7	43.7	532.5	50.6	30.8	25.0
1995	553.9	94.0	10.2	10.3	13.2	84.9	14.6	14.6	14.6	113.4	55.2	814.7	61.5	74.8
2001	677.0	142.4	18.9	16.4	19.3	69.1	20.8	127.2	127.2	71.2	928.2	104.7	141.8	105.4
2005	719.9	170.9	24.0	21.0	24.9	63.9	25.2	148.4	148.4	77.0	956.3	58.8	139.9	115.0
2008	735.8	195.0	29.4	25.3	28.9	69.7	29.2	152.0	152.0	93.6	994.8	48.0	111.8	131.1
2009	746.9	200.1	31.2	26.5	30.4	65.8	30.9	156.4	156.4	97.7	1,012.0	73.0	111.8	136.6
2010	758.5	207.2	33.1	27.9	31.6	67.6	32.3	166.7	166.7	103.3	1,030.1	57.7	109.4	141.4
2011	780.1	213.0	35.2	29.5	33.0	67.6	33.9	163.4	163.4	105.7	1,048.7	57.4	105.3	145.6
2012	802.5	217.6	37.8	32.1	34.1	69.7	35.7	169.2	169.2	112.0	1,068.1	32.4	103.8	152.8
2013	833.9	222.6	40.9	36.0	35.3	69.7	37.4	169.7	169.7	114.4	1,088.3	69.6	104.4	156.5
1990-1986	2.6	3.4	7.2	7.7	1.5	-0.1	3.6	0.5	0.5	0.5	-0.5	20.9	8.6	17.4
1995-1991	4.6	5.0	9.4	12.2	3.0	8.4	4.4	1.8	1.8	4.8	8.9	4.0	19.4	18.7
2000-1996	3.5	7.6	10.2	8.2	4.9	-2.1	6.3	3.1	3.1	5.0	2.3	8.5	11.4	10.2
2001	3.0	5.2	13.9	7.2	14.9	-9.3	5.1	-3.6	-3.6	0.6	1.7	13.1	10.6	10.1
2005	-0.3	5.2	5.9	7.2	5.9	-2.9	5.0	-	-	1.1	1.1	0.7	-3.3	1.4
2008	0.9	4.0	7.3	6.3	5.9	3.1	5.0	3.3	3.3	8.8	1.4	-3.6	-6.8	4.7
2009	1.5	2.6	6.1	4.7	5.2	-5.6	5.8	3.7	3.7	4.4	1.7	52.1	0.0	1.2
2010	1.5	3.5	6.1	5.3	3.9	2.8	4.5	6.6	6.6	5.7	1.8	-21.0	-2.1	3.5
2011	2.8	2.8	6.4	5.7	4.3	-0.1	5.0	-1.8	-1.8	2.3	1.8	-0.5	-3.7	3.0
2012	2.9	2.2	7.4	8.8	3.3	3.2	5.3	3.5	3.5	6.0	1.8	7.7	-1.4	4.9
2013	3.9	2.3	8.1	12.2	3.6	3.2	4.9	0.3	0.3	2.1	1.9	11.6	0.6	2.4

\* عدد المتناقضين المتخلفين في خلال السنة.  
 \*\* المصحات لسنة ١٩٨٥ و١٩٩٠ تشمل الاسر التي ارجعت لها مخصصات الوالد الاول والثاني عن طريق المتناقضين. في سنة ١٩٩٤ عادت المخصصات تكون شاملة.  
 \*\*\* من الضمانات للمصحات لسنة ٢٠٠٤ وما بعدها المخصصة التي اعلنت لمتناقض واحد فقط. عدد المتناقضين لسنة ٢٠٠٤ الذي في حيايه عتوا كل متناقضي المخصصات المتقومة. كان ال١٤٥٦ الف في المعدل الشهوي.  
 \*\*\*\* من ٢٠١٠ عدد متناقضي مخصصات الشيخوخة والورثة الذين تقاضوا مخصصات منفصلة للشيخوخة والورثة، يعدون مجموعة واحدة.

ناتج كما يبدو عن ارتفاع عدد المشغلين ومن تغييرات في التشريع (حيازة المركبة، انظروا في فصل ضمان الدخل) الذين وسعوا دائرة المستحقين للمخصصة.

## ٧. جباية رسوم التأمين من الجمهور ومصادر تمويل المخصصات

مدفوعات المخصصات للتأمين الوطني تمويل من اربعة مصادر: (أ) جباية رسوم التأمين الوطني (جباية مباشرة من الجمهور وتعويض المالية بسبب تخفيض رسوم التأمين الوطني للمشغلين والمؤمنين المستقلين). (ب) اشتراك الحكومة في تمويل المخصصات المجبأة. (ج) تمويل الحكومة للمخصصات غير المجبأة. (د) موارد من استثمار بقايا المال، خاصة في سندات القرض الحكومية. اضافة لجباية رسوم التأمين الوطني تجبي المؤسسة رسوم التأمين الصحي وتحويلها الى صناديق المرضى.

في قانون الترتيبات للسنوات ٢٠١١-٢٠١٢ ادخلت بعض التعديلات: (أ) رفع سقف مدفوعات رسوم التأمين الوطني الصحي إلى ٩ مرات المبلغ الاساسي من-١,١,٢٠١١. (ب) في-٢٠١٢ كان السقف يجب ان يرفع إلى ٨ مرات المبلغ الاساسي, لكن على اثر قانون تراختربرغ الذي شرع اثر الاحتجاجات الاجتماعية، خُفّض سقف المدفوعات ورجع الى ٥ مرات المبلغ الاساسي من-١,١,٢٠١٢. (ج) رفعت رسوم التأمين العادية للمشغل بـ ٠,٤% (من-٥,٤٣% إلى ٥,٩%), من-١,٤,٢٠١١. هذه الاجراءات زادت الجباية للتأمين الوطني لكن ليس الحصة المالية للدولة, لذا فقد كان الاشتراك في فرع الاولاد ٢٠٠,٥% من-١,٤,٢٠١١ (٢٠٤,٥% في-٢٠١٢).

في آب ٢٠١٣ انخفضت مخصصة الاولاد وعلى اثرها تقلص اشتراك الدولة في نسبة التوفير في الميزانية. انخفضت نسبة التوفير في الميزانية. انخفضت نسبة الاشتراك من-٢١٠% إلى ١٦٦% من الجباية في فرع الاولاد. في آب ٢٠١٢ شرع قانون لتقليص العجز, والذي زاد تدريجيا رسوم التأمين العادية للمشغل من ٢٠١٣ وارجع من-١,٦,٢٠١٢ اشتراك المالية في الجباية لفرع الاولاد إلى ٢١٠%- النسبة التي كانت في-٢٠٠٩. في ٢٠١٣ ارتفعت رسوم التأمين للمشغل, حسب ما قررته لجنة تراختربرغ في-٢٠١١. اللجنة قررت الزيادة على ثلاث مراحل: المرحلة الاولى- زيادة ٠,٦% (من-٥,٩% إلى ٦,٥%) - تكون في-٢٠١٥, والمرحلتان اليتان تم تقسيمها لثلاثة اقسام: زيادة ٠,٢٥% في-٢٠١٤, ٠,٥% في-٢٠١٥ و-٠,٢٥% في-٢٠١٦.

### أ. جباية رسوم التأمين من الجمهور

ازدادت موارد المؤسسة من جباية رسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي بصورة حقيقية بـ ٤,٧% في-٢٠١٣ (مقابل ١,٥% في-٢٠١٢). الموارد لفروع التأمين الوطني زادت بـ ٥,٧%- نسبة مضاعفة عن نسبة ارتفاع موارد جهاز الصحة الذي كان ٢,٨% (جدول ١٤). الزيادة تنتج بصورة خاصة من التطورات في سوق العمل- توسيع دائرة المشغلين والزيادة الحقيقية في الاجر, وتغيير التشريع المذكور بخصوص دفع رسوم التأمين للمشغلين.

في-٢٠١٣ كان مجمل الموارد من الجباية ٥٥,٩ مليار ش.ج: ٣٤,٥ مليار لفروع التأمين الوطني و-١٨,٩ مليار لجهاز الصحة (جدول ١٤). للجباية من الجمهور اضيف حوالي ٢,٥ مليار ش.ج حولته مالية الدولة كتعويض لتخفيض رسوم التأمين الوطني للمشغلين والمستقلين (حسب المادة ٣٢ ج١ للقانون).

مع هذا في مصطلحات النسبة المئوية من الناتج المحلي الخام, بقيت الجباية التي تشمل في مستواها من-٢٠١٢ ٥,١% من الانتاج المحلي الخام: ٣,٣% فيها الجباية لفروع التأمين الوطني (زيادة ٠,١% مقابل ٢٠١٢). و-١,٨% لجهاز الصحة (انخفاض ٠,١% مقابل ٢٠١٢). في كل السنوات المذكورة في الجدول تراوحت الجباية في مصطلحات الانتاج حول خمسة في المائة من الناتج المحلي الخام, الذي هو ادنى من النسبة في بداية العقد: في-٢٠١٣ وصلت الجباية من الجمهور لنسبة ٦,٣% من الناتج المحلي الخام. حصة الجباية من الجمهور بقدر الضرائب المباشرة للأفراد الذي انخفض قليلا, من-٤٨,١% في-٢٠١٢ إلى ٤٧,٩% في-٢٠١٣.

تختلف التغييرات في نسب الزيادة في الجباية بين تلك التي تدفع للأجيرين (أي يؤجرون ويشغلون) وبين التي

جدول 14  
الجباية لجهاز التأمين الوطني ولجهاز الصحة، 2009-2013

2013	2012	2011	2010	2009	
الاسعار الجارية (ملايين الشواقل)					
55,891	52,701	51,150	47,626	43,224	مجمل كل موارد رسوم التأمين
53,420	50,276	48,276	45,392	228,41	مجمل الجباية من الجمهور
34,498	32,144	31,305	29,102	26,233	لفروع التأمين الوطني
18,922	18,132	17,414	16,290	14,995	لجهاز الصحة
2,471	2,425	2,431	2,234	1,996	تعويض المالية
مؤشرات لتطور الجباية من الجمهور					
نسب التغيير الحقيقية					
4.7	1.5	3.2	7.2	-1.4	مجمل الجباية من الجمهور
5.7	1.0	4.0	8.0	-1.9	لفروع التأمين الوطني
2.6	2.4	3.3	5.8	-0.4	لجهاز الصحة
كنسبة من الناتج المحلي الخام					
5.1	5.1	5.3	5.2	5.1	مجمل الجباية من الجمهور
3.3	3.2	3.4	3.3	3.2	لفروع التأمين الوطني
1.8	1.9	1.9	1.9	1.9	لجهاز الصحة
كنسبة من الضرائب المباشرة للأفراد					
47.9	48.1	48.4	48.6	46.5	مجمل الجباية من الجمهور
30.9	30.8	31.1	31.2	29.6	لفروع التأمين الوطني
17.0	17.3	17.3	17.4	16.9	لجهاز الصحة
كنسبة من الضرائب المباشرة					
33.1	34.8	35.2	35.7	35.2	مجمل الجباية من الجمهور
21.4	22.2	22.6	22.9	22.4	لفروع التأمين الوطني
11.7	12.6	12.6	12.8	12.8	لجهاز الصحة

تدفع لغير الأجيرين. في سنة ٢٠١٢ زادت الجباية المباشرة من جمهور الاجيرين بـ ١,٣% مصطلحات حقيقية، مقابل زيادة ٤,٧% في ٢٠١١. الجباية المباشرة من الأجيرين

ومشغلهم تأثروا من تغيير التشريع الذي استعرضناه من جهة ومن جهة اخرى من التغييرات في سوق العمل: الاجر الأوسط لوظيفة الاجير ارتفع شكليا في ٢٠١٢ بـ ٢,٧% (مقابل زيادة ٤,١% في ٢٠١٢). عدد الوظائف ازداد بـ ٢,٦% في ٢٠١٢ (مقابل زيادة ٣,٦% في ٢٠١١). مقابل ذلك انخفضت في مصطلحات حقيقية الجباية المباشرة من المؤمن غير الأجيرين في ٢٠١٢ بـ ٠,٤% مقابل هبوط ١,١% في ٢٠١١. بالمجمل تكون الجباية للتأمين الوطني في ٢٠١٣ حوالي ٣٥% من مجموع الجباية للضرائب المباشرة في اسرائيل، منها ٦٣% من رسوم التأمين الوطني و- ٣٧% من رسوم التأمين الصحي. الهبوط بنسبة الضرائب المباشرة بصورة عامة كان واضحا اكثر- من- ٣٤,٨% إلى ٣٣,١% بين السنتين.

#### ب. المصادر لتمويل المخصصات

مجموع كل الموارد في المؤسسة لتمويل فروع التأمين الوطني في ٢٠١٣ ارتفع بـ ١,٧% في مصطلحات حقيقية وتلخص بـ ٧٤,٠ مليار ش.ج في الاسعار الجارية (جدول ١٥). الارتفاع الاكبر كان بنسبة ٤,٧% في الجباية من الجمهور<sup>٣٣</sup>

٣٣ هذه النسبة تغيرت قليلا من النسبة التي ذكرت في المادة السابقة لان جباية رسوم التأمين الوطني في هذا الجدول تشمل تعويض المالية.

جدول 15  
مصادر تمويل فروع التأمين الوطني، 1995 - 2013

السنة	مجممل الموارد*	جباية رسوم التأمين**	اشترك الحكومة***	تمويل حكومي للمخصصات	موارد الفائدة
ملايين الشواكل، الاسعار الجارية					
1995	23,581	12,171	4,222	4,650	2,504
2000	41,207	20,751	8,336	8,148	3,907
2005	49,705	24,299	11,700	8,616	4,855
2006	52,344	25,234	12,600	8,982	5,290
2007	54,974	26,284	13,888	8,906	5,600
2008	58,525	27,827	14,938	9,245	6,150
2009	60,934	28,229	15,657	9,939	6,666
2010	63,821	31,289	15,014	10,032	7,000
2011	68,976	33,736	17,304	10,203	7,304
2012	71,398	34,569	18,206	10,454	7,693
2013	74,017	36,969	18,115	10,539	7,748
الزيادة السنوية الحقيقية (النسبة)					
2000	7.6	9.8	1.6	10.8	3.6
2005	3.2	4.2	5.0	-0.5	3.7
2006	3.1	1.7	5.5	2.1	6.8
2007	4.5	3.6	9.6	-1.4	5.3
2008	1.8	1.2	2.8	-0.7	5.0
2009	0.8	-1.8	1.5	4.1	4.9
2010	2.0	7.9	-6.6	-1.7	2.3
2011	4.5	4.2	11.4	-1.7	0.9
2012	1.8	0.7	3.4	0.7	3.6
2013	1.7	4.9	-2.4	-1.1	-1.2
التوزيع (النسبة)					
1995	100.0	51.6	17.9	19.7	10.6
2000	100.0	50.4	20.2	19.8	9.5
2005	100.0	48.9	23.5	17.3	9.8
2006	100.0	48.2	24.1	17.2	10.1
2007	100.0	47.8	25.3	16.2	10.2
2008	100.0	47.5	25.5	15.8	10.5
2009	100.0	46.3	25.7	16.3	10.9
2010	100.0	49.0	23.5	15.7	11.0
2011	100.0	48.9	25.1	14.8	10.6
2012	100.0	48.4	25.5	14.6	10.8
2013	100.0	49.9	24.5	14.2	10.5

\* يشمل تعويضات الجهة الثالثة.

\*\* يشمل تعويض المالية.

\*\*\* حسب المادة ٣٢ (أ) للقانون.

خصمت بواسطة الانخفاض في موارد المصادر الأخرى، اشتراك الحكومة حسب المادة ٣٢ للقانون انخفض بنسبة ٢,٤% في ٢٠١٣، انخفض التمويل الحكومي للمخصصات بنسبة معتدلة أكثر ١,١%، ومدفوعات الفائدة التي تكوّن حوالي العشر من مجمل موارد المؤسسة انخفضت هي أيضا بنسبة مشابهة (١,٢%).

في العقد الماضي، من ٢٠٠٣، ارتفعت الموارد بحوالي ٢٥% في مصطلحات حقيقية، خاصة لارتفاع الموارد من الجباية لرسوم التأمين الوطني بنسبة ٣٢%. مركب اشتراك الحكومة بقسمية ارتفع بنسبة حوالي النصف من ذلك- بنسبة حوالي-١٥%، بينما موارد الفائدة ارتفعت بنسبة حادة جدا حوالي-٤٢% في خلال العقد الأخير. الارتفاع المتراكم لمزج مركبات اشتراك الحكومة كان اذا معتدلا جدا من بين المركبات المختلفة للموارد. هذا التوجه أدى لارتفاع معين في قسم من رسوم التأمين الوطني بمجمل الموارد، من-٤٧,٥% في ٢٠٠٣ إلى ٤٩,٩% في ٢٠١٢. مع هذا، فإن الفحص لفترة زمنية أطول يبين ان حصة الموارد من الجمهور اصغر من النسبة الأعلى من النصف من مجمل الموارد في-١٩٩٥ وفي بداية العقد، للنسبة الأقل منه. لذا يوجد مؤشر للقضم من استقلالية مؤسسة التأمين الوطني.

#### ج. البقايا/العجز والاحتياط المالي

اذا تجاهلنا دخل فائدة الاستثمارات المؤسسة، فقد بقي العجز في ميزانية التأمين الوطني (دون فائدة) خلال ٢٠١٣ بلا تغيير تقريبا. واستقر عند مستوى ٣ مليار ش.ج في ٢٠١٣، مستوى مشابه لما كان عليه في-٢٠١٠. السنة الأكثر تأخيرا التي كانت فيها بقايا للميزانية هي سنة ٢٠٠٨. كبر هذا العجز هو نتيجة لارتفاع في كل فروع المؤسسة عدا فرع تأمين الاولاد، الذي سجل فيه زيادة بحوالي مليار ش.ج في بقايا الميزانية، الذي خصم الارتفاعات في بقية الفروع (جدول ١٦).

يظهر الجدول ايضا ان النشاط المالي للتأمين الوطني يتلخص بوجود بقايا، تشمل موارد الفائدة. العجز التفعيلي ينقلب الى بقايا ٤,٧ مليار ش.ج، بالمقارنة مع ٤,٥٥ مليار ش.ج في السنة السابقة. مع هذا، فإن كل الفروع التي كان فيها عجز دون شمل الفائدة في الاستثمارات بقيت هكذا بعد ضمها.

جدول 16  
بقايا/عجز في مؤسسة التأمين الوطني  
(ملايين ش.ج، اسعار جارية)، 2010-2013

فرع التأمين	دون فائدة				مع فائدة			
	2010	2011	2012	2013	2010	2011	2012	2013
المجموع	-3006.1	-994.2	-3,145	-3,053	3,999	6,310	4,548	4,696
الشيخوخة والورثة	-1,365.4	-2,004.8	-2,862	-3,374	1,243	692	-107	-692
الاعاقة الدائمة	-3,445.4	-3,606.4	-4,168	-4,444	-3,118.5	-3,407	-4,096	-4,349
مصابو العمل	-1,460.7	-1,252.2	-1,341	-857	-1,304.4	-1,140	-1,266	-836
امومة	-2,181.7	-2,226	-2,579	-2,604	-2,296.7	-2,226.3	-2,613	-2,549
اولاد	10,075	12,641	13,076	13,976	14,059	16,752	17,738	18,579
بطالة	-1,944	-1,881.7	-2,188	-2,456	-1,981.9	-1,881.7	-2,188	-2,456
تمريض	-2,719.5	-2,786.2	-3,182	-3,428	-2,813.3	-2,786.2	-3,228	-3,360
آخر	٣٧	١٢٢	٩٩	١٣٤	٢١٢	٣٠٧	٣٠٧	٣٥٨

## الفصل ٢ الرفاه، الفقر والفوارق الاجتماعية



## ١. مقدمة

نشر في هذا الفصل عرضاً للحالة الاقتصادية-الاجتماعية في إسرائيل لسنة ٢٠١٣، بخصوص مصاريف الرفاهية ضمن مقارنة دولية، ومع سنة ٢٠١٢، السنة الأخيرة التي تتوفر فيها معطيات بخصوص أبعاد الفقر وعدم المساواة. من خلال الجداول المختلفة التي نستعرضها سيتم تأكيد مركز إسرائيل بالمقارنة مع السنوات السابقة وأيضاً بالمقارنة الدولية.

قياس الفقر في إسرائيل، كما في غالبية الدول الغربية والمنظمات العالمية، يستند على الطريقة النسبية التي يعتبر الفقر بموجبها ظاهرة ضيق نسبية يجب تقديرها بناء على صلتها بمستوى المعيشة التي يمتاز بها المجتمع. العائلة التي نصفها بالفقر إذا كان مستوى المعيشة فيها حسب ما ينعكس من مدخولاتها التي تردها للفرد أقل من نصف متوسط مدخولات السكان. المستجندات المعروضة في هذا الفصل- التي هي ثمرة إعداد البحث والتخطيط لمؤسسة التأمين الوطني- تستند على استطلاعات الدخل والمصاريف السنوية التي تجريها دائرة الإحصاءات المركزية بصورة جارية. مع ذلك، وكما في السنة السابقة، يؤخذ بالحسبان هنا خلاصة نتائج أبعاد الفقر وخطوطه التي تؤخذ من حصيلة ثلاثة أبعاد للفقر متبادلة والتي تحسب بصورة مرتبة في إدارة البحث والتخطيط والتي تختص بالمصاريف من جهة وبالدخل من جهة أخرى للعائلات.

يبدأ الفصل بالحديث عن مركز إسرائيل من ناحية المصروفات العامة للرفاهية وبه عرض للنتائج وتحليلات مختارة تختص بأبعاد الفقر وعدم المساواة<sup>١</sup> في إسرائيل بالمقارنة مع دول ال-OECD (المادة ٢ فيما يلي). لاحقاً نستعرض النتائج الأساسية لأبعاد الفقر ومستوى المعيشة عند جميع المواطنين، حسب طريقة القياس المتبعة في إسرائيل (المادة ٣) وعرض للتوجهات في المجموعات المختلفة، ومستجندات تختص بعدم المساواة خاصة في تقسيم الدخل (المادة ٥). وفي النهاية (المادة ٦)، هنالك أيضاً عرض موجز لثلاثة أبعاد إضافية للفقر، تم تطريها في إدارة البحث والتخطيط، وايضاً نتائج الفقر الناتجة عنها للسنوات ٢٠١١-٢٠١٢.

في الفصل ثلاثة صناديق: (أ) الأمن الغذائي حسب البلدات، وبه يتم عرض معطيات عن مستوى الأمن الغذائي حسب البلدات بحسب إحصائيين أجريا في التأمين الوطني. (ب) خلاصة المستجندات حول تأثير هبة الدخل (ضريبة دخل سلبية) على الفقر. (ج) المساعدة الاجتماعية في السكن- حجم المساعدة الاجتماعية في السكن للعائلات الفقيرة وغير الفقيرة.

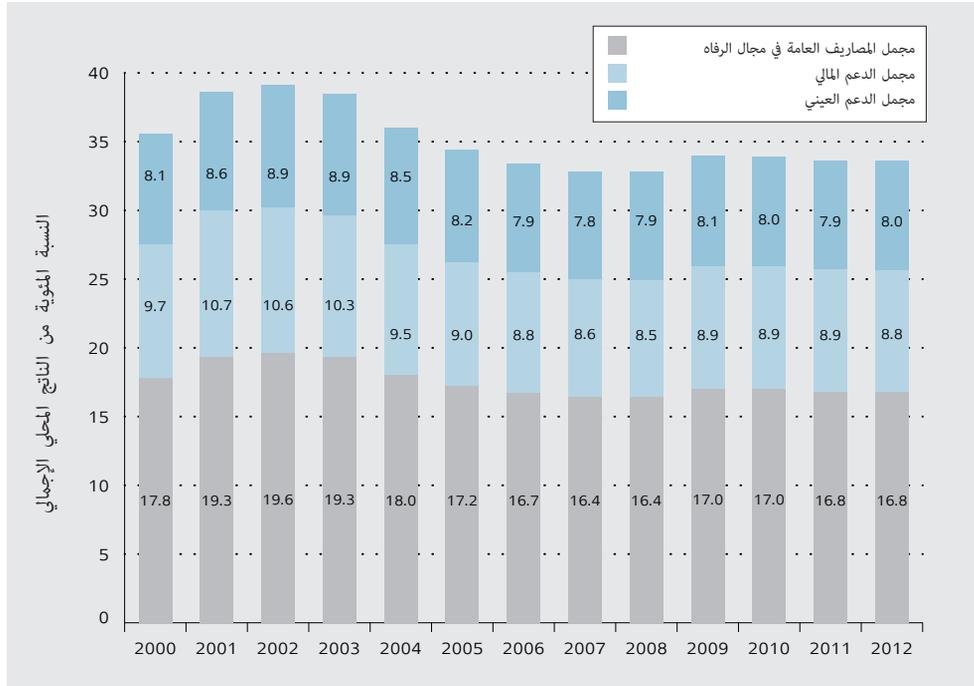
لهذا الفصل ملحقان (في القسم الأخير من التقرير): في الأول وصف مفصل لطريقة قياس الفقر ومصادر المعطيات، وفي الآخر جداول الفقر وعدم-المساواة التي توسع الآفاق بخصوص الفقر وعدم-المساواة.

## ٢. الحالة الاجتماعية في إسرائيل ضمن مقارنة دولية

في ٢٠١٣، كانت مصاريف الرفاه الاجتماعي ١٦,٢ نقطة مئوية من الناتج المحلي الخام. هذه النسبة، التي وصلت ذروتها في السنوات ٢٠٠١-٢٠٠٢ (حوالي ٢٠% من الناتج)، انخفضت بالتعاقب حتى سنة ٢٠٠٦ وتوقفت عند مستوى ١٦%-١٧% من الناتج المحلي الخام منذ ذلك الحين وحتى ٢٠١٣. في ٢٠١٣ أكثر من نصف المصاريف - حوالي ٥٤% - أعدت للدعم المالي والبقية للدعم العيني، أي الدعم من خلال الخدمات للمواطنين، وفي هذه الحالة خصوصاً في نطاق الصحة. بقيت النسبة مساوية لمستواها سنة ٢٠١٢ (رسم بياني ١)<sup>٢</sup>.

١ تفصيل وتوسيع حول طريقة القياس ومصادر المعطيات الموجودة في ملحق قياس الفقر ومصادر المعطيات في هذه النشرة.  
٢ OECD (٢٠٠٨). Growing unequal? Income distribution and poverty in OECD countries.  
٣ مع انضمام إسرائيل إلى منظمة ال-OECD بدأت الهيئة العامة للإحصاء بإجراء قياسات مفصلة بشأن المصاريف الوطنية في مجال الرفاه على اختلاف بنوده. ابتداء من العام ٢٠١٣ ستعتمد النسب على هذه القياسات (ما عدا بعض التحويلات المحددة من بند إلى آخر، بموجب اعتبارات كُتاب الفصل). كذلك، تم تعديل معطيات الناتج المحلي الإجمالي لدى هيئة الإحصاء المركزية هذا العام للصرف منذ ٢٠٠٦ من أجل ملاءمتها بصورة موحدة مع سياسات ال-OECD. بناء على ذلك، من الممكن أن تكون هنالك اختلافات بالمقارنة مع التقارير السنوية التي قام التأمين الوطني بنشرها في هذا السياق.

## الرسم البياني 1 مصاريف الرفاه العامة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، إسرائيل 2000-2012



\* مصدر المعطيات حول إسرائيل: الهيئة العامة للإحصاء

توزيع المصاريف حسب مركباتها المختلفة (جدول ١) يظهر أن هذا الاستقرار مشترك للمصاريف في المال وفي العين. مثلما نستطيع أن نرى، منذ سنة ٢٠٠٠ حدث انخفاض في مصاريف الرفاهية للعائلات في سن العمل. لكن لم يكن هنالك تغيير فعلي في حجم مصاريف المسنين بعد التحديث التدريجي لمخصصات الشيخوخة في السنوات الأخيرة. أيضا في مجال الدعم العيني، الذي يضم بصورة خاصة مصاريف الصحة والتمريض. تم تسجيل انخفاض بنحو نقطة في المائة خلال العقد الأخير.

كما في كل سنة، نعرض هنا آراء متنوعة بخصوص مقارنة حالة الفقر وعدم-المساواة في إسرائيل مع الدول المتطورة (أعضاء في منظمة ال-OECD). هذه المعطيات محتلنة في كل الدول للسنوات القريبة من ال-٢٠١٠ (بصورة عامة ال-٢٠٠٩، ٢٠١٠ أو ٢٠١١) حسب تزامنها. بينما معطيات إسرائيل محتلنة لسنة ٢٠١٢. أجريت المقارنة بناء على تعريف الفقر، الذي يلائم التعريف المتبع في منظمة ال-OECD.<sup>٤</sup>

يعرض الخط البياني ٢ فيما يلي، بأقسامه الثلاثة، مقارنة دولية لحالة الفقر التي تقاس حسب الدخل الاقتصادي وحسب الدخل المتاح، والفرق بينهما - الذي يعكس دعم السياسة لتخفيض أعداد الفقر. تتراوح حالة الفقر الاقتصادي في دول ال-OECD، أي حسب الدخل قبل دفع النقل والضرائب، بين ١٤% في سويسرا و-٤٤% في إيرلندا. إسرائيل متواجدة في الوسط، أي انها غير شاذة بالمقارنة مع بقية الدول - مع نسبة ٢٨,٨%. مقابل ذلك حسب حالة الفقر بعد

٤ يعتمد قياس الفقر في دول ال-OECD، كما في إسرائيل، على خط الفقر الذي يتم احتسابه كنصف الفائض من الأجر الأوسط للفرد المعياري. ومع ذلك، هنالك فروق صغيرة تتعلق بالأساس بمركبات سلم الموازنة المختلف (المنظومة المستخدمة من أجل مقارنة مستوى المعيشة بين العائلات ذات الأحجام المختلفة).

جدول 1  
المصاريف العامة في مجال الرفاه، بحسب مركباتها 2000-2013

2013	2012	2011	2010	2006	2005	2001	2000	مركب المصاريف العامة في مجال الرفاه
16.2	16.2	16.3	16.4	16.5	17.8	20.1	18.5	المجموع الكلي
8.8	8.7	8.8	8.8	8.9	9.4	11.1	10.1	الدعم المالي - المبلغ الإجمالي
4.1	4.2	4.2	4.2	4.2	4.5	5.9	5.4	الدعم للفئات السكانية في جيل العمل
3.1	3.2	3.2	3.2	3.2	3.4	4.6	4.1	التأمين الوطني
0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.7	0.8	0.7	الحروب والأعمال العدائية
0.4	0.3	0.3	0.3	0.4	0.4	0.6	0.6	مخصصات مالية أخرى*
4.6	4.6	4.6	4.6	4.7	4.9	5.1	4.7	دعم للمسنين**
2.5	2.5	2.5	2.5	2.6	2.7	3.1	2.8	التأمين الوطني
2.1	2.0	2.0	2.0	2.1	2.1	2.0	1.9	تقاعد لموظفي الدولة
0.07	0.06	0.05	0.05	0.03	0.04	0.07	0.07	مساعدة في أجرة السكن
7.3	7.3	7.3	7.5	7.4	8.2	8.8	8.2	الدعم العيني - المجمع
0.12	0.11	0.12	0.12	0.16	0.17	0.20	0.19	دعم للمسنين
5.5	5.6	5.6	5.7	5.6	6.2	6.4	6.0	الصحة والتمريض
1.6	1.6	1.6	1.7	1.6	1.8	2.1	2.0	آخر***
0.1	0.1	0.1	0.1	0.2	0.2	0.3	0.2	آخر****

المصدر: معطيات الهيئة المركزية للإحصاء ومعالجة مديرية البحث، بموجب قواعد التصنيف في الـ OECD في استمارة SOCX  
\* المساعدة في أجرة المسكن للعائلات في جيل العمل مشمولة ضمن المخصصات المالية الأخرى لمساعدة الفئات السكانية في جيل العمل. كذلك، يشمل هذا البند مخصصات ضمان الدخل، هبة الدخل (ضريبة الدخل السلبية) وغيرها.  
\*\* تم تحويل مخصصات الوترة إلى «دعم المسنين» على الرغم من أن قسما صغيرا يتم تحويله للسكان في جيل العمل.  
\*\*\* المخصصات العينية المرتبطة بالمخصصات المالية في مجالات الوترة، عدم القدرة على العمل، العائلة، وغيرها.  
\*\*\*\* بالأساس، تدخل فعال في سوق العمل.

دفع النقل والضرائب (الرسم البياني ب)، يبدو أن إسرائيل تقترب من المكان الثاني من الأعلى، أي أنه في تشيلي فقط يعتبر مستوى الفقر أعلى بكثير.

ينبع هذا الفرق في حالة الفقر الاقتصادي القريب جدا من متوسط الدول المتطور وبين التدرج العالي لحالة الفقر بعد دفع النقل والضرائب، من مدى الدعم والتدخل الحكومي للإنقاذ من الفقر بواسطة الضرائب المباشرة والدعم المالي. في إسرائيل، يعتبر هذا الدعم مقلصا بالمقارنة مع الدول المتطورة: الرسم البياني ج يعرض الصلة بين حالة الفقر قبل دفع النقل والضرائب وبعدها بالمقارنة الدولية. ويظهر أن تقليص الفقر بواسطة هذه الأداة السياسية يتراوح في الدول المتطورة بين ١١,٨% في تشيلي و٧٩,٥% في إيرلندا، وفي إسرائيل ٣٩,٦%.

تفيد هذه الرسوم البيانية أنه برغم أن إسرائيل ليست شاذة في حالات الفقر الاقتصادي التي تتأثر خاصة من قوى السوق، فإن التدخل المقلص جدا للسياسة بواسطة الآليات المتعارف عليها هو ما يجعل إسرائيل في مكانها المرتفع من ناحية حالات الفقر بالنسبة للدول المتطورة.

## الرسم البياني 2 حالة فقر العائلات قبل وبعد الضرائب ومدفوعات النقل، مقارنة دولية



\* اعتمادا على معطيات ٢٠١٠ لجميع الدول، ما عدا الدول التالية: آيرلندا، نيوزيلندا، اليابان وسويسرا، التي كانت المعطيات المتعلقة بها من العام ٢٠٠٩، كوريا وتشيلي - صحيحة للعام ٢٠١١، وإسرائيل التي كانت معطياتها تتعلق للعام ٢٠١٢.

تعتبر مخصصات الأولاد، خلال السنوات الأخيرة، محورا للنقاش العام بخصوص الاحتياج لها ومدى العدالة فيها، وبضمن ذلك على ضوء الهوية الاجتماعية للعائلات التي تتمتع بها أكثر من غيرها، نسبيا. في معظم الدول المتطورة، يتم دفع هذه المخصصات بصورة عامة (أي دون فحص المدخولات)، وتكون مع آليات اخرى (مثل استحقاق ضريبي)، آلية منتشرة في الدول المتطورة لأجل توزيع الموارد من جديد وتحسين وضع العائلات التي تربي الجيل القادم.

يعرض الرسم البياني ٣ التالي، بأقسامه الثلاثة، مقارنة دولية لحالة الفقر لدى العائلات ذات لأولاد، قبل الضرائب ومدفوعات النقل (أ) ودعم مخصصات الأولاد لتقليل نسبة الفقر لدى العائلات ذات الأولاد (ب) ولدى الأولاد (ج).

تتراوح حالة الفقر الاقتصادية لدى العائلات ذات الأولاد بين ١٢,٨% في هولندا و-٥١,٤% في جنوب أفريقيا، بينما تصل في إسرائيل إلى ٢٦,٤%، أكثر قليلا من المتوسط لدى الدول المتطورة: حوالي ٢٤%.

تعرض الرسوم البيانية ٣ و- ٣، كما أسلفنا، نسبة الانخفاض في حالة الفقر في كل دولة مقابل الفقر دون مخصصات الأولاد. في كولومبيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا والمكسيك، التي لا توجد فيها مخصصات أولاد، تأثير هذه المخصصات على حالة الفقر ضئيل جدا. مقابل ذلك، في فنلندا، تعتبر حالة الفقر لدى العائلات ذات الأولاد اقل بـ ٥٩,٩% مما كانت يجب أن تكون عليه لو لم يتم دفع مخصصات الاولاد، وحالة الفقر لدى الأولاد أقل بحوالي- ٦٨,٩% مما كانت يجب أن تكون عليه في حال عدم وجود المخصصات. في لوكسمبورج هذه النسب أعلى أيضا وتصل إلى ٥٣,٠% وإلى ٥٨,٠% بالتوازي. يؤدي حساب متوسط الدول التابعة للمنظمة والظاهرة في الرسم البياني لنسبة تخفض مستوى الفقر بفضل مخصصات الأولاد بحوالي- ٢٣% لدى العائلات ذات الأولاد وحوالي- ٢٦% لدى الاولاد.

### الرسم البياني 3 حالة الفقر الاقتصادي لدى العائلات ذات الأولاد ونسبة تقليص حالة الفقر إثر اعطاء مخصصات الاولاد والعائلة الشاملة، مقارنة دولية

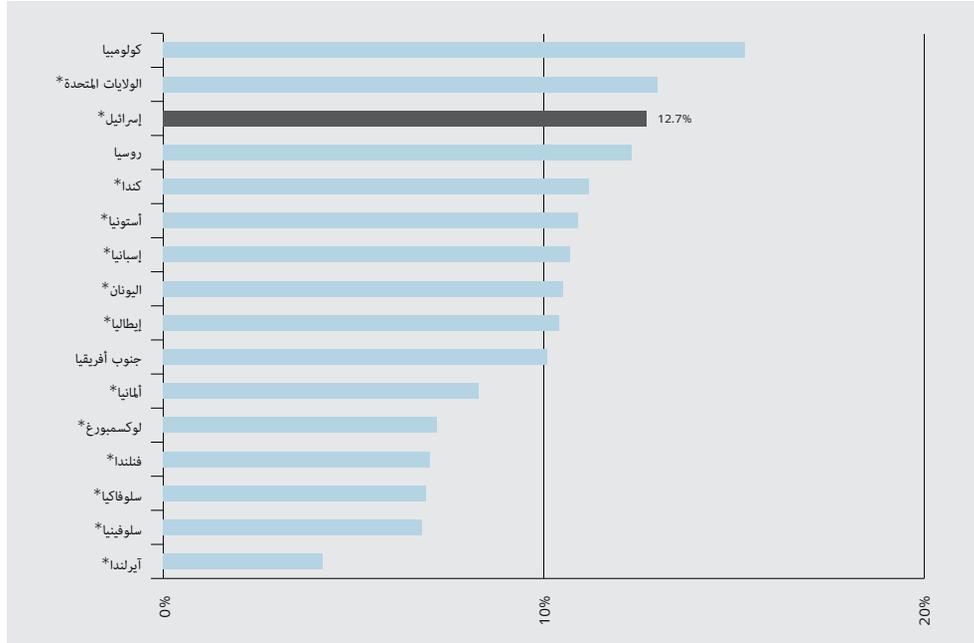


\* الدول الأعضاء في منظمة الـ OECD

مصدر المعطيات: إسرائيل - استطلاع حول مصاريف البيوت أجرته الهيئة العامة للإحصاء عام ٢٠١٢. بقية الدول - معالجة لمعطيات الـ LIS للاستطلاعات في محيط العام ٢٠١٠.

٥ أو أعلى الأقل لم تكن في قاعدة البيانات الخاصة بالـ LIS مخصصات تحت تعريف مخصصات أولاد.

### الرسم البياني 4 حالة الفقر لدى العائلات العاملة في سن العمل، مقارنة دولية



في إسرائيل، التي تشبه حالة الفقر الاقتصادي فيها لدى العائلات ذات الأولاد المتوسط عند دول المنظمة، تعتبر مساهمة مخصصات الأولاد للتخلص من الفقر ضئيلة جداً: مخصصات الأولاد تقلل حالة الفقر لدى العائلات بـ ٦,٧% وحالة الفقر لدى الأولاد بـ ١٤,٨%.

تظهر المقارنة الدولية لحالة الفقر لدى العائلات العاملة في سن العمل أن النسبة تتراوح بين ٤,٢% في أيرلندا و١٥,٣% في كولومبيا (الرسم البياني ٤). حالة الفقر لدى العائلات العاملة في إسرائيل تصل إلى ١٢,٧%، حيث لا تزيد عن هذه النسبة في الدول المتطورة، إلا نسبة الفقر لدى العائلات العاملة في الولايات المتحدة الأمريكية. تشير حالة الفقر العالية لدى العائلات العاملة إلى أن العمل لا يكون بالضرورة كفاية للخروج من الفقر. لسياسة الحكومة في مجال الضرائب والنقل أهمية كبرى، خاصة لدى متقاضى الأجر المنخفض، مثلما يمكن أن نفهم من الرسمين البيانيين ٣-و٣.

### ٣. مستجدات أساسية

في سنة ٢٠١٢ كان النمو الاقتصادي جيداً في محيط سياسات الاقتصاد الكلي استقرار من ناحية سياسة الميزانيات واستقرار في الاسعار، عدا ارتفاع أسعار السكن والعقارات الثابتة، التي تتأثر من مستوى الفائدة في إسرائيل

٦ د. جوطليب وأ. فرومان (٢٠١١) قياس الفقر حسب سلة الاستهلاك الملائمة في إسرائيل، ٢٠٠٩-١٩٩٧. إدارة البحوث والتخطيط، مؤسسة التأمين الوطني.

وفي أماكن أخرى. وصل نمو الاقتصاد الإسرائيلي عام ٢٠١٢ إلى ٣,٢٪، وهو انخفاض بسيط مقابل ٢٠١١، فيما استقرت نسبة البطالة عند المستوى المنخفض للعام ٢٠١١ (٦,٩٪) (جدول ٢).

منذ ٢٠١٢ ومع إلغاء إحصائية الدخل المدمج الذي كانت تجريه هيئة الإحصاء المركزية، تم تحويل حسابات الفقر وعدم-المساواة إلى استطلاع مصاريف الاقتصاد الذي تجريه الهيئة. وايضا، ظهرت تغيرات في إحصائية المصروفات نفسها مقابل السنوات السابقة، التي تحسب المعطيات بموجبها. هذه التغيرات انشأت مشكلة المقارنة المباشرة مقابل سنة ٢٠١١، لذا في معظم الحالات ستكون المقارنات التي تجرى في هذا القسم بنظر السنوات الاخيرة. بصورة عامة يذكر انه في نظرة كهذه، حالات الفقر والفوارق الاجتماعية لا تدل على تغييرات كبيرة في ٢٠١٢ مقابل السنوات التي سبقتها.

كذلك ينبع «الارتفاع» بمستوى المعيشة حسب ما ينعكس في جدول ٣ (في ٢٠١٣) في متوسط الدخل الشاغر للفرد سجل ازديادا كبيرا بنسبة (١٢٪) من التغيرات الهيكلية المتعلقة بتبديل الاحصائية التي تحسب الفقر وعدم-المساواة، وبحسب ذلك، في ٢٠١٢ من الصعب الوقوف على التغيير في مستوى المعيشة حسب ما يقاس في كل سنة كتغيير حقيقي بين المتوسط للدخل الشاغر في مستوى المعيشة. ارتفع الاجر المتوسط في ٢٠١٢ إلى ٤٦,٢٪ من متوسط الاجر، بينما بقي الأجر الحقيقي في مستواه من- ٢٠١٠ (٠,٧٪).

من خلال فحص معطيات الفقر كنسبة مئوية من الأجر المتوسط في ٢٠١٢، من الممكن أن نرى أنه يشبه معطيات ٢٠١١، خط الفقر للعائلة المؤلفة من أربعة أشخاص مثلا، يصل لنحو ٨٠٪ من الأجر المتوسط، لكن بالنسبة للعائلة المؤلفة من ستة أفراد وأكثر لا يكفي الأجر في مستوى الأجر المتوسط لمعيل واحد في البيت ليتخلص من الفقر ويجب ان يزيد من اجره ب-١٠٪ (عائلة ٦ أفراد) حتى حوالي-٤٠٪ (عائلة ٩ أفراد) (جدول ٤).

## جدول 2

### مؤشرات اقتصادية تؤثر على حالات الفقر (النسب)، 2006-2013

العنصر المؤثر	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
نسبة النمو للإنتاج المحلي	5.8	5.9	4.1	1.1	5.0	4.6	3.4	3.3
نسبة التغيير في مستوى الاسعار في كل فترة الاحصاء مقابل سابقها	2.1	0.5	4.6	3.3	2.7	3.4	1.7	1.5
نسبة التغيير الحقيقي في الاجر المتوسط في السوق	1.3	1.8	-0.4	-2.5	0.8	0.7	0.7	1.0
نسبة البطالة	10.5	9.1	7.6	9.4	8.3	7.0	6.9	6.2
نسبة متقاضى رسوم البطالة عند الغير مشغلين	17.4	17.3	19.6	23.2	20.7	23.5	25.0	30.4
الأجر الأدنى كنسبة مئوية من الاجر المتوسط	46.2	47.5	46.8	47.3	45.8	45.5	46.2	46.7

## جدول 3

### متوسط الدخل والمعدل للفرد الواحد بعد دفع النقل والضرائب المباشرة وخط الفقر (شيكال جديد)، 2010-2012

الدخل للفرد الواحد	نسبة الزيادة الحقيقية		
	2010	2011	2012
المعدل	4,665	4,805	5,458
المتوسط	3,861	4,001	4,513
خط الفقر	1,931	2,000	2,256

٧ للتوسع أكثر بشأن هذا التغيير الذي يصعب، كما أسلفنا، المقارنة المباشرة بين ٢٠١١ و ٢٠١٢، انظر تقرير الفقر والفجوات الاجتماعية للعام ٢٠١٢، وكذلك ملحق قياس الفقر ومصادر المعطيات في هذا التقرير.

٨ لا يأخذ هذا الحساب بالاعتبار المخصصات والضرائب المباشرة؛ فالأولى تعمل على زيادة الدخل الفاضل، والثانية على تقليله.

جدول 4

عدد الأفراد الموجودين وخط الفقر للعائلة حسب عدد الأفراد في العائلة، 2011-2012

خط الفقر للعائلة				عدد الأفراد في العائلة	عدد الأفراد في العائلة
2012		2011			
النسبة من متوسط الأجر	ش.ج. شهريا	النسبة من متوسط الأجر	ش.ج. شهريا		
31.5	2,820	28.7	2,501	1.25	1
50.4	4,512	46.0	4,001	2	2
66.7	5,978	60.9	5,301	2.65	3
80.6	7,219	73.6	6,401	3.2	4
94.5	8,460	86.2	7,502	3.75	5
107.0	9,588	97.7	8,502	4.25	6
119.6	10,716	109.2	9,502	4.75	7
131.0	11,731	119.5	10,402	5.2	8
141.0	12,634	128.7	11,202	5.6	9

من فحص حالات الفقر حسب ابعاد مختارة، يظهر توجه للاستقرار في حالات الفقر في إسرائيل بمستوى عال والرجوع إلى النسب التي كانت في 2007-2008 (19,9%)، بعد ارتفاع مؤقت في 2009 إثر الركود الاقتصادي. مع كل الصعوبات بالمقارنة مع السنوات السابقة، في أبعاد حالات الفقر العامة للعائلات، الأفراد والأولاد، بدأ ركود معين ومع ذلك فهي لا تساوي جوهريا النسب التي كانت في السنوات الاخيرة (خاصة منذ 2004). كانت نسبة العائلات التي دخلها الشاغر أقل من خط الفقر في 2012 19,4%، ونسبة الأفراد والأولاد الذين يعيشون في العائلة كانت 23,5% و-33,7% بالتوازي (جدول 5).

حالات الفقر التي تقاس حسب الدخل الشاغر هي نتيجة مدفوعات النقل والضرائب المباشرة. التي «تصلح» الدخل الاقتصادي، المعروفة كدخل من عمل ورأسمال قبل الضرائب، مدفوعات النقل، التي أساسها مخصصات التأمين الوطني، تزيد من الدخل العائلي بينما الضرائب المباشرة تقلل منه. كلما كان مبلغ الضريبة المباشرة الذي تدفعه عائلة فقيرة أقل، يزداد دخلها الشاغر وأملها بأن تتخلص من الفقر. يظهر الجدول 5 الانخفاض الذي كان في كل سنة من السنوات الظاهرة به، إذا اخذنا بالحسبان مدفوعات النقل فقط وعندما نضيف الضرائب المباشرة لوسائل سياسة الحكومة، في قليل من المؤشرات يحصل تحسن كبير اثر وسائل السياسة (مؤشرات FGT، مؤشر SEN ومؤشر جيني لتوزيع الدخل للفقراء تنخفض للنصف وأكثر من قيمته)، وفي مؤشرات حالات الفقر، وخاصة في حالات الفقر لدى الأولاد، التحسين الحاصل أكثر اعتدالا.

من الممكن أن نرى أن التحسن الحاصل دون احتساب الضرائب المباشرة أكبر من التحسين الحاصل مع احتسابها، وذلك بسبب هذه تعمل فعلا على تقليل عدم-المساواة في الدخل بين أصحاب الدخل على اختلاف مستوياتهم، إلا أنها غير مجدية وناجعة في تقليل الفقر لأنها تخفض الدخل الشاغر لدى لفقراء. يذكر ان معظم الفقراء لا يصلون الى الحد الأدنى من الأجر الملزك بضريبة الدخل، لذلك لا يدفعون الضريبة. لذلك فإن تأثير الضريبة على الدخل الشاغر للفقراء يظهر فقط في رسوم التأمين الصحي ورسوم التأمين الوطني.

جدول 5  
حالات الفقر عند عامة السكان حسب مؤشرات فقر مختارة، 2010-2012

مؤشر الفقر	قبل دفع النقل والضرائب المباشرة	بعد دفع النقل فقط	بعد دفع النقل والضرائب المباشرة
2010			
حالة الفقر (%)			
عائلات	32.6	17.5	19.8
أفراد	32.8	22.0	24.4
اولاد	40.4	32.8	35.3
صلة فارق دخل الفقراء (%)	60.0	35.3	35.8
مؤشر FGT	0.1561	0.0399	0.0456
مؤشر SEN	0.260	0.107	0.120
مؤشر جيني لعدم المساواة في توزيع الفقراء	0.4838	0.2059	0.2111
2011			
حالة الفقر (%)			
عائلات	32.8	17.3	19.9
أفراد	33.7	22.2	24.8
اولاد	41.9	32.9	35.6
صلة فارق دخل الفقراء (%)	58.3	34.2	34.7
مؤشر FGT	0.1538	0.0381	0.0438
مؤشر SEN	0.262	0.105	0.119
مؤشر جيني لعدم المساواة في توزيع الفقراء	0.4640	0.1978	0.2030
2012			
حالة الفقر (%)			
عائلات	30.3	17.4	19.4
أفراد	31.4	21.0	23.5
اولاد	39.0	30.8	33.7
صلة فارق دخل الفقراء (%)	56.3	33.7	34.4
مؤشر FGT	0.1342	0.0351	0.0405
مؤشر SEN	0.236	0.098	0.111
مؤشر جيني لعدم المساواة في توزيع الفقراء	0.4348	0.1957	0.1995

بقيت حالات الفقر بقيت عند مستواها المرتفع من السنوات السابقة، وهكذا تعمق الفقر وخطورته. بالنظر الى الوراء، فإن هذه القيم متشابهة قليلا لتلك التي كانت في السنوات ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (وبصورة عامة ارتفعت قليلا في السنوات التي جاءت بعدها، عدا ٢٠١٢).

رغم التغييرات الهيكلية في أسس المعطيات، فإن مؤشرات جيني لعدم-المساواة في دخل الفقراء لا تختلف كثيرا عن تلك التي كانت خلال السنوات الأخيرة. وصل مؤشر جيني للدخل الاقتصادي وصل إلى ٠,٤٣٨٤ ووصل مؤشر جيني لعدم-المساواة في التوزيع للدخل الشاغر للفقراء (جدول ٥) إلى ٠,١٩٩٥ في ٢٠١٢، أي هبط بـ ٥٤٪.

### جدول 6

تأثير مدفوعات النقل والضرائب المباشرة على حالات الفقر لدى عامة السكان حسب مؤشرات الفقر المختارة، 2010-2012

مؤشر الفقر	نسبة الانخفاض النابع من مدفوعات النقل فقط			نسبة الانخفاض النابع من مدفوعات النقل والضرائب المباشرة		
	2010	2011	2012	2010	2011	2012
حالة الفقر (%)	46.3	47.2	42.4	39.2	39.3	36.0
عائلات	32.8	34.1	33.1	25.6	26.4	25.2
أفراد	18.9	21.5	21.1	12.6	15.1	13.6
اولاد	41.2	41.4	40.1	40.2	40.5	39.0
صلة فارق دخل الفقراء (%)	74.4	75.2	73.8	70.8	71.5	69.8
مؤشر FGT						

أنقذت مدفوعات النقل والضرائب المباشرة في فترة احصاء ٢٠١٢ أنقذت من دائرة الفقر ٣٦٪ من العائلات الفقيرة (جدول ٦). لأجل المقارنة بمنظور العقد، في سنة ٢٠٠٢ أنقذ من الفقر حوالي نصف العائلات الفقيرة اثر تدخل الحكومة. مساهمة الجهاز الضريبي المباشر ومدفوعات النقل لإنقاذ الافراد من الفقر بقيت تقريبا في مستواها في السنتين الاخيرتين ٢٥٪. إضافة إلى أن ١٤٪ من الاولاد الفقراء انقذوا من الفقر بسبب تدخل الحكومة في ٢٠١٢، مقابل ٢٥٪ من الاولاد في ٢٠٠٢.

## صندوق ١ إحصاء للأمن الغذائي ٢٠١٢

احصاء الأمن الغذائي أجري لأول مرة من قبل إدارة البحث والتخطيط في التأمين الوطني خلال سنة ٢٠١١ عبر الأسئلة الهاتفية، اشترك به ٥,٦٠٠ عائلة تمثل جميع البلاد. تم إجراء الإحصاء بشأن هذا الموضوع خلال سنة ٢٠١٢ بنفس الطريقة واشترك به حوالي ٦,٣٠٠ عائلة. في هذا الصندوق يتم عرض معطيات اضافية غير المعطيات التي نشرت، والتي تستند على دمج الإحصاءين، والتوقعات الكبيرة منهما مكنت ان نستنتج التخمينات التي لم تنشر في التقارير السنوية للإحصاءات. ستكون المعطيات هنا حول نسب الضمان (الأمن) الغذائي ومدى مساعدة العائلات التي تعيش في حالة عدم-الأمن الغذائي بدوافع دعم مختلفة. وئد تم عرضها حسب البلدان.

حسب مستجدات احصاء ٢٠١٢، فإم ٨١,٢٪ من سكان اسرائيل يعيشون في حالة من الأمن الغذائي (مقابل ٨٠,٩٪ في ٢٠١١)، و-١٨,٧٪ يعيشون حالة من عدم الأمن الغذائي (١٩,١٪ في ٢٠١١) - ٤٥٪ منهم (٥٣٪ في ٢٠١١) بحالة عدم أمن غذائي مدقع. تستعين حوالي ٥٤٪ من العائلات التي تعيش بعدم أمن غذائي بمستويات متنوعة من عناصر الدعم، معظمها من المنظمات، حتى تحسن حالتها. تظهر المستجدات ملائمة عالية بين نسب عدم الأمن ونسب الفقر التي اخذت بالاعتبار في تقرير الفقر والفوارق الاجتماعية لمجموعات سكانية متنوعة. ويظهر ايضا من المعطيات ان ظاهرة عدم الأمن الغذائي في العائلات الكبيرة (ذات ٤ اولاد

- ١ أندبلد م، بركلي ن، فرومان أ، جاليا أ وجوطليب د. (٢٠١٢). الأمن الغذائي ٢٠١١ - سيرورة الاستطلاع والنتائج الأساسية.
- ٢ أندبلد م، بركلي ن، أبراهاموف و، جاليا أ وجوطليب د. (٢٠١٤). الأمن الغذائي ٢٠١٢ - نتائج اجتماعية - اقتصادية أساسية.
- ٣ تم دمج استطلاعات ٢٠١١ و ٢٠١٢ ضمن استطلاع موحد، يشمل نحو ١٢,٠٠٠ عائلة. تم تحديد الأوزان الجديدة لتكون نصف الأوزان في الاستطلاعات الأصلية، من أجل الحفاظ على التناسقية في تضخيم العينات بين الاستطلاعات المنفصلة والاستطلاع الموحد.

واكثر)، في العائلات العربية والعائلات احادية الوالدين: نسبة عدم الأمن في كل واحدة من هذه المجموعات تقترب من النصف. مع ذلك، في العائلات اليهودية المتشددة مستوى عدم الأمن اقل مقابل حالتها الاقتصادية- معظمها حوالي-٣/٤، يعيش في حالة من الأمن الغذائي. ايضا لدى المسنين هناك مستوى من عدم-الأمن الغذائي اقل بكثير-١١,٠%.

يظهر فحص نسب عدم الأمن الغذائي حسب المستوطنات المختارة (جدول ١) يظهر انه بجانب بلدات مثل موديعين ورعنا، التي توجد فيها نسب منخفضة جدا من عدم الأمن الغذائي بصورة نسبية (٤% و-٧%

جدول 1  
نسب عدم الأمن الغذائي - بلدات مختارة (نسب)، 2012

البلد	الأمن الغذائي	عدم الأمن الغذائي	
		المجموع	منها: عدم الأمن غذائي كبير
اشدود	80.7	19.4	9.3
موديعين	96.0	4.1	1.7
القدس	70.5	29.5	14.8
حيفا	89.9	10.1	4.8
تل ابيب-يافا	88.0	12.0	6.9
بني براك	80.0	20.0	7.5
بات يام	83.3	16.7	6.8
جفعتايم	88.8	11.2	2.3
هرتسليا	87.2	12.7	8.1
الخصيرة	77.9	22.1	7.6
حولون	86.0	14.0	8.5
كريات اتا	79.6	20.4	9.0
كفار سابا	92.5	7.5	1.7
اللد	75.3	24.7	17.7
اشكلون	84.2	15.8	7.0
نتانيا	84.8	15.2	8.2
بيتاح تكفا	86.0	14.0	6.4
ريشون ليتسيون	88.4	11.6	5.4
رحوفوت	90.7	9.3	4.8
رملة	68.7	31.4	19.3
رمات جان	85.1	14.8	7.2
رعنا	93.1	6.9	6.3
بئر السبع	85.5	14.5	4.6
نهاريا	81.8	18.2	8.1
شفا عمرو-طمرة	51.2	48.8	26.1
ام الفحم وياقة الغربية	50.8	49.3	23.9
الطيبة-الطيبة	46.3	53.7	30.6

بالتوازي) نسب عدم الأمتفي التغذية في البلاد العربية مثل أم الفحم وباقة الغربية (لواء حيفا)، الطيرة والطيبة (لواء المركز)، شفا عمرو وطمرة (لواء الشمال)، تصل إلى -٤٩%-٥٤%، وايضا في البلاد المختلطة مثل اللد والرملة هذه النسب عالية وتصل لحوالي-٢٥%-٣١%. بلدان اخرى نسب عدم الأمن في التغذية عالية مثل القدس، بني براك الخضيره وكريات اتا (٢٠%-٣٠%). في معظم هذه المدن، فإن نحو الثلث حتى النصف من العائلات التي تعيش في حالة من عدم الأمن الغذائي، موجودة عمليا في حالة عدم الأمن الغذائي المدفعة.

## الفصل ٣ | التقاعد - ضمان الدخل



## ضمان الدخل

في سنة ٢٠١٣ ارتفع عدد العائلات التي تتلقى مخصصات ضمان الدخل بـ ٠,٦% وبلغ ١٠٤,٤ ألف عائلة بالمعدل الشهري وبهذا غيّر توجه الانخفاض الذي بدأ في سنة ٢٠٠٣ حيث بلغ حينها عدد العائلات التي تتلقى مخصصات التقاعد الذروة، ووصل لنحو ١٥٩ ألفاً. من سنة ٢٠٠٣ حتى سنة ٢٠٠٨ طرأ انخفاض، وظهر الاعتدال في ٢٠٠٩، وفي ٢٠١٠ ظهر اعتدال في الانخفاض. الارتفاع الذي بدأ في ٢٠١٣ نبع من تغيير التشريع المتعلق بالمركبات (السيارة) لمتقاضي المخصصات.

بالنسبة لنسبة المخصصات، إثر التشريع الذي عُمل فيه خلال السنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بخصوص المخصصات على مستوياتها المختلفة، فإن نسبة العائلات التي تتلقى المخصصة بنسبة عادية ارتفعت من ٣٦% في ٢٠٠٤ إلى ٤١,٩% في ٢٠١٣. نسبة العائلات التي تتلقى بنسبة كبيرة ممن لم يبلغوا ٥٥ عاماً وما فوق («مستحقون ثابتون») انخفضت من ٢٢% إلى ٥%، ونسبة المتلقيات بنسبة مكبرة لأبناء +٥٥ ارتفعت من ٢١% إلى ٣٠,٣% في ٢٠١١، انخفض في ٢٠١٢ إلى ٢٩,٢% وبقي كذلك أيضاً في ٢٠١٣. تحليل نسبة المخصصات حسب تركيب العائلة يعطي أن نسبة الأفراد الذين يتلقون بنسبة عادية ارتفع حتى ٢٠١٢ إلى ٢٧% وانخفض في ٢٠١٣ إلى ٢٦,٥%. بالمقابل، انخفضت نسبة العائلات الأحادية الأهل (حتى سن ٥٥) حتى عام ٢٠١٢ ووصلت إلى ٢٠,٨% وارتفعت في عام ٢٠١٣ إلى ٢٠,٩%.

رافق الانخفاض الذي ميز عدد متلقي المخصصات منذ ٢٠٠٤ ارتفاع بنسبة العائلات العاملة حتى سنة ٢٠٠٨ من ٢٥,٥% إلى ٢٨,٦%. في ٢٠٠٩ انخفضت النسبة ثم ارتفعت في ٢٠١٠ حتى ٢٠١١. من ٢٠١٢ انخفضت النسبة مرة ثانية ووصلت في ٢٠١٣ للمستوى المشابه لما كانت عليه في العام ٢٠٠٦، ٢٦,٨%. الجزء الأكبر من الارتفاع حدث بين السنوات ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، من ٢٦,٦% إلى ٢٨,١% (مع أن عدد العائلات العاملة انخفض). تظهر المعطيات الخاصة بمستوى الأجر أنه في عام ٢٠٠٦ ظلت حصة العائلات التي تتلقى أجراً منخفضاً (حتى ٢٠٠٠ ش.ج.) ثابتة مقارنة بـ ٢٠٠٥، ومنذ ٢٠٠٧ هنالك اتجاه نحو الانخفاض. في ٢٠١٣ كان دخل ٥٣% من العائلات من العمل وتحسن مستوى الأجر قليلاً مع أنه كان منخفضاً. لدى ١٠,٥% من العائلات كان هناك أجر أعلى من ٣,٥٠٠ ش.ج. شهرياً. الجدير ذكره أن قسماً كبيراً من المستحقين للمخصصات يأتون من دائرة ضمان الدخل في هذا المستوى من الدخل.

## تأمين الشيخوخة والورثة

تعتبر مخصصات الشيخوخة والورثة المركب الأول في جهاز التقاعد في إسرائيل، وهي تضمن دخلاً أساسياً للمسن بعد تقاعده من العمل النشط، ولورثة المؤمن بعد وفاته. يتم دفع مخصصات الشيخوخة بشكل عام ومن دون فحص مدخولات (من عمل ورأس مال) في جيل الاستحقاق (الجيل المطلق) وفي جيل التقاعد (الجيل المشروط)، في حال أنه تجاوز فحص المدخولات فقط. في العام ٢٠٠٩ تم الانتهاء من عملية الزيادة التدريجية لسن التقاعد (المشروطة) للرجال ببلوغ ٦٧ عاماً والزيادة التدريجية لسن التقاعد (المشروطة) للنساء ببلوغ سن ٦٢ عاماً وسن الاستحقاق (المطلق) ببلوغ ٦٧ عاماً. في سنة ٢٠١١ قررت الكنيست تأجيل مواصلة رفع سن التقاعد للنساء بخمس سنوات. سيتم تجديد العملية التدريجية لرفع سن التقاعد للنساء من ٦٢ حتى ٦٤ مرة أخرى عام ٢٠١٧ بعد توقف دام ثمان سنوات. سن الاستحقاق (المطلق) ارتفع تدريجياً من ٦٥ إلى ٧٠. في سنة ٢٠١٢ بدأ الارتفاع تدريجياً بعد توقف ٣ سنوات كما تقرر بموجب قانون سن التقاعد. في سنة ٢٠١٢ ارتفع سن الاستحقاق إلى ٦٧ وثمانية أشهر. مخصصات الورثة تدفع لورثة المؤمن أو المؤمنة بعد وفاتها. بالإضافة إلى ذلك، تدفع للمسنين وللورثة الذين لا يستحقون حسب قانون التأمين الوطني مخصصات خاصة تمولها الحكومة بشكل كامل. تدفع على مخصصات الشيخوخة الأساسية إضافات للزوج/ة وللأولاد، وكذلك إضافة أقدمية وإضافة تأجيل مخصصات. وتدفع على مخصصات الورثة الأساسية إضافة عن الأولاد وإضافة أقدمية. بدءاً من نيسان ٢٠٠٨ تدفع لمستحقي مخصصات الشيخوخة والورثة إضافة خاصة للمستحق الذي أتم ٨٠ عاماً. إكمال دخل للمسنين والورثة الحاصلين على مخصصات الشيخوخة أو للورثة من ذوي الدخل المنخفض، حتى مبلغ الدخل

بالحد الأدنى من العيش المعرف في قانون تأمين الدخل لهذه الفئة السكانية.

في عام ٢٠١٣ دفعت مؤسسة التأمين الوطني مخصصات شيخوخة حسب قانون التأمين الوطني ومخصصات الشيخوخة الخاصة لنحو ٦٧٨ ألف مسن وكذلك مخصصات ورثة لنحو ١٠٢ ألف بمعدل شهري. يشمل تعداد الحاصلين على مخصصات الشيخوخة نحو ١٠١ ألفاً من الذين يحصلون على مخصصات شيخوخة كاملة ونصف المخصصات الخاصة بالورثة. ونحو ٥٠,٦ ألف عاجز يحصلون على استكمال للعجز. ارتفع عدد الحاصلين على مخصصات شيخوخة حسب قانون التأمين الوطني عام ٢٠١٣ بنحو ٥,٦٪ وعدد الحاصلين على مخصصات الورثة فقط انخفض بنسبة ٠,٩٪ عدد الحاصلين على المخصصات الخاصة وأصل الانخفاض في العام ٢٠١٣ بنسبة ٥,٤٪. بعد انخفاض ٥,٠٪ في ٢٠١١ و-٤,٨٪ في ٢٠١٠. ارتفع مجمل الحاصلين على مخصصات الشيخوخة حسب قانون التأمين الوطني في العام ٢٠١٣ بنحو ٤,٦٪، وارتفع عدد كل الحاصلين على مخصصات الشيخوخة والورثة بنسبة ٣,٩٪، زاد عدد الحاصلين على إكمال دخل للمرة الأولى منذ ٢٠٠١ وفي سنة ٢٠١٣ وصل إلى ١٨٧,٥ ألفاً يتلقون بالمعدل الشهري مقابل ١٨٦,٨ ألف في ٢٠١٢. وهكذا رجع للمستوى المشابه في ٢٠١١.. انخفضت نسبة الحاصلين على المخصصات قليلاً من ٢٣,٤٪ في العام ٢٠١٢ إلى ٢٢,٥٪ في هذه السنة.

في العام ٢٠١٣ انخفضت مخصصات الشيخوخة والورثة الأساسية (للفرد حتى سن ٨٠ دون إكمال للدخل) بنسبة ٠,١٪ واقعياً. نجم هذا الارتفاع عن تعديل المخصصات بنسبة ١,٤٪ وهو أقل من ارتفاع مؤشر الأسعار السنوي المتوسط في العام ٢٠١٣. كذلك انخفضت مخصصات الشيخوخة والورثة مع إكمال الدخل بصورة واقعية في العام ٢٠١٣ بنسبة مشابهة. وانخفضت نسبة المخصصات الأساسية من معدل الأجر من ١٦,٩٪ إلى ١٦,٨٪ للفرد حتى سن ٨٠.

في العام ٢٠١٣ ارتفع مبلغ الدفعات لفرع الشيخوخة والورثة (من دون مصاريف الإدارة) بنسبة ٣,٢٪ وبلغ مجمله ٢٥,٧٪ مليار ش.ج. ارتفع مجمل كل الدفعات لمخصصات التأمين الوطني في العام ٢٠١٣ (من دون مصاريف الإدارة) واقعياً بنسبة ٢,١٪ التي كانت أدنى من نسبة الزيادة في دفعات فرع الشيخوخة والورثة. وعليه فإن حصة دفعات فرع الشيخوخة والورثة من دفعات المؤسسة في العام ٢٠١٣ قد ارتفعت إلى ٣٧,٩٪ بعد أن كانت ٣٧,٥٪ في السنة السابقة وهكذا رجعت إلى مستواها في سنة ٢٠١١.

## تأمين التمريض

جاء قانون التمريض لإبقاء المسنين في الأطار الاجتماعي لأطول وقت ممكن، وذلك من خلال تقديم العناية للمحتاجين منهم ومن أجل المساعدة في النشاط اليومي، ومساعدة العائلات التي تقوم بالاعتناء بهم. يستحق هذه المخصصات كل مسن مقيم في إسرائيل، محدود النشاط ويستوفي اختبار المداخيل واختبارات التعلق بمساعدة الآخر في النشاطات اليومية، شريطة أنه يعيش داخل المجتمع. فمن يمكنه في مؤسسة تهريرية أو في قسم تمريض في دار مسنين لا يستحق المخصصات. لا يتم دفع مخصصات التمريض على شكل أموال، بل تعطى لمن يستحقونها على شكل خدمات من قبل منظمات تدفع لها المؤسسة مقابل هذه الخدمات. ومع ذلك، بدأت مؤسسة التأمين الوطني من شهر آذار ٢٠٠٨ بتفعيل برنامج تجريبي لتقديم مخصصات مالية. تمّ تمديد البرنامج بأمر مؤقت حتى نيسان ٢٠١٣ ابتداءً من آذار ٢٠١٤ وحتى كانون أول ٢٠١٤ توسع البرنامج التجريبي لجميع أنحاء البلاد في إطار البرنامج حتى نيسان ٢٠١٣ بإمكان المسنين الذين يقطنون في واحدة من المناطق التجريبية التسع اختيار منحة التمريض المالية، شريطة أن يكونوا قد جمّعوا ٦ نقاط على الأقل في اختبار التعلق، ويحصلون على خدمات تمريض فعلية من معالج ليس قريب أسرة في أغلب ساعات اليوم، وطوال ستة أيام في الأسبوع. في إطار البرنامج من آذار ٢٠١٤ يستطيع المسنون في كل مستويات التعلق الذين يشغلون معالجا في غالبية ساعات اليوم في الأسبوع أن يختار المخصصة نقدياً. يستحق المسنون من بناء ٩٠ عاماً وما فوق في كل البلاد اختيار طبيب/ة مختص/ة في طب امراض الشيخوخة لإجراء تقييم تعلقهم بالآخرين كشرط لتلقي

مخصصات التمريض بدلا من ان يتم تقييم التعلق بالآخرين من قبل مؤسسة التأمين الوطني. بين تشرين اول ٢٠١٣ وتموز ٢٠١٤ جرى تفعيل برنامج تجريبي في ستة فروع مكنت المدعين ابناء ٨٠-٨٩ عاما من اختيار طبيب/ة مختص/ة بأمراض الشيخوخة لكي يقوم بتقييم تعلقهم بالآخرين كشرط للحصول على مخصصات التأمين بدلا من ان يتم هذا التقييم من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

ابتداء من شهر كانون الثاني ٢٠٠٧ تمّ تحديد ثلاثة مستويات لمخصصات التمريض، ملائمة لثلاثة مستويات من التعلق: مخصصات بنسبة ٩١٪ من مخصصات العجز الكامل للفرد، مخصصات بنسبة ١٥٠٪ منها ومخصصات بنسبة ١٦٨٪ منها.

منذ آذار ٢٠٠٩، يستحق من يتقاضى مخصصات تمريض بأحد المستويين العالين من المخصصات، ويشغل عاملا اسرائياليا فقط ولا يشغل مهاجر عمل (سواء في اطار مخصصات التمريض او خارج هذا الاطار)، زيادة في الساعات العلاجية الاسبوعية. من يستحق المخصصات بنسبة ١٥٠٪ من مخصصات العجز الكامل، يستحق زيادة ثلاث ساعات علاجية اسبوعية، ومن يستحق المخصصات بنسبة ١٦٨٪ من مخصصات العجز الكامل، يستحق زيادة اربع ساعات علاجية اسبوعية. بدءا من كانون الثاني ٢٠١٣ تم تحديث مخصصات التمريض بنسبة ٠,٣٪ حسب ارتفاع المبلغ الاساسي (في اعقاب ارتفاع الاسعار خلال العام ٢٠١٢)، الذي تم اشتقاق المخصصات منه.

ارتفع عدد الطلبات للحصول على مخصصات التمريض عام ٢٠١٣ بنسبة ٢,٨٪ ووصل الى نحو ٨٣,١ الفا. في سنة ٢٠١٣ ارتفعت نسبة الطلبات التي تمت المصادقة عليها الى ٤٤,١٪. واصل عدد المستحقين لمخصصات التمريض ارتفاعه عام ٢٠١٣ بنحو ٢,٩٪ ووصل الى ١٥٦,٦ الفا بمعدل شهري. اما نسبة مستحقي المخصصات من بين المسنين فارتفعت ارتفاعا ملحوظا من نحو ٦٪ في السنوات الاولى لتفعيل القانون الى ذروة ١٧,٧٪ في سنة ٢٠١٣. تم احتساب نسبة المستحقين هذه من خلال تقدير عدد المسنين في اعمار استحقاق المخصصات (٦٢ عاما للنساء و-٦٧ عاما للرجال).

يتضح من اختبار المميزات الديموغرافية للمستحقين في عام ٢٠١٣ ان عدد النساء اكبر من عدد الرجال بنحو مرتين ونصف. وبالتوزيع حسب الجيل، فان نحو ٢/٥ من المستحقين هم من ابناء ٨٥ عاما وما فوق ونحو ثلثيهم من ابناء ٨٠ عاما وما فوق. كان الارتفاع الاساسي في عدد المستحقين بين ابناء فئة ٨٥ عاما وما فوق. حيث ارتفعت حصتهم من مجموع المتلقين من ٣٩,٤٪ الى ٤٠,٥٪ في حين ان حصة ابناء ٨٠ او اقل تنخفض بشكل مستمر. ٤,٧٪ فقط من المستحقين هم ابناء اقل من ٧٠ عاما. في مجال التركيبة الاسرية، فان اثنين من كل خمسة (٣٩,٩٪) من المستحقين يعيشون مع الزوج. وواحد من كل اثنين تقريبا (٣٧,٧٪) يعيشون وحدهم، وواحد من كل ثمانية (١٢,٨٪) يعيش مع شخص آخر - الزوج او الزوجة عادة. تمت المصادقة ل-٥٣,٤٪ من المستحقين على استحقاق بالمستوى المتدني-٩١٪ من مخصصات العجز الكامل للفرد (يشمل ذلك من تم خفض مخصصاتهم حتى النصف في اعقاب اختبار الدخل).

ولنحو ٢٥,٢٪ تمت المصادقة على استحقاق بالمستوى الاعلى منها- ١٥٠٪ منها. اما لبقية المتلقين، نحو ٢١,٤٪، فقد تمت المصادقة على استحقاق بمستوى عال جدا- ١٦٨٪ منها. حصة المستحقين لمخصصات بالمستوى الاعلى ترتفع بشكل مستمر- من ١٣,٧٪ في ٢٠٠٧ حتى الى ٢١,٤٪ في ٢٠١٣. نسبة الارتفاع لدى هذه الفئة هي الاعلى. ونحو ربع (٢٥,٢٪) من المستحقين هم من القادمين الجدد الذين قدموا الى اسرائيل بعد سنة ١٩٨٩، منهم ٣,٥٪ قدموا بعد سنة ١٩٩٩ والباقي من القدامى.

في آذار ٢٠٠٩ اضيفت ساعات علاجية لمن يشغل عاملا اسرائياليا فقط كما هو مذكور اعلاه. حظي بإضافة ثلاث ساعات علاجية اسبوعية ٢٣,٩٨٤ شخصا يشكلون نحو ٦٠,٨٪ من الذين يحصلون على مخصصات بالمستوى العالي، وحظي بأربع ساعات علاجية اضافية ١٥,١٥٧ شخصا يشكلون ٤٥,٢٪ من متلقي المخصصات بالمستوى العالي جدا.

يتم توفير الخدمات التي تقدم بموجب قانون تأمين التمريض، من خلال منظمات رسمية معروفة لدى وزارة

الرفاه كمرزودي خدمات مخولين وفق عقد ابرم بينهم وبين مؤسسة التأمين الوطني. مجمل ما قدمه مزودو الخدمات بالمتوسط الشهري للعام ٢٠١٣ نحو ٨,٠١١ مليون ساعة علاج شخصية في بيوت مستحقي مخصصات التمريض. نحو ٥,٨٤٠ مليون ساعة قامت بتوفيرها منظمات خاصة (٧٢,٩%), نحو ٢,١٧١ مليون ساعة قامت بتوفيرها منظمات «متاف» (٢٧,١%).

موازاة دفعات المخصصات المباشرة، فان قانون تأمين التمريض يلزم بالدفع مقابل بنود اضافية متعلقة بتأمين التمريض. ١٥% من المدخولات السنوية يتم تخصيصها لوزارة الصحة ولوزارة الرفاه لتمويل زيادة عدد الماكثين في المؤسسات. عادة، تستغل وزارة الصحة عمليا كامل المخصصات، فيما تستغل وزارة الرفاه جزءا منها فقط. ويتم تخصيص اموال لصندوق لتطوير الخدمات الجاهزية والمؤسسية للمسنين.

في العام ٢٠١٣ بلغت المدفوعات التي تم تحويلها لتمويل قانون تأمين التمريض نحو ٥,٠٤٨٩ مليار ش.ج. (بأسعار ٢٠١٣): نحو ٤,٤٨% مليار ش.ج. لإعطاء الخدمات للمستحقين والباقي لتطوير خدمات مؤسسات وخدمات في المجتمع وإجراء اختبارات التعلق. تم تحويل مبلغ ١٠٧,٠ مليون ش.ج. الى وزارة الرفاه والصحة لغرض زيادة عدد الماكثين في المؤسسات التمريضية. كذلك تم تحويل مبلغ ١٠١,٨ مليون ش.ج. لوزارة الرفاه، لصندوق المرضى «كلاليت» والى خبراء التقدير، لإعداد برامج علاجية للمستحقين وإجراء اختبارات التعلق.

## تأمين الأمومة

### تدفع للوالدة المخصصات التالية في إطار تأمين الأمومة:

منحة المكوث في المستشفى - بدأ اعتماد هذه المنحة أول الأمر عام ١٩٥٤. تم تخصيص المنحة لتمويل نفقات الولادة والمكوث في المستشفى للوالدة وللطفل المولود، ويتم دفعها مباشرة للمستشفى. منذ كانون الأول ١٩٩٣، بدأ دفع منحة المكوث في المستشفى بنسبة مرتفعة في إطار ولادة الخدج. في السنتين الأولى لتطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي (في كانون الثاني ١٩٩٥)، كان مكوث الوالدات والأطفال المولودين، بما في ذلك الخدج، في المستشفى مشمولاً ضمن سلة الخدمات الصحية التي حددها القانون. قامت مؤسسة التأمين الوطني بتمويل المكوث في المستشفى من مبالغ الجباية الخاصة بفرع الأمومة. منذ كانون الثاني ١٩٩٧، عادت المنحة لتدفع من جديد مباشرة للمستشفى.

تشارك مؤسسة التأمين الوطني أيضا في نفقات السفرات الى المستشفى للوالدة التي تسكن على بعد مسافة معينة من المستشفى. في حال حدوث الولادة خارج البلاد، يتم دفع منحة المكوث في المستشفى مباشرة للوالدة التي تقدم دعوى.

منحة الولادة - هذه المنحة مخصصة لشراء لوازم أولية للمولود، ويتم دفعها للوالدة مباشرة، حتى شهر تموز ٢٠٠٢، كانت نسبة المنحة المخصصة للوالدة موحدة وغير مرتبطة بعدد الولادات السابقة، وقد كانت تشكل ٢٠% من متوسط الأجور في السوق. في شهر آب ٢٠٠٣ طرأ تغيير على نسبة المنحة المخصصة للوالدات اللواتي يلدن طفلا ثانيا وما فوق، ود بلغت تلك المنحة ما نسبته ٦% من متوسط الأجور. في شهر كانون الثاني ٢٠٠٤، تم رفع نسبة المنحة للطفل الثاني فقط لتصل إلى ٩% من متوسط الأجور. في حال ولادة توأم أو أكثر في الوقت نفسه، تكون منحة الولادة أعلى: للتوأم - ١٠٠% من متوسط الأجور، ولكل ولد إضافي - ٥٠% إضافية من متوسط الأجور.

مخصصات لحماية الحمل - تم تخصيص مخصصات حماية الحمل من أجل تعويض المرأة العاملة التي تضطر للتوقف عن العمل خلال فترة الحمل، وذلك في أعقاب مخاطر طبيعية من الممكن أن تتعرض لها هي أو جنينها من جراء الحمل. تستحق هذه المخصصات من هي من سكان إسرائيل، العاملة الأجنبية أو المستقلة التي تم دفع رسوم التأمين

الوطني عنها على مدار ٦ أشهر على الأقل، من أصل ال-١٤ شهرا التي سبقت يوم توقّفها عن العمل، على أثر الحاجة إلى حماية الحمل (تجدر الإشارة إلى أنّ شروط استحقاق رسوم الولادة ومخصّصات حماية الحمل هي شروط مشابهة). تستحق المخصّصات كل من كانت في فترة حماية حمل على مدى ٣٠ يوما متواصلا على الأقل. تدفع المخصّصات كذلك مقابل كل فترة إضافية توقفت المرأة خلالها عن العمل على أثر الحاجة إلى حماية الحمل، شريطة أن تكون هذه الفترة قد استمرت ١٤ يوما متتاليا على الأقل.

رسوم الولادة - تم تخصيص هذه المخصّصات لتعويض الوالدة العاملة عن فقدان الأجر خلال فترة إذن الولادة التي تعتبر الوالدة مجبرة على أخذها بموجب قانون عمل المرأة. رسوم الولادة هي من حق الوالدة العاملة - الأجيّة، المستقلة أو التي تقضي فترة تأهيل مهنيّ - والتي دفعن عنها خلال الفترة السابقة للولادة رسوم تأمين عن الفترات الزمنية التي حددها القانون. يتم دفع رسوم الولادة مقابل ٧ أو ١٤ أسبوعا، بما يتوافق مع فترة الاستحقاق التي جمعتها الوالدة حتى الموعد الذي حدّده القانون. منذ تشرين الثاني ١٩٩٤، باتت رسوم الولادة ليوم تستبدل كامل الأجر أو معدل الدخل لليوم الذي كانت الوالدة تكسبه في الأشهر الثلاثة الأخيرة التي سبقت توقّفها عن العمل (عند الولادة أو قبلها)، ولكن ليس أكثر من المبلغ الأقصى الذي يحدّده القانون. تخصم من رسوم الولادة، في المصدر، ضريبة الدخل، رسوم التأمين الوطني وضريبة الصحة. بالإمكان البدء بتلقي رسوم الولادة قبل موعد الولادة المتوقّع، ولكن ليس أكثر مما يُدفع مقابل نصف الفترة التي تكون فيها الوالدة مستحقّة لتلقي تلك الرسوم. يمكن - في بعض الظروف الخاصة - تمديد فترة إذن الولادة بأربعة أسابيع كحد أقصى.

في أيار ١٩٩٨ تمت الموافقة على تعديل في القانون بحيث أصبح بإمكان كل أب، بموجب القانون المعدّل - أن يحل مكان زوجته في قسم من فترة إذن الولادة، بعد مرور ٧ أسابيع على الولادة، وعلى مدار ٣ أسابيع متتالية على الأقل - وكذلك شريطة ان يكون هو وزوجته قد جمعا «فترة تأهيل» وفق ما هو مطلوب في شروط استحقاق رسوم الولادة.

مخصّصات الولادة - تدفع المخصّصات للعائلة التي رُزقت، في ولادة واحدة، بثلاثة أطفال أو أكثر، وقد بقوا على قيد الحياة للفترة الزمنية التي يحددها القانون، وقد خصّصت لإعانة العائلة في النفقات الاقتصادية، تكون الوالدة مستحقة لتلقي مخصّصات الولادة الشهرية على مدار تسعة أشهر. مقابل ثلاثة أطفال، تكون نسبة المخصّصات ٥٠٪ من متوسط الأجر في السوق؛ مقابل أربعة أطفال- ٧٥٪؛ ومقابل خمسة أطفال أو أكثر- ١٠٠٪.

بدءا من كانون الثاني ٢٠٠٠، أضيفت إلى مخصّصات الولادة مخصّصات دفعتها وزارة الرفاه لهذه العائلات، لمُدّة عشرين شهرا. لقد تغيّرت نسبة المخصّصات وتم تحديدها وفق النسبة المئوية من متوسط الأجر، وهي آخذة بالتقلص خلال فترة الاستحقاق التي تبلغ اليوم حوالي عشرين شهرا.

مخصّصات وتعويضات خاصة - يتم صرف هذه المخصّصات في حال وفاة الوالدة خلال الولادة، أو خلال سنة من يوم الولادة. يتم دفع مخصّصات شهرية خاصة مقابل كل مولود يولد في عملية الولادة نفسها بقيمة ٣٠٪ من متوسط الأجر على مدار ٢٤ شهرا. في حال دفعت للطفل مخصّصات الورثة أو المعالين، فإنها تدفع على مدار ١٢ شهرا فقط. اما التعويضات الخاصة لتدفع لزوج المتوفاة في حال توقف هو عن العمل للعناية بالولد، وذلك بنسبة رسوم الضرر حتى ١٤ أسبوعا. يتم دفع هذه المخصّصات في حالات قليلة معدودة.

في العام ٢٠١٣ دفعت منحة ولادة لنحو-١٧٠ ألف امرأة، ٦٧٪ منهن تقريبا حصلن على رسوم ولادة. شهدت معظم حالات الولادة (٩٨٪) ولادة طفل واحد، في حين شهدت ٢٪ منها ولادة توأم وولادة ٣ أطفال أكثر. دفعت رسوم ولادة للأب، لأول مرة، في أيار ١٩٩٨. في سنة ٢٠١٣ تلقت هذه المخصّصات نحو ٤٤٧ رجلا مقابل ١١٤,٠٠٠ امرأة تقريبا.

نحو ١١,٠٠٠ امرأة تلقين مخصّصات حماية الحمل في العام ٢٠١٣.

## تأمين العجز العام

في اطار تأمين العجز العام، يتم وفقا للقانون، دفع المخصصات التالية:

١. مخصصات عجز، تدفع منذ ١٩٧٤، وهي معدة لتضمن للعاجزين الذين تضررت قدرتهم على تحصيل لقمة العيش من العمل او من ممارسة مهنة ما، دخلا ادنى للعيش.
٢. مخصصات للخدمات الخاصة، وهي معدة كتعويض عن نفقات العاجزين الذين يعتمدون على مساعدة الآخرين في اداء النشاطات اليومية، او الذين يحتاجون لمراقبة متواصلة. تدفع هذه المخصصات منذ ١٩٧٩.
٣. مخصصات للولد العاجز، تصنف على انها تعويض عن نفقات العائلات التي تعتني بولدها العاجز في اطار المنزل، ابتداء من ١٩٨١.

بالإضافة الى ذلك، يعالج القسم المخصصات غير المنصوص عليها قانون التأمين الوطني:

٤. مخصصات التنقل المستتحة لمحدودي القدرة على التنقل، من اجل المساعدة في نفقات تنقلهم خارج البيت، منذ سنة ١٩٧٥ وما بعدها.
٥. تعويض مصابي سعة الرأس، يدفع منذ ١٩٩٥ لمن تلقى اشعاعات لعلاج مرض سعة الرأس بين ١٩٤٦-١٩٦٠ وأصابه المرض نتيجة لذلك.
٦. تعويض مصابي شلل الأطفال، يدفع منذ ٢٠٠٧، لمن أصابه مرض شلل الأطفال في إسرائيل ونشأت لديه بسبب ذلك إعاقة طبية.

### أ. مخصصات العجز

يتألف إجراء تحديد استحقاق مخصصات العجز من مرحلتين. في المرحلة الأولى يقوم طبيب من قبل مؤسسة التأمين الوطني بتحديد نسبة العجز الطبي، سقف العجز الطبي هو ٦٠% عدا حالات العاهة الواحدة على الأقل. حيث أنّ نسبة العجز الطبي فيها ٣٥% على الأقل، عندها يكون السقف الطبي ٤٠%. وبعد تحديد نسبة العجز الطبي يقوم مأمور الدعاوى بتحديد درجة انعدام القدرة على كسب الأجر/النشاط، بعد أن يكون قد استشار طبيبا مؤهلا وموظف إعادة تأهيل.

من بداية القرن ارتفع عدد الحاصلين على مخصصات العجز اكثر من ضعفين مقابل وتيرة نسبة التكاثر الطبيعي في المجموعة السكانية. لهذا الارتفاع عدة أسباب: (أ) الارتفاع التدريجي بسن التقاعد للرجال والنساء. (ب) الارتفاع في نسب المرضى في المجموعة السكانية الذي نتج عن الارتفاع في التبليغ عن الأمراض والانخفاض في نسبة الوفاة لدى المرضى. (ج) تغيير سقف المدخولات الذي يمكن فحصه الاستحقاق لمخصصات العجز والخصم التدريجي لمخصصات العجز بالنسبة لمدخولات العمل. بعد استنفاد القدرات لدى المنتميين الجدد الذين أصبحوا مستحقين على أثر هذه التغييرات، استقر الارتفاع السنوي عند مستوى ٢% في السنة. قريبا من الزيادة الطبيعية في مجموعة السكان.

في نهاية العام ٢٠١٣ بلغ عدد الحاصلين على المخصصات الشهرية ل-٢٢٤,٧٩٤، وهو ما يشكل نسبة ٤,٦% من المجموعة السكانية في سن الاستحقاق.

## ب. المخصصات للخدمات الخاصة

حسب أنظمة الخدمات الخاصة للمعاقين، تدفع مخصصات خاصة للحاصلين على مخصصات العجز وإعاقتهم ٦٠% على الأقل، والذين يعتمدون كثيرا على مساعدة الغير للقيام بأعمالهم اليومية. تقرر ثلاثة مستويات للعجز، حسب تعلق المعاقين بمساعدة الغير: ٥٠%، ١٠٥%، ١٧٥% من مخصصات العجز الكاملة للفرد التي هي ٢٥% من المبلغ الأساسي.

في كانون أول ٢٠١٣ حصل ٤٢,٠٥٤ أشخاص على مخصصات الخدمات الخاصة - ٨% أكثر من كانون الأول ٢٠١٢؛ ٥,٥٧١ منهم بدأوا يتقاضون المخصصات للمرة الأولى في هذه السنة. لزيادة عدد متقاضي المخصصة عدة أسباب: (١) تحسين الجودة في المعالجة الطبية التي تقدم للمرضى الخطرين التي تطيل في أعمارهم أكثر مما كان في الماضي - هذا التحسن بدأ جليا في الزيادة المستمرة في عدد المتقاضين المتعلقين كليا بمساعدة الآخرين. (٢) كقاعدة، مخصصة الخدمات الخاصة تدفع من اليوم ال-٩١ لظهور العجز، شريطة أن الدعوى تقدم خلال ١٥ شهرا على الأكثر من أيلول ٢٠١٢، المعاقون التي نسبة إعاقتهم الطبية لمخصصات الخدمات الخاصة هي ٧٥% على الأقل وتقرر لهم استحقاقا لسته أشهر على الأقل، تدفع المخصصة بدءا من اليوم ال-٣١.

## ج. مخصصات للولد المعاق

مخصصات الولد المعاق أعدت لمساعدة العائلة المعالجة للولد مع احتياجات خاصة في المصاريف اللازمة للمعالجة الشخصية والتمريضية الصعبة التي يتلقاها، أو بكل علاج آخر من الممكن أن يحسّن من أدائه، ولتشجيعها على تأهيل الولد في إطار البيت والمجتمع.

الولد الذي يستحق المخصصات للولد المعاق يجب أن يتوفر فيه أحد الشروط التالية:

- أن يكون متعلقا بمساعدة الآخرين: الولد الذي يبلغ من العمر ٣ سنوات، ونتيجة لمرض أو أعراض، حادث أو عجز مع الولادة وهو متعلق بمساعدة الآخرين بصورة كبيرة تختلف كثيرا عما هو متعارف عليه لدى أبناء جيله، في تنفيذ الأعمال اليومية (ارتداء الملابس، الأكل، الغسيل، المحافظة الشخصية على النظافة والحركة في البيت).
- يحتاج الولد إلى مراقبة دائمة أو مراقبة دائمة: الولد الذي أكمل ٩٠ يوما وبسبب إعاقة طبية خطيرة، مرض مزمن حاد، اضطراب سلوكي خطير أو تخلف عقلي لا يمكن تركه دون مراقبة أو أنه بحاجة إلى مراقبة دائمة من شخص لآخر، لمنع الخطر عنه أو عن الآخرين.
- لدى الولد عجز خاص محدد في الأنظمة ٢: ولد يعاني من تأخير في النمو، ولد يحتاج للمساعدة في التواصل؛ ولد مع انخفاض القدرة على السمع، ولد مع إعاقة في النظر، ولد مصاب بالتوحد الذاتي أو النفسي؛ ولد مع أعراض تخلف.
- يحتاج الولد إلى علاج طبي خاص: ولد أكمل ال-٩٠ يوما، وبسبب مرض مزمن فإنه بحاجة إلى علاج طبي خاص (حسب ما فصل في القانون).

في بحث قطري على الأولاد مع إعاقات في إسرائيل، والذي أجري في السنوات ١٩٩٥-١٩٩٧ من قبل التأمين الوطني والجونيت - معهد بركدايل، أظهر أن ٧,٧% من الأولاد في إسرائيل يعانون مشاكل توظيف دائمة أو أنهم بحاجة إلى علاج طبي دائم مدة سنة أو أكثر. حسب هذا التخمين، في كانون أول ٢٠١٣ عاش في إسرائيل حوالي ٢٠٠ ألف ولد مع احتياجات خاصة، تقاضى منهم ٣٧,٩٦٥ مخصصة ولد معاق - عدد أكبر ب-١٤% بالمقارنة لعدد المتقاضين في ٢٠١٢ -



## ٥. مدفوعات لمصابي شلل الأطفال

في سنة ٢٠٠٧ سنت الكنيست قانون التعويض للمصابين بشلل الأطفال. حسب القانون، يستحق التعويض كل من أصيب بجرثومة الشلل (Poliomyelitis) في نطاق مساحة دولة إسرائيل أو من خضع لعلاج طبي في نطاق دولة إسرائيل، وأقر طبيب مختص من قبل التأمين الوطني أنه يعاني من إعاقة طبية أو إعاقة في الحركة نتجت عن الإصابة بالمرض أو عن تأخر جاء بعد ذلك (أعراض الشلل). يتم دفع هذا التعويض من خزينة الدولة، وقد أعد لكي يعبر عن التزامات الدولة للمصابين. الاستحقاق للتعويض في إطار قانون الشلل لا ينتقص من الحقوق في مجالات التأمين الأخرى في التأمين الوطني.

معظم المصابين بالشلل مرضوا في بداية الفترة لقيام الدولة (في بداية سنوات ال-٥٠)، قبل البدء باستعمال التطعيم ضد الشلل (في-١٩٦١)، وهناك إصابات محدودة ظهرت بعد ذلك، يظهر أنها لدى أولاد أو بالغين لم يطعموا.

في كانون أول ٢٠١٣ وصل عدد متقاضى المخصصة لمصابي الشلل ل-٤,٢٢٣ - زيادة ٣,٧% مقابل ٢٠١٢ - ل-١٩٥ شخص هذه هي السنة الأولى في المجموعة. ٧٥% من متقاضى المخصصة يتقاضون مخصصة إضافية على الأقل من قسم الإعاقة (جدول ٣). معظم الزيادة في السنتين الأخيرتين ناتج عن تعديل القانون الذي بدأ سريانه في-٢٠١٢. مدفوعات قسم الإعاقة

في سنة ٢٠١٣ دفعت في قسم الإعاقة للمخصصات مبلغ نحو ١٢,٣ مليار ش.ج., الذي هو أعلى بواقع نحو ٣,٢% من المبلغ الذي دفع في-٢٠١٢. توزيع المصاريف في الفرع حسب نوع الدفع (جدول ١٩)، يبين أن الوزن النسبي للمدفوعات للمخصصات الإعاقة والتأهيل استمر في الانخفاض في-٢٠١٣ أيضا ووصل إلى حوالي ٦٧% من المصاريف في القسم. السبب الرئيسي لذلك هو الزيادة النسبية في حجم المدفوعات للمخصصات الأخرى - الخدمات الخاصة، ولد معاق والحركة. مجمل المدفوعات لمصابي الأمراض الجلدية كان في-٢٠١٣ حوالي ١٤٥ مليون ش.ج. ولمصابي شلل الأطفال حوالي ٢٣٠ مليون ش.ج. زيادة المدفوعات لمصابي الشلل غالبيتها نتيجة تغيير التشريع الذي بدأ هذه السنة.

## مخصصة الأولاد

تدفع مخصصة الأولاد في كل شهر لكل العائلات مع أولاد في إسرائيل، وهدفها الدعم في نفقات تربية الأولاد. قانون تأمين الأولاد دخل حيز التنفيذ في-١٩٥٩ كدفع دائم للعائلات كثيرة الأولاد. خلال السنوات الماضية وبدءا من آب ٢٠١٣، في إطار قانون النجاعة الاقتصادية، تقرر تقليص حاد وفوري بقيمة مخصصات الأولاد لجميع الأولاد وأنه عدا «الأولاد القدامى» (الأولاد الذين ولدوا قبل ١,٦,٢٠٠٣) وعددهم التسلسلي في الأسرة هو الثالث وما فوق مبلغ المخصصة يكون موحدًا بخصوص «الأولاد القدامى» من الولد الثالث وما فوق حسب المخصصة هكذا أن التقليص يكون مشابهًا «للأولاد الجدد» (الأولاد الذين ولدوا بعد ١,٦,٢٠٠٣) من الثالث وما فوق. على أثر هذا التقليص في-٢٠١٣ انخفضت مخصصات الأولاد ب-١٣,٦% في المصطلحات الواقعية مقابل مستواها في عام ٢٠١٢.

في عام ٢٠١٣ وصل عدد العائلات التي دفع لها المخصصات للأولاد لنحو-١,١ مليون في المعدل الشهري - زيادة بنحو-١,٩% بالمقارنة ل-٢٠١٢، ويشابه الزيادة بين ٢٠١٢ ل-٢٠١١. عدد الأولاد الذين دفع لهم المخصصات وصل ب-٢٠١٣ لنحو-٢,٦٠٠ ألف في المعدل الشهري - زيادة بنحو-٢,١% مقابل السنة السابقة. هذه النسبة تشابه نسبة الزيادة التي توقعت في-٢٠١٢. عدد العائلات مع ولد واحد فقط زاد ب-٠,٩%، مقابل ٢٠١٢ ووصل لنحو ٣٣٧ ألفا، وعدد العائلات مع ولدين وأكثر زاد ب-٢,٣% بين السنتين. بالمقابل حصة العائلات مع ثلاثة أولاد وأربعة أولاد زاد بالنسبة للعائلات الأخرى.

## هبة التعليم

إضافة إلى مخصصات الأولاد المدفوعة لكل العائلات مع أولاد، تُدفع أيضا هبة للتعليم، المعدة للعائلات الأحادية الأهل وللعائلات ذات الأربعة أولاد وأكثر التي تتقاضى مخصصات المعيشة. تدفع الهبة لصالح الأولاد أبناء ٦-١٤ وهدفها أن تدعم بشراء لوازم التعليم قبل افتتاح السنة الدراسية. في ٢٠١٣ استلمت هبات للتعليم حوالي ١٤٩ ألف ولد مقابل ١٤٨ ألف في ٢٠١٢. قيمة الهبة تلخصت في ٢٠١٣ بحوالي ١٩١ مليون ش.ج.

## زيادة للعائلة

في تموز ٢٠٠٤ بُدئ في دفع زيادة للعائلات التي بها ثلاثة أولاد وأكثر التي تتقاضى مخصصة لضمان الدخل أو دفع نفقات من المؤسسة. زيادة للعائلة تدفع مقابل الولد الثالث والرابع فقط في كانون ثان ٢٠١٣ مبلغ الزيادة للعائلات مع ثلاثة أولاد كان ١٢٣ ش.ج. وانخفض في آب ٢٠١٣ ل-٩٨ ش.ج. ولصالح العائلات مع أربعة أولاد وأكثر كان ٢٤٦ ش.ج. حتى تموز ٢٠١٣ وانخفض ل-١٩٦ ش.ج. في آب ٢٠١٣. في سنة ٢٠١٣ دفعت هذه المخصصة لنحو ٢٤ ألف عائلة بمبلغ إجمالي حوالي ٥٣ مليون ش.ج.، مقابل ٥٦ مليون ش.ج. في ٢٠١٢.

## تأمين مصابي العمل

يعطي تأمين مصابي العمل للشخص المؤمن الذي اصيب خلال العمل الحَقِّ بالحصول على مخصصات او مساعدة، وفق ماهية الإصابة. المؤمنون هم العاملون المستقلون، الاجيرون (عدا افراد الشرطة، السجّانين، والعاملين في الخدمة الامنية)، المقيمون خارج البلاد والمقيمون في المناطق الذين يعملون في اسرائيل، سكّان المناطق والعَمّال الاجانب الذين يشغلون لدى مشغّل اسرائيليّ في مناطق يهودا والسامرة، ومن يخضع لإعادة تأهيل او مهنيّ تدريبيّ وغيرها.

المخصّصات والمساعدة هي: رسوم الاصابة، مخصّصات العجز التي تشمل: مخصّصات عجز مؤقت، مخصّصات عجز دائم، هبة عجز، مخصّصات خاصّة وهبة لترتيبات لمرة واحدة، مخصّصات معالين، نفقات علاج، اعادة تأهيل مهنيّ.

من بين ٧٥٩,٨٠٠ مشغّل في سوق العمل في العام ٢٠١٣ (حسب معطيات المحاسبة القومية في دائرة الاحصاء المركزية، التي تشمل العاملين الاسرائيليين، سكّان يهودا والسامرة وغزة، والعاملين من خارج البلاد- المعلنين والغير معلنين) تمت المصادقة على مخصّصات الاصابة في هذا العام ٧٤,٧٦٠ متلقي رسوم اصابة في هذه السنة. وقد كان معدّل أيام انعدام اللياقة للمصاب ٣٦,٦.

### مشغّلون حاصلون على رسوم إصّابة وأيّام انعدام لياقة حسب نوع الإقّمة، 2013

مشغّلون	الاجمالي	سكان اسرائيل	سكان المناطق	عَمّال اجانب
3,759,800	3,449,510	288,400		
74,760	73,074	948	738	
2.0	2.1	4.3	0.9	
36.6	36.5	32.6	47.3	

\* ملاحظات للانحة ١ في بند رسوم الاصابة في فصل تأمين مصابي العمل في الاستعراض السنوي (النص الكامل) ٢٠١٣.

توزيع، الذين يتقاضون مخصصات اصابة من الاجيرين في الصناعة حسب الفروع الاقتصادية ثابت على مر السنين. في العام ٢٠١٣ حوالي ١٦% منهم شغل في الاقتصاد، ١٥% في التجارة واصلاح المركبات، ٨% في الادارة المدنية والعامه من ناحية خطورة الاصابة (حسب عدد ايام عدم اللياقة للعمل) فرع البناء هو الاكثر خطورة، وبعده فرع وفرع خدمات السير، التخزين، البريد والتوظيف و منظمات ومؤسسات دولية.

عدد حوادث الطرق في الطريق الى العمل خلال السنوات ١٩٩٦ و-٢٠١٢ زاد من نحو ٩% من مجمل الاصابات في العمل الى نحو ١٦% منها. وفي مقابل ذلك فان عدد حوادث الطرق في اطار العمل بقي ثابتا (نحو ٧%)، حوادث الطرق عموما تؤدي الى فترة انعدام لياقة اطول من بقية الحوادث.

عدد الحاصلين على مخصصات عجز دائم يزداد بصورة دائمة كل سنة بأكثر من ١,٠٠٠ عاجز، وفي سنة ٢٠١٣ وصل الى ٣٨,٢٦٤. غالبية الحاصلين على مخصصات العجز عن العمل هم بدرجة عجز حتى ٣٩%: ٦٥% بين النساء و-٦٣% بين الرجال. الحاصلون على مخصصات العجز عن العمل في امكانهم- عندما يصلون الى سن استحقاق الحصول على مخصصات شيخوخة. ان يختاروا بين مواصلة الحصول على مخصصات العجز عن العمل او الحصول على مخصصات الشيخوخة. عام ٢٠١٣ حصلت ٤,٦٩٥ عائلة على مخصصات معالين، بنسبة معدلها نحو ٦,٢٣٩ ش.ج. للأجيرين ونحو ٦,٥٧٦ ش.ج. للمستقلين.

عام ٢٠١٣ تم دفع ١١,٠٩٠ هبة عجز، منها ٨٧,٥% تم دفعها للأجيرين (كان متوسط الهبات نحو ٣٧,٦٢٨ ش.ج.) و-١٢,٥% للمستقلين (كان متوسط الهبات نحو ٣٤,٥١٢ ش.ج.).  
مجمل الدفعات في فرع مصابي العمل عام ٢٠١٣ كان نحو ٤,٠٨ مليار ش.ج.

## تأمين مصابي الأعمال العدائية

دولة اسرائيل، ولكونها المسؤولة عن سلامة مواطنيها، ملزمة تجاه مصابي الأعمال العدائية، وتقدم من خلال مؤسسة التأمين الوطني العلاج، التعويض عن الضرر الحقيقي، وإعادة التأهيل للعاجزين ولعائلات الضحايا.

### يستحق المكافأة من هو أحد هؤلاء:

- مواطن أو مقيم في إسرائيل، أصيب في إسرائيل أو خارجها؛
- من دخل إسرائيل بصورة قانونية؛
- من سكان المناطق يحمل بطاقة هوية إسرائيلية وأصيب داخل الخط الأخضر؛
- من سكان خارج البلاد ويعمل لدى مشغل إسرائيلي مصرح خارج البلاد وأصيب خلال وفي أعقاب عمله.

### تشمل الرعاية الأولية للمصابين ولأبناء عوائل الضحايا:

- الزيارات في المستشفيات، إجراء الاتصال مع المصابين وعوائلهم والتعرف على الاحتياجات الطارئة، تركيز الطلبات لمؤسسة التأمين الوطني.
- العلاج الطبي، الذي يشمل المكوث في المستشفى للعلاج، العمليات الجراحية، الفحوص، المداواة، علاج الطب العقلي والنفسي، الأدوية، الشفاء، التأهيل الطبي، الأدوات والمعدات.
- مساعدة أولية لعائلات الضحايا.

### التعويضات تشمل:

- تعويضات العلاج الطبي للذين لا يستطيعون العمل أو القيام بالوظيفة إثر العلاج الطبي (حسب شهادات طبية).

- هذه المساعدة هي تعويض قصير الأمد لفترة محدودة، حتى تقرير الإعاقة من قبل لجنة طبية. في سنة ٢٠١٣ تم تعويض ١٧٣ مصابا بالعلاج الطبي.
- تعويض الاعاقة الشهري للذين أقرت اللجنة الطبية لهم درجة إعاقة ٢٠% على الأقل، وأيضا إضافات خاصة لمجموعات معينة. في سنة ٢٠١٣ تقاضوا ٤,٤٠٤ معاقا تعويضا شهريا.
  - تعويضات خاصة من يستحقها ومستواها أقرت حسب درجة الإعاقة، قدرة الأجرة ودافعية التأهيل للمعاق. في كانون أول ٢٠١٣ كان ١٧٥ معاقا في موقف محتاج و-١٠٥ لا يملكون وسائل المعيشة.
  - هبة إعاقة لمدة واحدة للذين أقرت لهم اللجنة الطبية إعاقة دائمة ١٠%-١٩%. في كانون أول ٢٠١٣ كان ٥١٣ شخصا أخذوا هبة الإعاقة لمرة واحدة.
  - العلاج الطبي الذي يُعطى حسب تصريح يقر أن الإصابة هي جراء عمل عدائي، من قبل الخدمات المخولة في الدولة، وهي خدمات الصحة الحكومية وصناديق المرضى.
  - هبة للمتعلقين - ورثة الذي قُتل في أعمال عدائية: أرملة، أيتام وأهل نكالي. في كانون أول ٢٠١٣ دفعت تعويضات ل-١٩١٤ عائلة، منها حوالي ٤٩% لأهل نكالي وحوالي-٤١% للأرامل مع وبدون أولاد.
  - من سنة ١٩٤٧ وحتى سنة ٢٠١٣ عُدَّت حوالي ١,٧٨١ ضحية وحوالي-٢٢,٢١٦ جرحى. في سنة ٢٠١٣ أعتُرف ب-٤٣ حادثة عدائية.
  - محيط المدفوعات في فرع مصابي الأعمال العدائية في سنة ٢٠١٣ كان ٤٦٠,٥ مليون ش.ج.

### تأمين حقوق العمال عند الإفلاس وتصفية الشركة

أقيم فرع حقوق العمال عند الإفلاس وتصفية الشركات لكي يدفع بواسطة مخصصاته بقية أجر العمل وتعويض الإقالة للعمال الذين صدر بحق مشغليهم أمر التصفية/الإفلاس ولا يستطيعون دفع ديون العمال. يدفع الفرع أيضا بقية ديون المشغلين لصناديق الادخار حتى يضمن استمرار الشروط الاجتماعية للعمال، يصل مبلغ المخصصات التي يتم دفعها إلى المبلغ الأقصى الذي يتم تحديثه وتعديله من وقت لآخر، ويموّل بواسطة دفعات مخصصات التأمين للمشغلين. رغم التطور الكبير الذي حدث في مجال حماية أجر وحقوق العامل، إلا أنه بقيت هناك عدة مشاكل لم تحل:

١. يلزم القانون بإصدار أمر التصفية/الإفلاس، وهذا إجراء يحتاج إلى وقت بصورة عامة وهو يؤخر في حالات كثيرة دفع بقية الدين للعامل.
٢. المصاريف القضائية العالية الناتجة عن إجراءات التصفية للمشغل قد تكون أعلى من مبلغ الدين الذي يستحقه العامل، لذا لا يوجد أي سبب يدفع لأن يقدّم على هذه الإجراءات وهو لا يستطيع أن يأخذ حقوقه في هذا الفرع.
٣. العمال الذين اكتسبوا فترة أقدمية طويلة يأخذون في معظم الحالات حقوقهم القصوى التي هي مبلغ جزئي مقابل الدين الذي يستحقونه عند المشغل. في العام ٢٠١٣ بلغ مجمل الدين الأقصى للأجر والتعويضات ١١٠,٣ ألف ش.ج. ولصندوق التقاعد ١٧ ألف ش.ج..

في العام ٢٠١٣ كان في هذا الفرع ٥٧٠ مشغلا جديدا صدرت بحقهم أوامر تصفية من قبل المحاكم وتم تقديم ١٠,٠٠٠ دعاوى للعمال. صودق على ٨,١٠٠ دعوى (يشمل الدعاوى التي قدمت في الأعوام السابقة). وأيضا كانت هنالك ٣٣٠ دعوى من صناديق التقاعد (يشمل دعاوى من أعوام سابقة) صودق على ٣٣٠ دعوى للتقاعد مثّلت ٤,٠٠٠ عامل. في-٢٠١٣ دفع الفرع ٢٩٥,٦ مليون ش.ج، منها ٢٨١ مليون ش.ج. للعمال ١٤,٦ مليون ش.ج. لصناديق التقاعد. نجحت المؤسسة بجباية ١٥,٣ مليون ش.ج. من مصفي المشغلين على حساب مخصصات التقاعد التي دفعت للعمال وصناديق التقاعد.

## التأهيل

الغاية من قسم التأهيل في مؤسسة التأمين الوطني هي مساعدة مجموعة المستحقين، الذين تسربوا من سوق العمل او الذين يفتقرون الى التجربة العملية، لكي يتم استيعابهم في عمل يناسب مهاراتهم المهنية وقدراتهم الوظيفية الحالية، وذلك من خلال التدريب المهني وتخصيص الوظائف. يقدم هذه الخدمة موظفو التأهيل الذين يقومون بخدمات تشخيص واستشارة أهلية ترافق المتأهل على امتداد عملية التأهيل.

تعتبر الخدمات المقدّمة في نطاق التأهيل خدمات فعلية، وهي تشمل ما يلي: التشخيص، التوجيه والاستشارة في اختيار وظيفة، مرحلة الاعداد للتدريب والتدريب المهني، استكمال التعليم والدراسة العليا، والمساعدة في تخصيص وظائف للمستحقين الذين يرغبون بالالتحاق بسوق العمل. بالإضافة الى ذلك، يحق للمتأهلين الحصول على تمويل للنفقات التي تنطوي عليها عملية التأهيل. كما انهم يستحقون، من ضمن الاشياء الاخرى، تمويل عملية التشخيص، التعليم، رسوم التأهيل وتغطية تكاليف السفريات المرتبطة بعملية التأهيل، بالخضوع لتعليمات القانون.

### هنالك اربع مجموعات مستحقة للتأهيل المهني:

<b>المعاقون بشكل عام:</b>	المؤمن الذي تعرض لعجز جسدي، عقلي و/او نفسي، بصفته مواطنا اسرائيليا، وتم تحديد نسبة اعاقته بـ ٢٠% اعاقه طبية على الاقل، وحسب فحوصات الاعاقه.
<b>مصاب العمل:</b>	مصاب العمل الذي تم تحديد نسبة اعاقته بـ ١٠% اعاقه طبية على الاقل.
<b>مصاب النزاع:</b>	المصاب في عملية عدائية والذي تم تحديد نسبة اعاقته بـ ١٢% اعاقه طبية على الاقل.
<b>الارمل/ة:</b>	حسب تعريفه/ا في القانون.

وحسب الشروط التالية: (أ) ان يكون عاجزا عن ممارسة عمله السابق او أي عمل مناسب اخر في ضوء وضعه الجديد. (ب) ان يكون محتاجا ومناسبا لتلقي تدريب مهني خاص ولخدمات تأهيلية اضافية من شأنها ان تتيح له العودة الى عمله السابق او ممارسة عمل مناسب آخر. (ج) لم يصل بعد الى سن التقاعد.

يشترك في قسم اعادة التأهيل الذين بدأوا برنامج تأهيل السنة والذين بدأوا التأهيل في الماضي ولم ينتهوا بعد. في العام ٢٠١٣ اشترك نحو ٢٢ الف مؤمن في حوالي ٤٨ الف برنامج تأهيل متنوع. بالمعدل، يشترك كل مشترك في برنامجين، واحد منهما تشخيص للبرنامج، وكما ذكرنا، فان ٨٣% من المشتركين تابعين لقسم العجز المالي، ونحو ٦١% يستحقون المخصصات الشهرية. تم توجيه نحو ٦١% من المشتركين في التأهيل المهني هذه السنة للتعليم الاكاديمي (يشمل التعليم). تضاعفت من العام ٢٠٠٥ وحتى اليوم نسبة البرامج للتعليم العالي.

يتعلق نجاح التأهيل المهني بدافعية المتواجدين لإعادة التأهيل، خصوصا وان الاستيعاب في سوق العمل غير ممكن اذا لم يكن المتأهل يرغب بذلك.

في العام ٢٠١٣ تم تقديم العلاج التأهيلي ل-١١,٥٩١ شخص. ٥,٦٨٩ متأهل اكمل على الاقل واحدا من برامج التحضير للعمل في السوق الحرة. ٧٥% نجح في الانخراط في العمل، واكثر من نصفهم يستحق مخصصات الاعاقه الشهرية من قسم العجز العام او مصابي العمل. هذا المعطى يبرز كون قسم التأهيل في التأمين الوطني دافعا اساسيا في دمج المعاقين في سوق العمل. ل-٥,٣٢٣ شخص اوقف العلاج التأهيلي، بصورة عامة (٦٥%) لعدم ملاءمتهم.

عملية التأهيل المهني منوطة بدفعات مرافقة، تهدف الى تمكين اجراء النشاط التأهيلي. تشمل هذه الدفعات مساهمة مؤسسة التأمين الوطني في نفقات المعيشة (رسوم التأهيل، نفقات «الاكل، الشرب، النوم»، واجرة الشقة)، التعليم (قسط التعليم، دروس المساعدة والمعدات) والتنقل (السفر بالمواصلات العامة، السفريات الخاصة واستكمال

مخصصات التنقل كمتلقي اجر) للمتأهل.

في العام ٢٠١٣ في اطار اعادة التأهيل المهنيّ مبلغ ٢٤٩ مليون ش.ج. ل-١٤,٥٦٩ شخصا مختلفين. في السنتين الاخيرتين ازدادت الرقابة على تصاريح الاستحقاق للتأهيل للملائمين فقط وعلى ملائمة برامج التأهيل الفضلى.

## تأمين البطالة

خصّص تأمين البطالة لضمان دخل العامل خلال فترة البطالة لمنع حدوث هبوط حاد في مستوى معيشتة. وككل برنامج تأمين، تشكّل رسوم البطالة شبكة تأمين الزامية، ومن شأنها ان تعين العاطلين عن العمل على استنفاد قدرة كسب عيشهم عبر البحث عن العمل الذي يناسب مؤهلاتهم. بعد التشريع الصارم الذي اعتمد في السنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٧ ضمن برنامج تأمين البطالة، بات دفع رسوم البطالة والهيئات وفقا للشروط التي سيتم عرضها فيما يلي.

تدفع رسوم البطالة للعاطلين عن العمل الذين كانوا قد عملوا قبل البطالة الفترة الزمنية المطلوبة لاكتساب الفترة التأهيلية التي يحددها القانون - ١٢ شهر عمل من اصل الاشهر ال-١٨ الاخيرة السابقة لفترة البطالة.١. تدفع استحقاقات رسوم البطالة فورا (بعد خمسة ايام من الانتظار) للشخص الذي اقبل من عمله واطهر استعدادة لقبول عمل بديل من خلال مكتب التشغيل. يجب ان يكون العمل المقترح على العاطلين عن العمل الذين يبلغون من العمر ٣٥ عاما وما فوق عملا ملائما من حيث المهارات المهنية، الاجر والبعد من البيت. للعاطلين الآخرين كل عمل مقترح عليهم من قبل مكتب التشغيل هو عمل ملائم من الناحية المهنية والاجر.

تدفع رسوم البطالة لفترة قصوى تمتد من ١٧٥-٥٠ يوما، وذلك بما يتوافق مع سنّ العاطل عن العمل وحالته الشخصية. يستحق العاطلون عن العمل المشاركون في التأهيل المهني، والذين انهوا ١٢ سنة تعليمية على الاقل، الحصول على رسوم بطالة لفترة قصوى مثل سائر العاطلين عن العمل. أما العاطلين الذين لديهم اقل من ١٢ سنة تعليمية، والذين يشاركون في التأهيل المهني، فيستحقون الحصول على رسوم بطالة لفترة قصوى مدتها ١٣٨ يوما، حتى وان كان استحقاقهم من دون التأهيل المهني هو ل-٥٠-١٠٠ يوم.

خلال العام ٢٠١٣ ارتفع بمعدل شهري بنحو ١٢% عدد العاطلين الذين تلقوا مخصصات البطالة وعدد غير العاملين انخفض بنحو-٨%. بالمجمل، حوالي ٦٩ الف عاطل عن العمل تلقوا مخصصات البطالة خلال السنة في المعدل الشهري مقابل حوالي-٦٢ الف في-٢٠١٢. عدد غير العاملين تلخص بحوالي-٢٢٨ الف مقابل ٢٤٧ الف. حوالي-٣٠% من غير العاملين تلقوا مخصصات البطالة في-٢٠١٣. وهذا ارتفاع نحو ٥ نقاط في المائة مقابل ٢٠١٢، وهذا ينبع من الانخفاض المفاجئ في عدد غير العاملين في-٢٠١٣ من جهة ومن الارتفاع في عدد الذين يتلقون مخصصات البطالة اثر التعديل بخصوص العمال اليوميين من جهة ثانية.

١ عند الحديث عن عامل بنظام اليومية، فإن فترة التأهيل تتألف من ٣٠٠ يوم عمل من أصل ٥٤٠ يوما التي سبقت فترة البطالة.

٢ تحسب فترة الاستنفاد القصوى بموجب الشروط التالية:

- ٥٠ يوما: للمدعي الذي يبلغ عمره ٢٥ عاما او اقل، مع اقل من ٣ معالين.
- ٦٧ يوما: للمدعي الذي يبلغ عمره اكثر من ٢٥ عاما، لكن لا يزيد عن ٢٨ عاما، مع اقل من ٣ معالين.
- ٧٠ يوما: للجندي المسرح (وفق تعريفه في الصفحة التالية).
- ١٠٠ يوم: للمدعي الذي يبلغ عمره اكثر من ٢٨ عاما، لكن لا يزيد عن ٣٥ عاما، مع اقل من ٣ معالين.
- ١٣٨ يوما: للمدعي الذي لا يزيد عمره عن ٣٥ عاما مع اقل من ٣ معالين، او المدعي الذي يبلغ عمره اكثر من ٣٥ عاما لكن لا يزيد عن ٤٥ عاما، مع اقل من ٣ معالين.

## تعويضات لجنود الاحتياط

### أ. هدف القانون

مؤسسة التأمين الوطني تدفع تعويضات الاحتياطي لكل من تم استدعاؤه للخدمة الاحتياطية حسب قانون الخدمة الأمنية، وأيضاً لمن استدعي للتدريبات حسب قانون الخدمة للعمل في حالات الطوارئ. تدفع المؤسسة أيضاً هبات للشباب العامل حتى سن ١٨، الذين تركوا عملهم إثر اشتراكهم في الدراسة ما قبل التجنيد يومين متتاليين على الأقل، (شريطة أن يكونوا قد اشتغلوا ٣٠ يوم عمل على الأقل خلال الأشهر الثلاثة السابقة للنشاط).

### ب. مبلغ التعويض للعامل الأجير والعامل المستقل

تم تحديد مبلغ التعويض اليومي حسب الأجر الكامل للعامل (الذي يستوجب رسوم التأمين) في الأشهر الثلاثة التي سبقت بداية الشهر الذي بدأت الخدمة فيه، مصحوبة بفروق جدول الغلاء، وتقسم على ٩٠ يوماً. لأجل الحساب، تؤخذ بالحسبان أيضاً رسوم الولادة، تعويضات الاحتياط، رسوم البطالة ورسوم إصابة العمل. التعويضات لا تقل عن الحد الأدنى-٦٨٪ من الاتفاق الأساسي يقسم على ٣٠ (في كانون ثان ٢٠١٣: ١٩٢,٣٧ ش.ج. لليوم، ٥,٧٧١ ش.ج. للشهر)، ولا يزيد عن الحد الأعلى: ٥ مرات المبلغ الأساسي يقسم على ٣٠ (في كانون ثان ٢٠١٣: ١,٤١٤,٥٠ ش.ج. لليوم، ٤٢,٤٣٥ ش.ج. للشهر) في سنة ٢٠١٣ تم دفع مبلغ ١,١ مليون ش.ج. للذين خدموا في الاحتياط.



## الفصل ٤ | نشاط وتوجهات في مجال الجباية



## نشاط وتوجهات في مجال الجباية

مؤسسة التأمين الوطني مسؤولة عن جباية رسوم التأمين الوطني لتمويل المخصصات المدفوعة حسب قانون التأمين الوطني، وهي المسؤولة أيضا عن جباية رسوم التأمين الصحي المخصصة لتمويل جهاز الصحة. تتم جباية رسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي من سكان الدولة العاملين (الأجيرين والمستقلين) وممن لا يعملون- بنسب مختلفة تسري على الدخل الملمزم برسوم التأمين.

بالإضافة إلى ذلك، تقوم الحكومة منذ سنة ١٩٨٦ بتعويض مؤسسة التأمين الوطني عن فقدان المدخولات من الجباية، الناتج عن خفض رسوم التأمين للمشغلين والمستقلين. يسمّى هذا التعويض «تعويض المالمية»، وهو جزء من واردات المؤسسة من رسوم التأمين الوطني.

وكما في السنوات السابقة، تأثرت الجباية من السكان خلال سنة ٢٠١٣ باهتزازات ناتجة عن التطورات الاقتصادية في سوق العمل، بمتوسط الأجور، بعدد المشغلين وكذلك بإجراء التشريع الذي بدأ عام ٢٠٠٥ وسيستمر حتى اليوم. في قانون الإصلاح الضريبي للسنوات ٢٠١١-٢٠١٢ تم إدخال تعديلات إضافية: رفع السقف لدفع رسوم التأمين الوطني ورسوم تأمين الصحة إلى ٩ أضعاف المبلغ الأساسي من ١,١,٢٠١١ (و-٨ أضعاف الدخل الأساسي من ١,١,٢٠١)؛ وتم رفع رسوم التأمين العادية للمشغل بنسبة ٠,٤٧% (من ٥,٤% إلى ٥,٩%)، من ١,٤,٢٠١١. هذه الاجراءات زادت الجباية للتأمين الوطني ولكن ليس حصة المالمية؛ لذلك فإن الاشتراك في فرع الأولاد كان ٢٠٠,٥% من ١,٤,٢٠١١ (٢٠٤,٥% في ٢٠١٢). في آب ٢٠١٢ شرع قانون لتقليص العجز، الذي زاد تدريجيا رسوم التأمين العادية للمشغل، في سنة ٢٠١٣ ب-٦، نقطة بالمائة، وسرى فقط على أقسام التأمين الوطني الذي يتوجب على المشغل دفعها، ولا يوجد اشتراك للمالمية بها. لذا فإن اشتراك المالمية تراجعت إلى ٢١٠% في جباية قسم الأولاد.

### جباية رسوم التأمين حسب نوع المؤمن، أسعار جارية (ملايين الشواكل الجديدة)، 2013

نوع المؤمن	المجموع الكلي	رسوم التأمين الوطني	رسوم التأمين الصحي	تعويض المالمية
إجمالي الجباية	55,872	34,499	18,922	2,471
الأجيريون والمشغلون	48,844	31,252	15,324	2,288
غير الأجيرين	7,028	3,247	3,598	183

عام ٢٠١٣ وصل مجموع المدخولات من رسوم التأمين الوطني إلى نحو ٣٧,٠ مليار ش.ج.:: نحو ٣٤,٥ مليار ش.ج. تمت جبايتها مباشرة من السكان ونحو ٢,٥٤ مليار ش.ج. حوّلتها المالمية كتعويض عن خفض رسوم التأمين الوطني للمشغلين والمستقلين. وقد ارتفعت هذا العام الجباية المباشرة من السكان بنحو ٥,٧% بمصطلحات واقعية، لولا التغييرات التشريعية التي فرضت منذ العام ٢٠١٣ لكانت الجباية المباشرة من السكان قد ارتفعت، وفق تقدير تخميني، ب-٢,٩% بمصطلحات واقعية.

في كانون الثاني ١٩٩٥ بدأ سريان قانون التأمين الصحي الرسمي: يُرسي القانون حق كل مقيم في اسرائيل بتأمين صحي ويحدد سلة خدمات صحية معروفة وموحدة للجميع، حيث أنّ مسؤولية تمويل تكلفتها ملقاة على الدولة. رسوم التأمين الصحي مفروضة على العاملين بمستويين: نسبة مخفضة تبلغ ٣,١% على جزء الدخل الذي لا يزيد عن ٦٠% من متوسط الأجور، ونسبة عادية تبلغ ٥,٠% على بقية الدخل التي تتجاوز ال-٦٠% من متوسط الأجور، وحتى سقف الدخل الملمزم برسوم تأمين بحسب نسبة ارتفاع الأسعار. كل من ليس أجيّرا أو عاملا مستقلا، ولا يتلقى مخصصات، يقوم بدفع رسوم تأمين صحي دنيا (١٠١ ش.ج. للشهر، ابتداء من كانون الثاني ٢٠١٣).

جبت المؤسسة عام ٢٠١٣ نحو ١٨,٩ مليار ش.ج. من رسوم التأمين الصحي. وهو ارتفاع بنحو ٢,٨% بمصطلحات واقعية, في مقابل ارتفاع بلغت نسبته ٣,٣% بدأ عام ٢٠١٢. ولولا التعديل التشريعي في ٢٠١٣ لكانت جباية رسوم التأمين الصحي سترتفع ب-٢,٧%, يُحدّد قانون التأمين الصحي الرسمي أن الأموال المخصصة لتمويل سلّة الصحة يجب أن يتم تحويلها إلى صناديق المرضى مباشرة من قبل مؤسسة التأمين الوطني. وأنّ مبدأ توزيع الأموال مبني على أساس «صيغة ضريبة الرأس», التي تراعي أساساً عدد المؤمنين في كل واحد من الصناديق من خلال موازنة عمر كل مؤمن. بدءاً من ١ تشرين الثاني ٢٠١٠, أُضيف إلى «صيغة ضريبة الرأس» جنس المؤمن وبعد مكان سكنه عن مراكز السكان.

## الفصل ٥ | صناديق المؤسسة



## ملخص فصل صناديق الأموال

كإكمال للنشاط الأساسي لمؤسسة التأمين الوطني في دفع المخصصات، تدعم أيضا تطوير الخدمات لدى الجمهور بهدف تحسين رفاهية السكان الذين يعيشون في خطر وتوسيع دائرة الفرص المتاحة له. هذا النشاط تقوم به صناديق المؤسسة.

هذا النشاط الفريد للمؤسسة ناتج عن قانون التأمين الوطني (صيغة مشتركة) ١٩٩٥ بواسطة قسم الصناديق (قسم تطوير الخدمات)، الذي تأسس في العام ٢٠٠٢ حتى تكون تحت سقف واحد صناديق التأمين الوطني<sup>١</sup>. هذه الصناديق أعدت لتطوير المشاريع، البرامج والمبادرات<sup>٢</sup> التي ستطور وتذيب الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية وفقا لاحتياجات الفئات المستهدفة وسياسة المؤسسة.

يعمل القسم من خلال خمسة صناديق: صندوق تطوير الخدمات للمعاقين، صندوق تطوير برامج التمريض، صندوق للمشاريع الخاصة، صندوق تمويل أعمال الأمان والأحوال والعادات، وصندوق تطوير الخدمات للأولاد والشباب في خطر.

السكان الذين يعالجون في إطار الصناديق هم الأولاد والبالغون من ذوي الاحتياجات الخاصة، المسنون المعاقون في المجتمع والمؤسسات، عائلات وأفراد في ضيق اقتصادي واجتماعي، عاطلون عن العمل لفترات متواصلة، الأولاد والشباب في خطر والعمال المتواجدين في خطر نتيجة لحوادث العمل.

في سنة ٢٠١٣، واستمرارا للنشاط في السنوات الأخيرة، ركزت صناديق المؤسسة على موضوع تقديم الدعم للسكان الذين في خطر من أجل دمجهم في مجال التعليم، التحضير للعمل وفي تطبيق العمل - التي هي أساس سياسة الرفاه والضمان الاقتصادي لمؤسسة التأمين الوطني ومجال نشاط أساسي في ثلاثة صناديق: صندوق تطوير الخدمات للمعاقين، صندوق المشاريع الخاصة وصندوق الأولاد والشبابية في خطر. السكان الذين هم بصدد هذا الدعم هم المعاقون، أبناء الشبيبة في خطر، النساء في حالة ضيق اقتصادية، الشبيبة العاطلة عن العمل ومجموعات خاصة أخرى مثل السكان في الضواحي، العرب والمتشددون.

في سنة ٢٠١٣ وقّعت الصناديق على اتفاقيات لتطوير خدمات الرفاه بحجم ١٨٣ مليون ش.ج. لصالح ٢٥٥ برنامجا مختلفا. صناديق التأمين الوطني لا تمول بصورة كلية برامج مشتركة لكنها تجمع الموارد من مصادر مختلفة. نسبة التمويل القسوى تتغير من صندوق لآخر وهي موثقة في أنظمة كل صندوق. الدعم الذي أعطاه كل صندوق كان في ٢٠١٣- نحو ١٨٣ ش.ج. وبواسطته تم تطوير خدمات بمبلغ حوالي ٣٥٥ مليون ش.ج. بحيث أتاحت أموال الصناديق إمكانية تعزيز البرامج التي اشتركت بها بمبلغ مضاعف تقريبا عن مبلغ الدعم الذي قدمته الصناديق.

معظم ميزانية الصناديق (نحو ٨٠%) يتم استثمارها في برامج تقام في البلديات بإشراف البلديات المختلفة (بلديات، مجالس محلية ومجالس إقليمية) و فقط نحو ٢٠% تستثمر في مبادرات أو برامج في المستوى القطري. يصل حجم الاستثمار في الضواحي - الجنوب والشمال - إلى نحو ٤٥% من مجمل ميزانية الصناديق. هذا وأكثر ١٦% من الميزانية استثمرت في بلدات ذات مستوى منخفض، ٦٠% منها في البلديات ذات المستوى المتوسط و-٢٤% استثمرت في البلديات ذات المستوى العالي. في ٢٠٠٩-٢٠١٣ صودق على دعم مشاريع وبرامج لتطوير التشغيل بمبلغ مجموعه نحو ٢١٠ مليون ش.ج. والذي يشكّل نحو-٢٥% من إجمالي الدعم الذي تقدمه المؤسسة في إطار قسم الصناديق.

١ حتى هذا الوقت عمل كل صندوق في إطار القسم المتعلق بنشاطه، عدا صندوق الأولاد، الذي أقيم في سنة ٢٠٠٤، وصندوق المشاريع الخاصة، الذي عمل في إطار إدارة البحث.

٢ مشروع يعمل بصورة خاصة في بناء البنية والتجهيزات، برنامج يعمل بصورة خاصة على تفعيل الخدمات، مبادرة هي مشروع أو برنامج منهجي (من ناحية الحجم والتعاون بين عدة صناديق).

## صندوق البحوث للمؤسسة وغرفة الدراسة

تدعم مؤسسة التأمين الوطني البحوث بواسطة إعطاء هبات للباحثين في مجالات التأمين الاجتماعي، سوق العمل، الحالة الاجتماعية والسياسة الاجتماعية. تمويل البحوث يعطى بموجب المادة ٣٦ من قانون التأمين الوطني (١٩٣٥).

### انواع الدعم للصندوق هي:

- هبة للبحث العادي - تمويل جزئي أو كامل للبحث الذي يستوفي الشروط المطلوبة.
- هبة للبحث الشامل - للمؤسسة الحق بأن تبادر لإجراء بحث شامل في إطار مسؤوليتها أو أن تشتتر اشتراكها في البحث المقترح بإدخال عناصر إضافية بما في ذلك من مؤسسة التأمين الوطني، إذا كان الحديث عن برنامج عمل وترتيبات أفضليته.
- هبة لإقامة وصيانة مخزونات معطيات كبيرة متعلقة بعمل المؤسسة.
- هبات للطلاب - كي تشجع الباحثين الشباب على العمل في المجالات المذكورة، تعطى هبات للباحثين أو ثلاثة باحثين في السنة ممن يدرسون في البلاد ويقدمون أعمال بحث للقب الثالث.

بعد إنهاء إجراء اختيار البحوث الفائزة والمؤجلة وتصريح الوزير، تُعقد اتفاقية مفصلة مع الباحثين وفيها الشروط لأخذ التمويل في مراحل البحث المختلفة والمعرفة في الاتفاقية.

مع انتهائه، يُنشر البحث بصورة عامة في موقع الإنترنت التابع للمؤسسة مع الإشارة إلى أنه حصل على الدعم من الصندوق. نشرت في الموقع كل البحوث التي دعمها الصندوق منذ تأسيسه، قدر المستطاع.

منذ تأسيس الصندوق مؤلت المؤسسة بصورة جزئية أو كاملة نحو ١٧٠ بحثا، ودعم قواعد المعطيات وهبات البحث للطلاب، جزء من هذه البحوث تنتهي والآخر في مختلف مراحل العمل. شروط الاستحقاق لتمويل الصندوق وطريقة تقديم الطلبات مفصلة في موقع مؤسسة التأمين الوطني تحت اسم «صناديق» غرفة الدراسة

كجزء من توسيع إمكانيات البحوث، افتتحت في العام ٢٠١١ في إدارة البحث والتخطيط في المؤسسة (في المكتب الرئيسي في القدس) غرفة للدراسة، يستطيع الباحثون أن يستعينوا في بحوثهم بقاعدة البيانات المتوفرة في المؤسسة، من خلال استعمال الملفات دون تفاصيل مشخصة، تحتوي قاعدة البيانات الشاملة على ملفات ادارية للتأمين الوطني وأيضا مؤسسات إضافية التي لها صلة مهنية مع المؤسسة مثل: ملف الأجر لسلطة الضرائب، معطيات من سجل السكان وغيرها. كل طلب يوجب تحضير بنية معطيات بهدف البحث ومتطلباته، يقوم موظفو المؤسسة بإعدادها.

في غرفة الدراسة ثلاثة مواضيع شخصية وبرامج إلكترونية ملائمة للمعطيات مثل SPSS, STATA, وSAS. تجتمع لجنة من قبل إدارة البحث والتخطيط مرة كل ثلاثة أشهر للبحث في الطلبات التي ترد لغرفة الدراسة للاستعمال وتقرر حسب معايير مختلفة مثل: أهمية البحث، جودة الباحثين، كمية الموارد المنوطة بتحضير ملفات البحث بأيدي موظفي المؤسسة وغيرها. يخضع استعمال غرفة الدراسة للنظام الذي يجبر الباحثين الذين يستعملون الغرفة على الخضوع لفحص أمني يتضمن التوقيع على مستند الحفاظ على السرية.

منذ إقامة غرفة الدراسة وحتى نهاية ٢٠١٣ أجريت عشرة بحوث تم خلالها الاستعانة بملفات البيانات الموجودة في قاعدة البيانات.

حسب ما هو متبع في صندوق البحوث، مع نهاية البحث يطلب من الباحثين أن ينشروا نتائج البحث بصورة تتلاءم مع التأمين الوطني.

## ٢. النفقة

في نهاية سنة ٢٠١٣ كان هنالك نحو ٥١ ألف ملف نفقة فعّال لدى مؤسسة التأمين الوطني: نحو ١٨ ألف ملف تعود لنساء يتلقين النفقة، ونحو ٣٣ ألف ملف لنساء توقفن عن تلقي الدفعات، لكن بقي هنالك دين على أزواجهن. يتم تمويل دفع النفقة من خلال الجباية من الأزواج المدينين ومن خلال ميزانية الدولة.

خلال الـ ٢٠١٣ دفعت مؤسسة التأمين الوطني نفقة مبالغ وصل إلى نحو ٤١٩ مليون شيكل جديد. وقد وصل مبلغ الجباية من الأزواج المدينين خلال هذه الفترة إلى نحو ٢٠١ مليون ش.ج، أي ما يُشكّل ٤٨% من مجمل الدفعات التي تم دفعها للنساء خلال هذه السنة.

انخفضت نسبة الجباية من المدينين قليلا بالمقارنة مع السنة السابقة، وذلك بموازاة انخفاض عدد إجراءات قسم النفقة في مجال جباية الديون.

وصل مبلغ الدين المتراكم منذ تفعيل قانون النفقة في العام ١٩٧٢ إلى أكثر من ٤,٨ مليار ش.ج. يُعتبر نحو ثلث هذا المبلغ «دين ضائع» (غير قابل للجباية)، حيث أن نحو ثلث المدينين يعتبرون ممن لا يمتلكون القدرة على دفع دينهم (مدينين توفوا، يتواجدون خارج البلاد، سجناء، من أعلن إفلاسه أو من يتلقون مخصصات ضمان الدخل).